الكواكب والاثنين

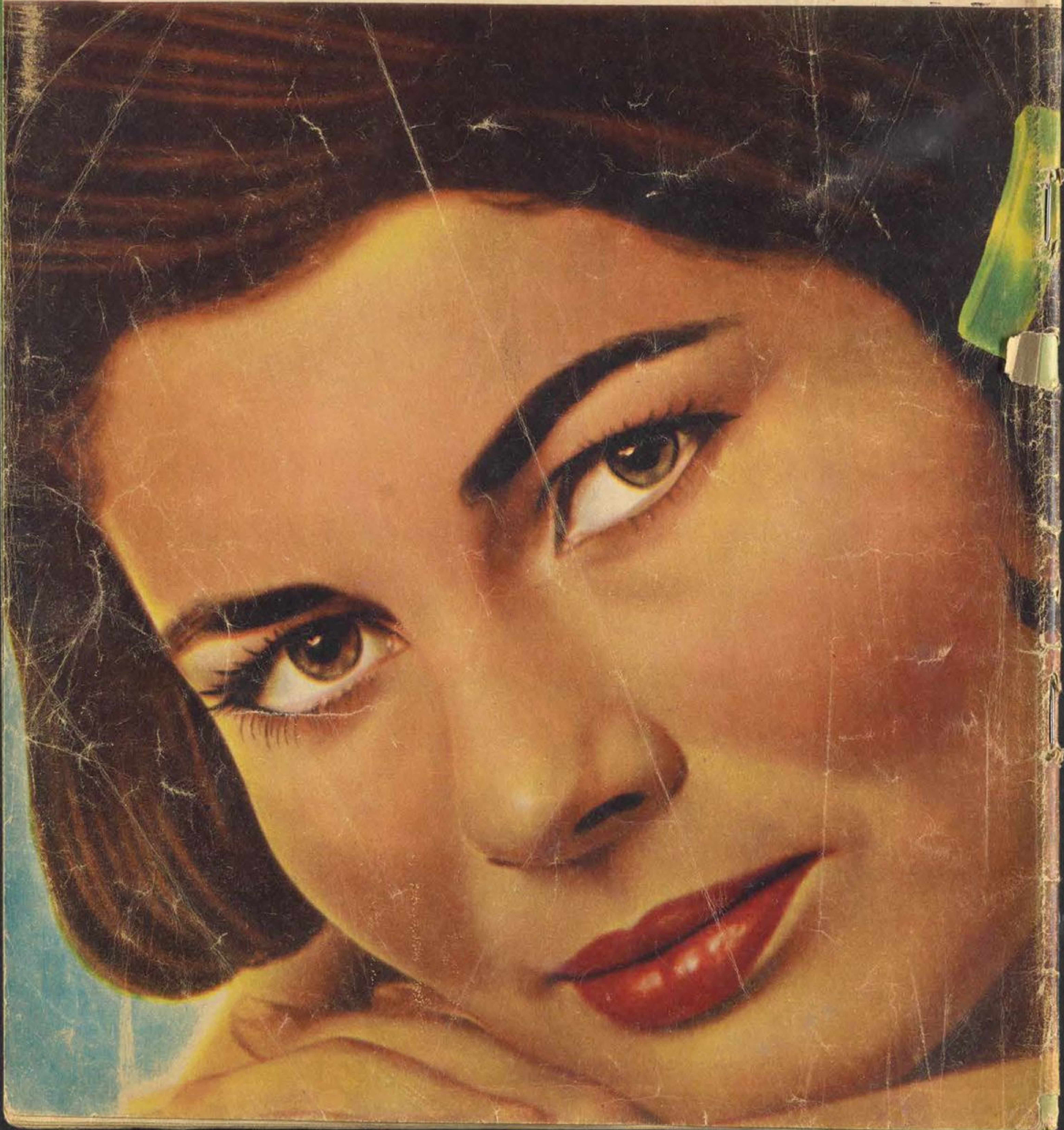
العدد ٦٤٤ - ٣ ديسمبر ١٩٦٢ - ٤٠ مليما

مع هذا العدد : هدية

صورة فاخرة بالألوان

أم كلثوم

ثريا





فكرة !

لماذا تتمسك مسارحنا بمواعيد زمان ؟

لماذا تصر على المواعيد التى اختارها اجدادنا لرفع الستار منذ أربعين سنة !

لماذا يفترض مسرح الريحانى ان فى استطاعة كل متفرج ان يستقل سيارته بعد نزول الستار ويعود الى بيته فى الساعة الثانية بعد منتصف الليل ؟ لماذا لا يحاول مسرح الريحانى إصطياد الجمهور الذى يحب ان يعود الى بيته قبل منتصف الليل ؟ وعدد هؤلاء اكثر جدا من الذين يحتملون السهر الى الساعة الثانية صباحا !

لقد كانت مسارح لندن تبدأ عرض رواياتها فى الساعة العاشرة مساء وفى الساعة التاسعة والنصف ! ولما قامت الحرب ، وفرضت بريطانيا نظام حظر التجول بعد منتصف الليل ، قدمت المسارح موعد رفع الستار الى الساعة السابعة مساء والساعة السابعة والنصف

ولما انتهت الحرب لم تعد المسارح الى مواعيدها القديمة ! لقد استمرت تتبع مواعيد الحرب ، فقد اكتشفت زبونا جديدا لا يحتمل السهر الطويل !

وكان من نتيجة تقديم موعد رفع الستار الى الساعة السابعة مساء ، ان زاد الاقبال على المسارح الانجليزية أضعاف أضعاف ما كان عليه قبل الحرب .. واصبح من المستحيل ان تحجز تذكرة فى مسرح الا قبل عدة أسابيع من موعد الحفلة !

فلماذا لا تحاول مسارحنا اصطياد الجمهور الذى لا يطيق السهر الى ساعة متأخرة من الليل ؟

لماذا لا تجرب المواعيد الجديدة التى جربتها المسارح الانجليزية بنجاح ؟

لماذا لا تبدأ حفلة الماتينيه فى الساعة الثالثة بعد الظهر ، وحفلة السواريه فى الساعة السابعة مساء ؟

وبذلك تريح مسارحنا الجمهور الذى يكره السهر ، وتريح الذين يريدون العودة الى بيوتهم بالترام والاوتوبيس ، فيخرجون من المسرح قبل ساعتين من موعد خروج جمهور السينما ، وبذلك يجدون لانفسهم أماكن مريحة فى عربات الاوتوبيس والترام ؟

لماذا لا نجرب بيضة كولومبوس ؟!

على أمين

صورة الغلاف



ثريا

انظر صفحة ٢٠

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB. No. 644 — 3-12-1963

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ۲۰۰ قرش صاغ – فى السودان ۲۰۰ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال: فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
ليبيا بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

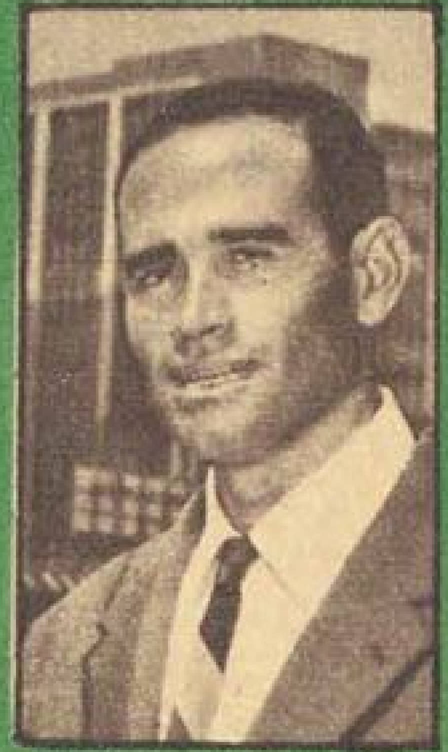
آخر خبر آخر خبر آخر خبر آخر خبر



مفاجآتنا القادمة .. نتيجة ١٩٦٤

هدية فاخرة لك ولاقاربك والاصدقاء .. تقدمها لك صديقتك المحبوبة « الكواكب » بعد ٣ اسابيع فقط .. انتظر مفاجآتنا الهائلة التى توزع مع العدد رقم ٦٤٨ . استعد من الان . احجز نسختك من البائع فورا . لا تنتظر حتى اخر لحظة . فان « نتيجة الكواكب » تنفد ساعة صدورها . والكواكب تقدم لك فى ٣١ ديسمبر ١٩٦٣ افخم واجمل واكبر نتيجة صدرت حتى الان . نتيجة ١٩٦٤ الملونة التى تضم صور أحب النجوم اليك . الكواكب تقدم لك هذه الهدية مجانا

أبوهيف يتحول إلى نجم سينمائى !



آخر اخبار عبداللطيف أبوهيف انه سيصبح نجما سينمائيا ايضا . سيقوم ببطولة فيلم سينمائى . اجره عنه ٣ الاف جنيه . اسم الفيلم « صراع تحت الماء » . البطولة النسائية مرشح لها سعاد حسنى وناهد شريف . يخرج الفيلم حسام الدين مصطفى . وهو من انتاج حسن موافى ، والقصة كتبها محمود صبحى ..



فاتن وعمر .. يمثلان فيلمًا للتليفزيون !

عمر الشريف سيمثل فيلما تليفزيونيا . يقوم ببطولته مع فاتن حمامة . يقوم فيه بدور عالم آثار شاب يذهب فى مهمة سريعة الى اسوان لمحاولة كشف اثر مطمور قبل أن تغمره مياه السد العالى . هذا أول فيلم يمثله عمر بعد عودته من الخارج . مدة الفيلم ٤٥ دقيقة . كتب السيناريو والحوار نبيل غلام .. ويخرجه عادل صادق





أم كلثوم .. تدرس "رادوبيس" لتمثلها!

أم كلثوم ستقرأ قصة «رادوبيس» . شركة الانتاج العالمى المشترك عرضت عليها أن تمثلها فى فيلم سينمائى كبير . الدور المعروض علىأم كلثومهودور«زوجةفرعون» . أم كلثوم ستدرس القصة قبل ان تقرر القبول أو الرفض . مؤلف القصة نجيب محفوظ ليسعنده ولانسخة منها . انه يبحث عن نسخة . فى جميع مكتبات القاهرة والاسكندرية لم يجدها .. اذا كانت لديك نسخة فاعمل معروف واهدها له



فى أسبوعين .. ستبدأ سناء جميل مع مسرح التليفزيون !

الجهود التى بذلت لكى تسحب سناء جميل استقالتهـا من المسرح القومى لم توفق . ستنقطع صلةسناء بالمسرح القومى بعد ان تنتهى من تمثيل « تاجر البندقية ».. اولمسرحية ستمثلهاسناء جميل خارج المسرح القومى هى « هيدا جابلر ».. تعاقدت سناء فعلا مع مسرح التليفزيون لتمثيلها سيخرجها محمود مرسى . ستبدأ سناء بروفات «هيدا جابلر» فى خلال اسبوعين . تمثل الان على المسرح وظهرها ملتف بحزام من الالمنيوم المغطى بالصوف

●● **مسرح مصر الجديدة** سيفتتح بعد شهر . فى اوائل يناير ستعمل عليه « الفرقة الغنائية الاستعراضية » . العمل فى المسرح أوشك على الانتهاء فيه.

●● **على الكسار** تحل ذكراه هذا الشهر . وجهت عقيلة راتب الدعوة الى عدد من زميلاتها وزملائها للاحتفال بهذه الذكرى . عقيلة كانت نجمة فرقة الكسار .

●● **٢٠ ممثلة** وممثلا منذوى الخبرة الطويلة اسماؤهم لدى السيد بدير الان . ينتظر أن يختار عددا منهم لبعض فرق التليفزيون .

●● **٣ مسرحيات**اخرى لتوفيق الحكيم ستترجم الى اللغات الاجنبية . هذه المرة المسرحيات قصيرة . ومأخوذة من كتابه « مسرح المجتمع » . وستترجم الى اللغة اليوغوسلافية . لتمثل على مسارح بلغراد .

●● **دار السينما** التى تقوم مكان مسرح نقابة المهندسين ستتخصص للافلام المصرية فقط . اسمها سينما رمسيس . تفتتح يوم أول يناير .

●● **آلات موسيقى** يونانية قديمة وصلت الى معهد المعلمات للموسيقى . هدية من معهد الموسيقى العالى اليونانى . طالبات المعهد العربى يتدربن الان عليها.

●● **مصلحة الضرائب** طلبت بيانات عن أجور الممثلات والممثلين فى عام ٦٢ – ١٩٦٣ ، من شركة الانتاج السينمائى . المطلوب هى الاجور التى حصل عليها الفنانون فعلا .

●● **وفاة المرحوم** أنور المشرى سببت صدمة نفسية لصديقه حافظ أمين . فى الليلة السابقة للوفاة كانا يسهران معا لكتابة تمثيلية تليفزيونية . حافظ يلازم الفراش حتى الان .

●● **أمينة رزق** تقرر أن تسافر الى لندن . بعثتها هناك لمدة عام . ستدرس فيها الاخراج المسرحى . ستنتهز الفرصة لتدرس الادارة المسرحية أيضا .

●● **فايدة كامل** تفكر فى أن تكون الدكتورة فايدة . تريد العودة الى الدراسة للحصول على دكتوراه فى العلوم السياسية .

●● **محمد سالم** شكا احدى المجلات للنيابة . لانها نشرت خبرا عن فيلم « منتهى الفرح » اعتبره قذفا فى حقه .

●● **حسين رياض** سيقوم بدور فكاهى فى فيلم « خدنى معاك » الذى يعود به عباس كامل للاخراج السينمائى . عباس كان يقصر نشاطه فى العامين الماضيين على التليفزيون .

●● **حلقات سمسم** التى يقدمها برنامج جنة الاطفال سيكتبها يوسف عوف

●● **فريد الاطرش** لم يبت حتى الان فى الحفلة التى عرض عليه متعهد حفلات ان يحييها فى أول أيام شهر رمضان .

●● **ايهاب نافع** فى لندن الان . يشرف على تحميض فيلم «الحقيقة العارية » فى معامل دنهام . يعود ايهاب فى ٨ ديسمبر .

●● **حقوق المؤلفين** والملحنين العرب لدى « جمعية باريس » سيصل وفد من الجمعية الى القاهرة لحلها مع الجمعية فى القاهرة . من بين المشاكل مبلغ ٩٦ ألف جنيه للعرب فى جمعية باريس .

●● **صوفيا لورين** دخلت مستشفى مادونينا « بميلانو » . فى الاسبوع الماضى . ستجرى عملية ليتاح لها انجاب أطفال . كانت عيناها مليئتان بالدموع ، لانها اكتشفت قبل دخولها المستشفى انها « عقيم » .

جنيفر وروبرت ستاك معاً.. هذه المرة!



جنيفر جونس تقوم بدور مدرسة شابة .. وروبرت ستاك يقوم معها بدور مدرس يعيش في قرية صغيرة ، وقوة شخصيته تفرض مبادئه على هذا المجتمع الصغير الذي يعيش فيه .. الاثنان - جنيفر وروبرت - يجتمعان معا في فيلم ((احلام الماضي)) . انه فيلم سكوب ، ملون ، قوى ، اخرجه هنرى كوستر . قصته قريبة من قصة الفيلم الناجح ((وداعا يا مستر تشبس)) . وقد اختاره ((نادى الكواكب)) ليقدمه لك بسينما كايرو يوم الجمعة القادم ، الساعة الواحدة ظهرا

قراء الكواكب لهم تخفيض فى نادى الكواكب

تستطيع الان ان تدخل بسعر مخفض وتستمتع بالافلام الممتازة التى يعرضها لك نادى الكواكب بسينما كايرو فى الساعة الواحدة ظهر كل يوم جمعة . ابتداء من هذا العدد تنشر لك الكواكب اسبوعيا ((كوبون)) يوفر عليك ٢٥ مليما من ثمن التذكرة أى انك تدفع لشباك التذاكر ٧٥ مليما فقط اذا قدمت هذا الكوبون هذا طبعا علاوة على الهدايا التى تقدم فى كل حفلة فى السحب الذى يجرى على نمر تذاكر الدخول

سلوى.. تنتظر الشتاء لتدخل بيتك!



سلوى حجازى ستدخل بيتك ومعها كاميرا التليفزيون . ستنقل سهرة الاصدقاء معكم . فى برنامج يحمل نفس الاسم ((سهرة الاصدقاء)) تهدف الى نقل احاديثكم على الطبيعة . تتوقع أن تتناول النواحى الثقافية والاجتماعية والسياسية . سلوى تريد أن ينقل البرنامج حياة الناس على الطبيعة . كان المفروض ان يقدم فى الصيف ولكن سلوى اجلته الى الشتاء

.. وشادية تغنى فرانكو آراب!



شادية ايضا ستغنى فرانكو آراب . لها اغنية من هذا اللون ، يلحنها الآن محمد فوزى. الاغنية فى فيلم ((الدلوعة)) . دور شادية فى الفيلم أن تكون دلوعة ، تتعالى على اللغة العربية ، وتعجبها أغنية عربية ، ولكنها ترفض ان تؤديها بكلماتها كما هى. تطلب ترجمة بعض كلماتها ..ثم تغنيها فى صورتها الجديدة . ملحن الاغنية اشتهر بهذا اللون فى السنوات الاخيرة

داليدا تغنى.. "العودة إلى القاهرة"!

داليدا ، المطربة التى ولدت فى شبرا ورحلت الى فرنسا لتلاقى شهرة كبيرة كمطربة بعد أن قدمها نيازى مصطفى فى فيلم « سيجارة وكاس » ولم تنجح . ستغنى داليدا اغنية كريم شكرى « العودة الى القاهرة » .. تلقى كريم خطابا من شركة سويدية تطلب الاذن فى تسجيل الاغنية على اسطوانة بصوت داليدا لتوزع فى اوربا . يتضمن الخطاب ايضا موافقة التليفزيون السويدى على أن يظهر فيه كريم شكرى وهو يغنى الاغنية بصوته ..



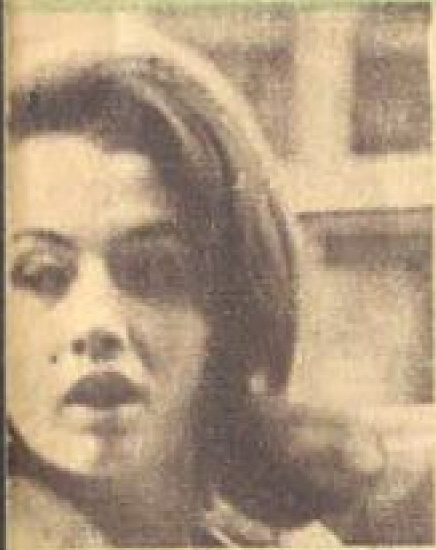
رجل الشارع يقول:



● رجاء أتقدم به الى الدكتور عبد القادر حاتم كوزير للارشاد وكاب لكى يحول دون اخراج فيلم يقال انه سيكون عن القطة الجائعة كريستين كيلر .. مجرد التفكير فى اخراج هذا الفيلم عيب من المخرج والممثلين !

● النجاح الذى لمسته - كعضو - فى مؤتمر المراة العاملة يدعونى الى الالحاح فى المطالبة بعقد مؤتمر عام عن الفنون كلها فى ج.ع.م يشترك فيه ممثلو الحكومة والهيئات والمؤسسات وكل من له علاقة بالفنون ويناقش هذا المؤتمر كل قضايا الساعة بالنسبة للفنون !!

● الذين هاجموا مهرجان الشعر لم يحسنوا الهجوم ، والذين دافعوا عنه لم يحسنوا الدفاع ، ان الإصرار على ان تكون مسالة ما يسمى بالشعر الجديد ، بابا ثابتا فى اجندة المؤتمر كل عام ، خير دعاية



كريستين كيلر

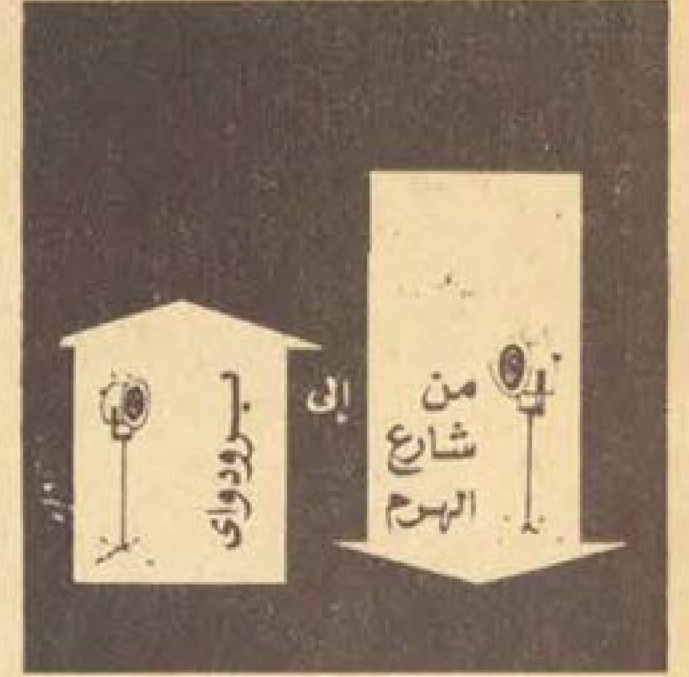
لهذا الذى يسمى بالشعر الجديد، والاصرار على أن يشترك فى المؤتمر كل عام ، عدد من الشعراء لا يجدن الا الحديث المنمق اسوأ دعاية للمهرجان ، افتحوا أبواب المهرجان على مصاريعها للجميع ، من عمال وفلاحين ومثقفين واختاروا أجود ما يقدم من انتاج !!

● لست ادرى على اية قاعدة ، يقدم كل من هب ودب مواد الى الاذاعة والتليفزيون ويحصلون على مئات الجنيهات كل شهر وليس لهم من كفاءة الا اتصالهم «بالبعض» الا من سلطة عليا فى ادارة ، تتولى تحديد الاسماء أولا ثم تتولى فحص ما يقدم ثانيا؟! ويكون بعض أعضائها - ان لم يكن كلهم - فى نزاهة القضاة !!

● الذين يصفون أنفسهم فى دنيا الادب والفن بأنهم اشتراكيون ، كثيرون جدا وتصرفات بعض هؤلاء غير اشتراكية. فى رأيى ان الاشتراكية ، ليست حفظ بعض كلمات معينة وليست ترديد بعض عبارات فى الاحاديث والقصص والمقالات ولكنها خلق .. الخلق الاشتراكى أهم من التظاهر بالاشتراكية

● فى الاذاعة ركن ناجح بعنوان « لو كنت مكانى ؟ » يقدمه ضياء الدين بيبرس وفى صحيفة ((الجمهورية)) ، باب ثابت بهذا الاسم ، أقترح على ضياء الغاء احدهما والا جاز لكل من يقدم برنامجا فى الاذاعة والتليفزيون أن يقدم مثيله فى الصحافة!

صبرى ابو المجد



يوسف شاهين .. يعود إلى التمثيل !



مرة ثانية يقف يوسف شاهين امام الكاميرا كممثل . أول فيلم مثله يوسف هو « باب الحديد » مع هند رستم وفريد شوقى . مثل يوسف منذ ايام أول لقطات دوره الجديد فى فيلمه الذى يخرجه الآن « فجر يوم جديد » . يمثل يوسف دور زوج سناء جميل ، وقد ظل مترددا فترة بل أسند الدور فعلا الى احمد لوكسر ، ثم رأى أن يمثله فى آخر لحظة

برلنتى تطلب ١٠٠ جنيه فى النصف ساعة !



فى طلب تقدمت به برلنتى عبد الحميد الى المسئولين فى التليفزيون ، طلبت رفع اجرها الى ١٠٠ جنيه فى النصف ساعة علت برلنتى هذا الطلب بان الاجر الذى يعطى لها ولغيرها من نجوم الشاشة وهو ٤٠ جنيها فى النصف ساعة لا يغرى اكثرهم بالعمل فى التليفزيون . وقالت أن رفع الاجر هو افضل وسيلة لاجتذاب نجوم الشاشة الكبيرة الى الشاشة الصغيرة . قالت برلنتى ان ظهورها فى عدد من تمثيليات التليفزيون يتوقف على قرار المسئولين فى التليفزيون فى طلبها .

●● **المراهقان** فى فيلم «المراهقان» هما يحيى شاهين وعماد حمدى . بدأ تصوير الفيلم يوم السبت . اخراج سيف الدين شوكت . انتاج المؤسسة العامة للسينما .

●● **نعيمة وصفى** ستعمل مع زكى طليمات فى فرقة الكويت المسرحية . سافرت نعيمة فى الاسبوع الماضى .

●● **ثاني مصاهرة** بين فرقة رضا والفرقة الاستعراضية الغنائية تمت فى الاسبوع الماضى سمير عبد الله – راقص فى فرقة رضا – تزوج سهير عبد الرحمن من الاستعراضية

●● « **الارانب** » – مسرحية لطفى الخولى – لن يدخل عليها التعديل الذى طلبه المسرح القومى . لطفى قدمها كما هى الى مسرح توفيق الحكيم .

●● **فريق جامعة القاهرة** للفنون الشعبية عين له حسن خليل كمخرج . حسن راقص بالفرقة القومية للفنون الشعبية ، ومعيد فى المعهد العالى للفنون المسرحية .

●● **«مجنون ليلى»** – مسرحية احمد شوقى الشعرية – سيعيد تقديمها مسرح التليفزيون . يبدأ نور الدمرداش بها عمله على مسرح التليفزيون بعد أن تقرر أن يصرف له اجر كامل .

●● **المسرح القومى** سيقدم روايتين عربيتين معا فى وقت واحد . واحدة على مسرح الجمهورية والثانية على مسرح الازبكية . يقول أمال المرصفى انه مضطر لذلك لتوفر النصوص المحلية لديه .

●● **بليغ حمدى** اجل سفره الى الخارج الى ما بعد افتتاح اوبريت « مهر العروسة » الذى سيكون بدار الاوبرا يوم ١٢ ديسمبر .

●● **حتى الان** اسند توزيع خمسة افلام عربية الى « شركة التوزيع ودور العرض » ، التابعة للمؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون ..

●● **اسبوع شباب الجامعات** سيقام فى جامعة أسيوط ، فى مارس . النشاط الفنى للجامعة سيقدم كله فى هذا الاسبوع . اختير للاشراف على برامج التمثيل والسمر فيه احمد طنطاوى ، وعلى مصطفى .

●● **فريد شوقى** بطل الفيلم الجديد « العظماء الثلاثة » ، وصبرى عزت كاتب سيناريو الفيلم لا يعرفان حتى الان من هو منتج الفيلم . العقدان موقع عليهما من مدير انتاج أفلام رشدى اباظة فقط .

●● **تحية كاريوكا** ستعود الى مسرح ٢٦ يوليو فى هذه الايام . مسرحية الافتتاح هى « شفيقة القبطية »

●● **آمال شريف** التحقت بمعهد التأهيل المهنى . هدفها أن تتخلص من بعض وزنها لانها مرشحة لبطولة فيلم من اخراج كمال الشيخ .

●● **اغتيال الرئيس كينيدى** الغى رحلة فرقة رضا الى أمريكا . الفرقة ستسافر الى ميلانو فى ٦ ديسمبر للاشتراك فى مهرجان الفنون الشعبية هناك

●● **مسلسلة الاذاعة** لشهر يناير ستكون « الرعب » تأليف فيصل ندا واخراج محمود يوسف .

●● **الفائزة** فى مسابقة سمراء القاهرة – مديحة كامل – دخلت ميدان السينما . تمثل الان الدور الثانى فى فيلم «العشاق الثلاثة» . حسام مصطفى رشحها لدور اخر فى فيلم « هارب من الايام » .

●● **٥ آلاف جنيه** دفعتها مؤسسة المسرح ايجارا ل ١٥ مكانا بميادين وشوارع القاهرة .. مخصصة للاعلانات .

●● **سيناريو فيلم** «الاعتراف» جاهز الان . كتبه سعد عرفة ويوسف جوهر . الفيلم من انتاج الشركة العامة للانتاج السينمائى ، وبطولة سعاد حسنى وأحمد مظهر

●● **قصة نجيب محفوظ** « الجبار » ستتحول الى فيلم سينمائى . انتاج المؤسسة العامة للسينما . يكتب السيناريو لها مصطفى كمال ووجيه الشناوى . كان محمد توفيق قد أخرجها فى تمثيلية اذاعية .

●● **سيد بدير** دخل مستشفى البحرية بالاسكندرية . سيجرى تحاليل وأشعات . شريفة فاضل سافرت لتكون بجانبه .

●● **ولبنى عبد العزيز** دخلت مستشفى هليوبوليس ، لعمل اشعة على الصدر ، وتحاليل طبية لعلاج السكر .

●● **يوسف شعبان** سيعاود نشاطه فى التليفزيون .. وافق على ذلك حسن حلمى . كان يوسف موقوفا منذ أكثر من عام بسبب استقالته من مسرح التليفزيون .

●● **الوفد الجزائرى** ، الذى زار القاهرة فى الاسبوع الماضى شاهد فيلم « صلاح الدين » ومسرحية « حكاية كل يوم » خلال زيارته .

●● **مديحة يسرى** اصيبت بكسر فى ذراعها . نتيجة سقطة فى الحمام . انتقلت الى حلوان . يشرف على علاجها طبيب فى العظام والروماتيزم .

PECK

Manuel Artiguez–a guerillero. Reckless defender of lost causes. Gregory Peck gives his finest performance, as outstanding as (but so different from) the one that won him an Academy Award in "To Kill A Mockingbird".



QUINN

Captain Vinolas of the Guardia Civil. He will use any means to stay in power. Manuel is his quarry, and his dedication. Anthony Quinn makes this portrait of ruthlessness as superb as his portrayals in "Lawrence of Arabia" and "The Guns of Navarone".



SHARIF

Father Francisco, a man of peace and good will—who risks his life in the center of a great conflict, with only his own conscience to guide him. Omar Sharif, the Oscar-nominee Sheik Ali of "Lawrence of Arabia" in a role that adds new stature to his ever-growing reputation.



ZINNEMANN

Producer-Director Fred Zinnemann films an extraordinary and breathtaking story of three great dreams and three strong men. He gives it the high suspense and human dimension that made his "High Noon", "From Here To Eternity" and "The Nun's Story" such memorable motion pictures.



A NEW PEAK IN SCREEN ADVENTURE IS SCALED IN THE PYRENEES, AUTHENTIC LOCALE OF THE STORY...

COLUMBIA PICTURES presents
a FRED ZINNEMANN production
starring
GREGORY PECK
ANTHONY QUINN
OMAR SHARIF
BEHOLD A PALE HORSE

هكذا يعلنون عن عمر الشريف !

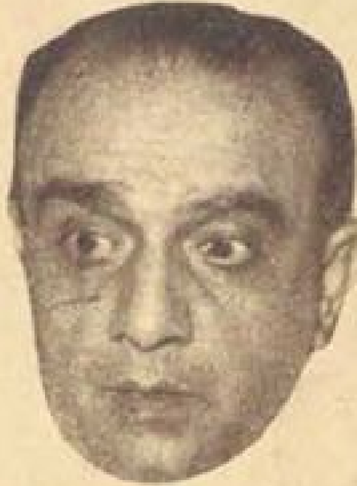
الذين مازالوا يشكون فى قيمة عمر الشريف كنجم عالمى ، ويهاجموننا فى نفس الوقت لأننا أحسسنا انه ظلم فى افلامهم فاقمنا له حفل استقبال .. هذا الاعلان وهو صفحة كاملة فى مجلة ((فارايتى)) أكبر مجلات هوليوود ، واكبر مجلة سينمائية فى العالم لا يحتاج الى تعليق منا ، انه يبرز اهمية عمر الشريف اليوم فى عاصمة السينما هوليوود . انهم يكتبون عنه : عمر الشريف الذى رشح للاوسكار عن دور الشيخ على فى ((لورانس)) فى دور يضيف تالقا جديدا لشهرته النامية . ويكتبون اسمه بمثل بنط اسم جريجورى بيك وانتونى كوين والمخرج فريد زينمان



نجوى تعود للرقص على موسيقى فؤاد !

نجوى فؤاد سترقص من جديد على موسيقى احمد فؤاد حسن • منذ انفصالهما ـ الذى وقع من عام ونصف ـ لم ترقص على موسيقاه • الموسيقى الجديدة اسمها « سهام » ، الفها احمد فؤاد حسن على اسم زوجته الجديدة • والرقصة التى تصاحب الموسيقى ستقدمها نجوى فى برنامج « اضواء المسرح » التليفزيونى

حسن حلمى .. يأخذ فيلمين ويسافر لندن !



حسن حلمى ـ مدير عام البرامج فى التليفزيون العربى ـ سافر الى لندن يوم الثلاثاء الماضى . سيحضر مهرجان التليفزيون الانجليزى . اخذ معه فيلمين عربيين لعرضهما فى المهرجان . الفيم الاول ((دنيا)) بطولة ليلى طاهر وصلاح قابيل . هذا الفيلم عرض فى مهرجان التليفزيون العربى الثانى . والفيلم الثانى الذى اخذه حسن حلمى معه هو ((كنوز الفن الاسلامى)) ، وهو بالالوان الطبيعية .

أخيرا .. عادت ليلى مراد !



اخيرا تخلت ليلى مراد عن عزلتها ، ستظهر ضيفة لحلقة « نجمك المفضل » هذا الاسبوع • هذا البرنامج بداية لاكثر من دور لها فى برامج التليفزيون • انها تدرس الان دورا فى حلقات غنائية من اخراج ابراهيم الشقنقيرى • ستظهر ايضا فى احدى حلقات « مجلة الاغانى » مع روبير صايغ ، ستسجل اغنية جديدة لاذاعة القاهرة ، لحنها فريد الاطرش .. اهداه لليلى



عمدة "مزاته" يمنع المخرج من رؤية البطـلة !



محمد توفيق لم يستطع مقابلة بطـلة «ناعسة المزاتية». عمدة مزاته – وهى قرية فى اقصى الصعيد – قال له لن تقابلهـا . محمد توفيق يخرج للاذاعة مسلسلة ديسمبر هذه « ناعسة المزاتية » التى كتبها الصحفى حامد عبد العزيز . علم المخرج ان بطلة الحلقات ما تزال حتى الان فى قرية «مزاته» . سافر لمقابلتها . عمدة القرية قال له لن تقابلها . عاد دون ان يراها . القصة تعتمد على ان فتاة صغيرة احبت زميلها ولكن الباشا وابنه تنافسا عليها . محمد توفيـق يقول عن الحلقات انها مجموعة صرخات تنتهى على صرخات ليس لها حل وان مهمة المخرج ان يظهر شرارة الثورة رغم انتهاء كل شىء . تحية كاريوكا تمثل دور ناعسة . وكمال حسين دور الحبيب « مبروك » . المطرب الشعبى

ستدفع جنيهين .. لتدخل أضواء المسرح !!



« اضواء المسرح » سيكون بتذاكر فى التذاكر فئة جنيه وفئة جنيهين محمد سـالم مخرج البرنامج لا يستكثر هذا السـعر . يقول أن المتفرج سيرى مطربى ومطربات الدرجة الاولى كلهم . طبعا التذاكر ستكون لمن يحضر تصوير البرنامج . يبدأ الدخول بالتذاكر فى اولى حفلات رمضان . هذه الحفلة ، والحفلات التى تقدم خلال ديسمبر أيضا ستكون على الهواء سيقدم فى الحفلات القريبة ثمانية من الاصـوات الجديدة . واربع راقصات من الوجوه الجديدة ايضا

نعيمة عاكف تعود للغناء بعد شهر !



نعيمـة عاكف ستغنى مرة ثانية . لها اغنيـة جـديدة . تقول : « الحلو أهـو فات ولا كلمنيـش . قال يعنى الواد ما بيعرفنيش » . من تاليف محمد حمزه والحان محمد فوزى . سـتغنيها فى برنامج « تحت الاضـواء » التليفزيونى . آخر اغنية كانت لنعيمة منذ سبع سنوات ، واول فيـلم ظهرت فيه كان « العيش والملح » غنت فيـه

١٠ حفلات لسمعة .. فى تونس !



الشعب العربى فى تونس سيضحك مع اسماعيل ياسين شـخصيا . اسماعيل سيسافر الى تونس . اتفق معه المتعهد التونسى حسن الصغير على احياء عشر حفلات هناك . ستكون على أكبر مسارح تونس . حدد للسـفر شهر مايو القادم . فى هذه الحفلات سيلقى اسماعيل عددا من منولوجات

ضياء الدين بيبرس

ينقد

مغامرات فى الباسفيك



تستضيف « الكواكب » هـذا الاسبوع **السيناريست ضيـاء الدين بيبرس** ليقول رأيه فى آخر فيلم عرض عندنا للمخرج الكبير **جون فـورد** « **مغامرات فى الباسفيك** » قال :

● أبرز شىء فى هذا الفيـلم ، **هو ان الخط الدرامى فيه ناعم جدا ولا يجذب المتفرج** . ان هذا الخط هو مشكلة الاطفال الملـونين ، ولكن السيناريست كان ينساها كليـه ، ليروى عدة حكايات حلوة وجـذابة ومثيرة تعتبر « فرشا » ممتعـا للشخصيات التى يقدمها لنا الفيلم .

وقصة الفيلم ، لفتاة أمريكية ، لم يعد والدها من الحرب وقرر البقـاء فى جزيرة من جزر الباسفيك ، وكان لا بد من العودة به الى أمريكا ، أو اثبات تنازله عن الثروة الطائلة التى تتوارثها الاسرة .. وتصل الفتاة الى الجزيرة ، والكل يحاول أن يخفى عنها حقيقة واضحة هى أن والدها قد تزوج من أميرة الجزيرة وأنجب منها عددا من الاطفال الملونين ، وتكتشف الفتاة الحقيقة بعد فترة ، وتكون هى الاخرى قد وقعت فى الحب وتقرر البقاء فى الجزيرة

●● واضح جدا ان الخط الدرامى فى الفيلم محوره الاطفال الملونون . ولكن التفاصيل الاضافية ، طغت عليه ، وأنا شخصيا تمتعت بهـذا الفيلم ، فهذه التفاصيل بكل رقتها ومرحهـا تعتبر ضربة معلم فى بناء الشخصيات ، تحدد ملامحها بكل بساطة ومن غير حوار طويل ، وجون فورد من فـرط اتقانه لتحديد هذه الشخصيات ، كان يخرج كثيرا عن هدفه . **ان البطـل الحقيقى لهذه الرواية هو جون فورد ببراعته المأثورة عنه** ، والكاميرا كانت يده اليمنى فى نقل الجو المرح الذى قدمه حول جون واين فى هذه الجزيرة النائية فى الباسفيك ..

●●● هذا الفيلم يقدم دليلا جديدا على آن **هوليوود تبحث عن الموضـوع الغريب ، وتصوره فى الجو الغريب ، حتى تتمكن من الوقوف أمام التليفزيون** .. فنفس الجو مثلا نجده فى فيلم يلقى رواجا كبيرا عندنا هو « رغبة وكبرياء » الذى تدور أحداثه فى هاواى ويعالج نفس المشكلة ، مشكلة الملونين . انها تبغى تقديم البيئة والظـروف والحياة التى لا يمكن ان يصل اليهـا التليفزيون .. اما التمثيل ، فكان جون واين كالعادة به ، لامعا وسـط مجموعة ممتازة اختارها جون فورد بدقة .. أعجبتنى جدا ، الفتاة الصـغيرة التى مثلت دور الابنـة الملونة التى نصبت أميرة للجزيرة بدلا من أمهـا التى كان الاب الامريكى قد تزوجهـا وماتت بعد فترة . لم يعجبنى الاسم العربى الذى أختير لفيلم جون فورد . اسمه فى الاصل « دونفا نزريف » وسموه « مغامرات فى الباسـفيك » جريا وراء النجاح التجارى

●● الفنون الشعبية ستقدم فى فندق هيلتون لمدة ثلاثة أشهر. الفندق يهدف الى أطلاع نزلائه الاجانب على فنوننا .

●● حسن فايق سيغنى فى اوبريت «تمر حنة» التى يخرجها فريد شوقى لفرقة الريحانى .

●● ثلاثى أضواء المسرح سيمثلون اقفط فى الحلقات البوليسية « السرقة الكبرى » . يقومون ببطولتها . يخرجها نور الدمرداش .

●● قصة حياة عزيزة أمير سيقدمها التليفزيون . يكتبها الان احمد طنطاوى وحسن المفتى . سيخرجها أحمد طنطاوى .

●● اغنية الدوكالى الجديدة عاطفية ، من تأليف نبيلة قنديل، تبدا هكذا « انا بارتاح لك لما بشوفك . أنا بافرح لما المح طيفك مش معناها أنى بحبك . او مثلا عايز اشغل قلبك . مش عارف لكن بارتاح لك » .

●● سعاد حسنى ستغنى لهاأغنيتان فى فيلم «رحلة النسيان» الذى تمثله مع شكرى سرحان ويخرجه يوسف عيسى

●● منتج جديد فى السينما المصرية . هو عبد الشافى محمد مهندس الصوت باستوديو جلال . أول فيلم ينتجه اسمه « زائر الليل » .بطولة هند رستم واحمد مظهر وجلال عيسى .

●● « الليلة العظيمة » اوبريت غنائية تروى جزءا من تاريخنا من عهد عمر مكرم حتى انطلاق ثورتنا . تقوم ببطولتها مها صبرى . مها بدأت البروفات مع « الفرقة الاستعراضية الغنائية». ستقدم الاوبريت على مسرح البالون .

●● المعارك الحربية فى اليمن ستظهر فى فيلم لاول مرة . صورها واخرجها محمد حمدى . طول الفيلم نصف ساعة ، لحساب الشئون العامة للقوات المسلحة ، التى ستدخل به مهرجان الافلام القصيرة . الفيلم تابع أيضا الابطال العائدين منذ خروجهم من اليمن حتى وصولهم للقاهرة .

●● نيازى مصطفى بدا بعد ساعات من عودته من بيروت فى اخراج فيلم جديد لحساب فريد شوقى .

●● قصة ثروت اباظة « قصر على النيل » سيقدمها مسرح التليفزيون . الاعداد المسرحى لفيصل ندا . الاخراج لمحمود السباع .

●● سميحة أيوب ستقوم ببطولة فيلم سينمائى لحساب المؤسسة . مأخوذ عن قصة امين يوسف غراب « حياة خاطئة » . يشاركها البطولة محمود عزمى ومحمود الحدينى وسهام فتحى . يخرجه خليل شوقى .

الفيلم راعى الشخصيات أكثر من الإذاعة



لبنى عبد العزيز تقوم بدور « ست الدار » .. وست الدار هى محبوبة ادهم الشرقاوى الذى لم يستطع أن يتزوجها ووقفت العقبات فى طريقهما .. لكن لبنى لن يكون اسمها فى الفيلم ست الدار كما كان الاسم فى حلقات الاذاعة .. اسمها فى الفيلم سنية . ولن يموت بدران – عم ادهم – كما مات فى الاذاعة .. فبدران ما يزال حيا موجودا حتى الآن .. وسنية ايضا التى كان سيتزوجها ادهم حقيقة ، ما تزال حية ، ومتزوجة ، ولها أولاد . الفيلم يشترك فيه صلاح منصور ، وشويكار ، وزين العشماوى



رقصة .. مع الباسبور لتسافر سوزى !

فى المطار ، وقبل أن تستقل سوزى خيرى الطائرة كان عليها أن ترقص . اما ان ترقص ، واما ان لاتسافر . هكذا قال لهاعدد من موظفى المطار والمضيفات . وصدقت سوزى ، وهات يارقص ، واحد من الموظفين امسك لها الايقاع . حدث هذا وسوزى مسافرة لترقص فى « سيدنى » باستراليا ، فى الاسبوع الماضى . وفى مطار القاهرة الجديد ، بعد الرقص سمحوالها بركوب الطائرة .. ستظل سوزى فى سيدنى شهرين ، وقد تسافر منها الى نيويورك لترقص فيها



محمد فوزى يغنى أوبرا عايدة بالإيطالى !

محمد فوزى سيقوم ببطولة « أوبرا عايدة » . سيغنى دور راداميس فى هذه الاوبرا . يتدرب الآن على أغانيها باللغة الايطالية على يد مدام فروزييه – أستاذة الصوت بمعهد الكونسيرفاتوار – يقضى ثلاث ساعات فى التدريب يوميا . هذه الاوبرا ستقدم على مسرح الاوبرا » فى الموسم القادم

في قاعة الاجتماعات بدار الهلال جاء حسن حلمى مدير البرامج بالتليفزيون وصلاح زكى المشرف على القناة الاولى ، وسعد لبيب سكرتير عام التليفزيون ، وعباس أحمد مدير المكتب الفنى ، ومحمد سالم مخرج ((أضواء المسرح)) ، وحضر نعمان عاشور ، وكمال الملاخ ، والدكتور مصطفى محمود ، والدكتور يوسف ادريس .. وهيئة تحرير المجلة .. وكان موضوع الندوة : ((كيف نرتفع بمستوى التليفزيون ؟))



سعد لبيب وعباس احمد .. سعد يقول ان التليفزيون فى كل بلاد العالم خدمة محلية

الشاشة الصغيرة في الميزان

ندوة الكواكب

لم يكن الموضوع أن يجلس المسئولون فى التليفزيون لنناقشهم ونضعهم فى قفص الاتهام .. كلنا وهم معنا كنا نقول رأينا ، وملاحظاتنا .. لنصل الى الهدف .. وكانت عندنا ملاحظات ، كنا متحمسين لها تماما .. واضحة فى أذهاننا .. لكن جلوسنا مع المسئولين فى التليفزيون ، اوضح لنا الصعوبات الفنية لتنفيذ هذه الملاحظات .. زينب حسن كانت تتساءل : لماذا لايقدم التليفزيون قنوات موجهة باللغات الاجنبية ، كالاذاعات الموجهة التى تعملها الاذاعة ، لكن سعد لبيب شرح لنا ان الموجات تتأثر بالتغيرات الجوية بشكل لايسمح بأن يمتد الارسال التليفزيونى واضحا لاكثر من ٨٠ ميلا ..

المهم بدأت الندوة ..

س. توفيق : يسعدنا ان نرحب بكم فى دار الهلال ، فى أول ندوة عن التليفزيون ، ولعلها تكون بداية . فقد كنا من قبل نهتم بالسينما والمسرح والاذاعة لكن التليفزيون فرض علينا اهتمامنا به . فقد دخل بيوتنا وأصبح يعيش فيها كل يوم ساعات طويلة .. ونحب أن يحدثنا الاستاذ حسن حلمى عن التخطيط الذى سيسير عليه التليفزيون فى سنة ١٩٦٤ .. وعن البرامج .. وعن التطوير .

ح. حلمى : فى الواقع التليفزيون ولد ولادة غير طبيعية زى ما لمسناها .. بداية سريعة .. فأى مشروع من المشروعات ، لاتستطيع أن تحدد ميعاد تشغيله قبل البدء فى تنفيذه .. أول ما تنفذه تقدر ساعتها تقول احنا حنشتغل بعد ٦ أشهر ، ٧ ، بعد سنة ، أو أكثر أو أقل . لكن قبل أن يبدأ التليفزيون كان محددا له متى سيبدأ ارساله ! . قلنا ٢٣ يوليو سنة ١٩٦٠ ، وبعدين قلنا ٢١ يوليو كمان .. وكنا لسه سنرسل بعثات ، ونشترى الاجهزة ، وحتى المناقصة بتاع مبنى التليفزيون كانت لسه .. وكان تفكير الدكتور حاتم ان تحضر هذه البعثات .. ونجلس جميعا .. وكل واحد يقول خبرته .. ونخرج بتجربتنا فى التليفزيون تجربة عربية لا تقلد أحدا .. ولذلك أرسلنا بعثاتنا الى كل الدول : الى انجلترا وأمريكا وروسيا وايطاليا .. ومواعيد هذه البعثات لم تكن مضبوطة .. بعضها تأخر .. لكنا فى موعدنا بدأنا .. وبدأنا وزاد ارسالنا الى ٥ ساعات .. ثم تسع ساعات ، و١١ ساعة والان ٢٣ ساعة على ٣ قنوات .. وكانت تجربة ناجحة .. مرنا فعلا بلا تقليد .

اما مشاريع السنة الجديدة سنة ١٩٦٤ ، وهى السنة الرابعة للتليفزيون .. فسنقوى كل القنوات حتى تغطى الجمهورية .. ونقوى المحطات فى أسوان ليصل ارسالنا الى السودان .. وهذا سيجعلنا نعيد تخطيط القنوات الثلاث ، ويصبح لكل واحدة لون ، ليكون أمام المتفرج أكبر قدر ممكن من الاختيار .. ومن رأى السيد الوزير أن ننشىء قناة رابعة .. تكون للاعلانات التجارية .

أما البرامج فقد أجرينا استفتاء من ٦ اشهر اخذنا فيه رأى الجمهور فى البرامج التى تعجبه ، والتى لاتعجبه وقد عمل فى سرعة ولم يكن مدروسا مائة فى المائة .. لكنا عملنا استفتاء آخر .. وجاء سليما .. قام عباس احمد ، بالاتصال بجهة علمية هى المركز القومى للبحوث ، وقد بدىء فيه من شهرين ، وستظهر النتيجة فى ديسمبر على الاكثر .. وقد أخذوا عينة ١٠٠٠ بيت من الجمهور . وهناك فكرة هى ايجاد جمعية أصدقاء التليفزيون .. ويتولاها عباس أحمد ، وسنختار من كل حى شخصين او ثلاثة يعطوننا آراءهم ، ويكونوا دايما معانا فى الصورة .. ويبقى اجتماع كل شهر أو مرتين فى الشهر مع جمعية أصدقاء التليفزيون .

زينب : بالنسبة لقناة الاعلان ..

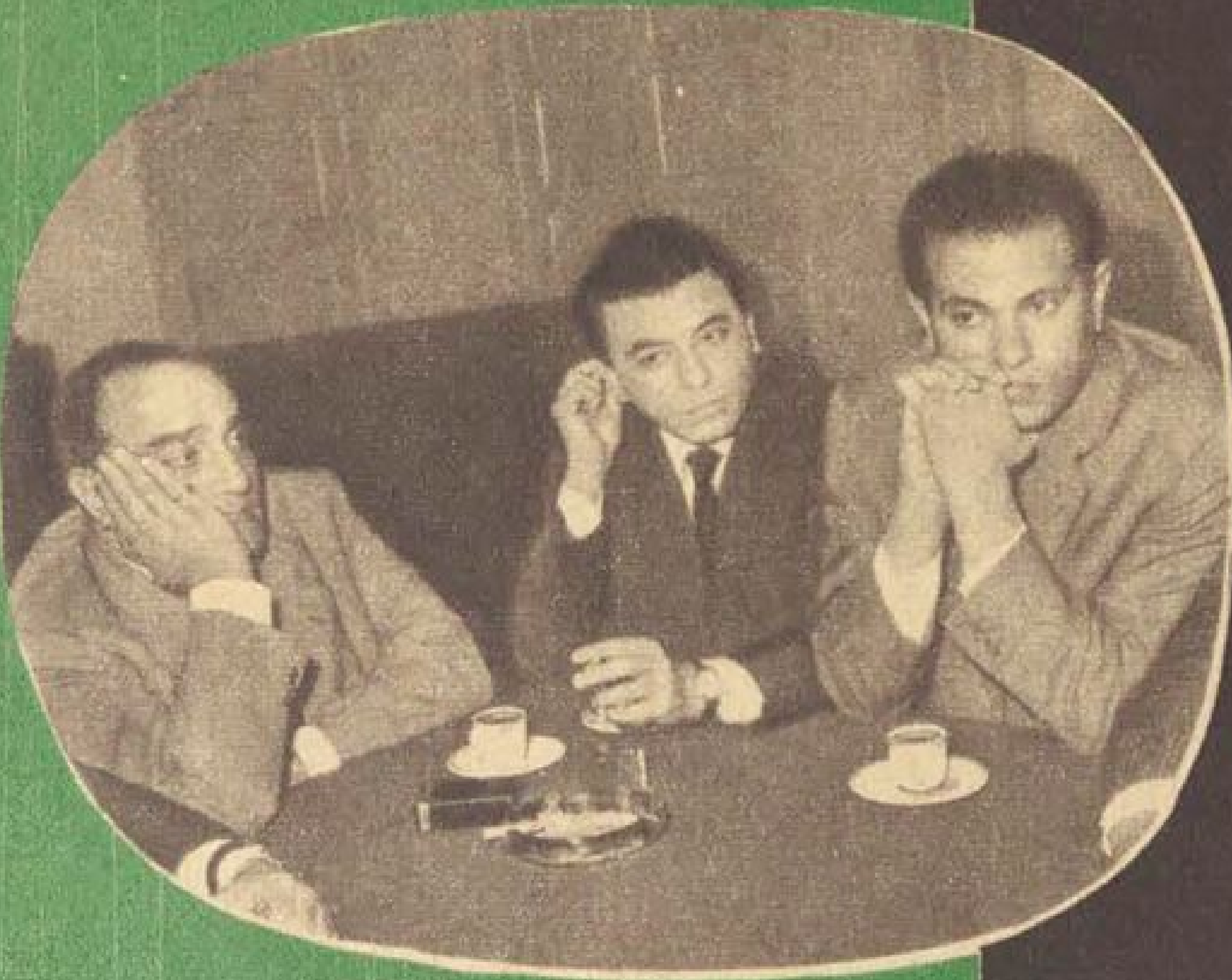
ح. حلمى : حتبقى قناة تجارية .. حتبقى كلها اعلانات .. مين حيفتح قناة علشان يتفرج على الاعلانات ؟ مش اعلانات بس .. فيها برامج الى جانب الاعلانات .. والاعلانات حتبقى كويسة مش منفرة زى أمريكا .. يروحوا قاطعين تسلسل البرنامج

• فى العام القادم كل القنوات ستغطى الجمهورية وحتى الخرطوم ..

• التليفزيون قدم تقريبا كل الافلام العربية حتى الان . . .

• نحن نفكر الآن بعد أن يغزو التليفزيون الريف . . ماذا نفعل ؟

حسن حلمى وصلاح زكى ومحمد سالم يستمعون الى
حديث سعد الدين توفيق عن البرامج الترفيهيـــة

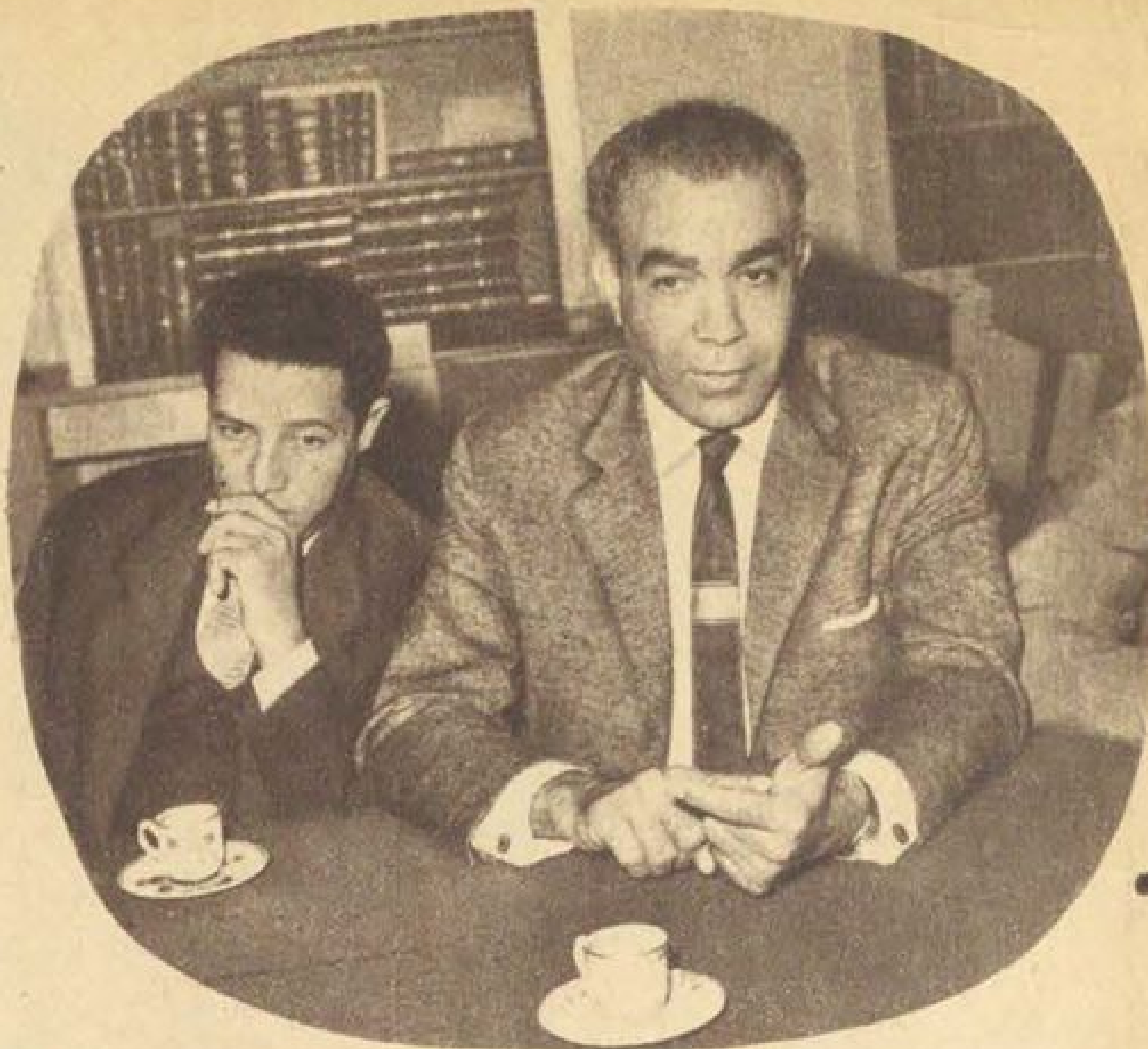


نعمان عاشـــــور يستمع الى
التعليق على تجربته الشخصيه

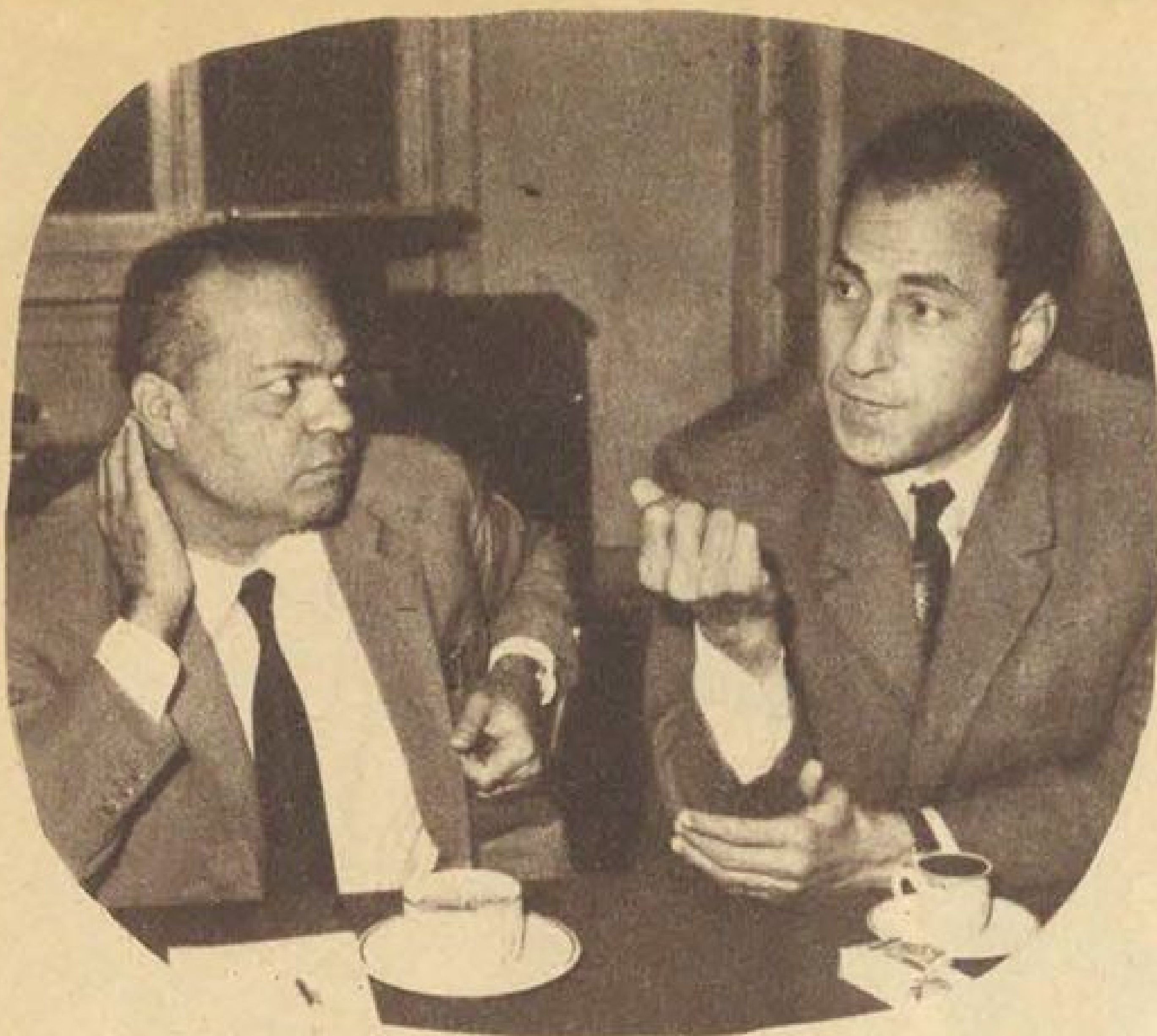


الندوة كلها .. والملاخ يتكلم .. يريد الاقلال من ساعات الارسال .. ويريد أن يعمل التليفزيون طول النهار يوم الجمعة ..

اقلب الصفحة من فضلك



دكتور مصطفى محمود يستمع .. والملاخ يريدان يواصل الراديو ارساله الى الصباح



عباس احمد يقول : ابدا .. كل حلقة تنتهى بالتوقف وليس بانتصار الشر .. وسعد الدين توفيق الى جواره

ويذيعوا الاعلان .. عندنا الحقيقة بنقدم الاعلان بطريقة كويسة .. وعندنا قسم الكرتون والرسوم المتحركة بيتطور بسرعة .. انما مشروع القناة الرابعة ده فكرة لا تزال ندرسها .

زينب : لكن هذا يحرم القنوات الاخرى من الاعلان .

ح.حلمى : لن يحرمها .

زينب : أنا شفت فى قبرص الناس بيفتحوا التليفزيون علينا .. بيتفرجوا على برامجنا .. ليه ماتعملش برامج موجهة فى التليفزيون بلغات أجنبية .. ساعة مثلا .. فيه سواح كثيرين جدا بينزلوا هناك .

س لبيب : التليفزيون فى كل بلد فى العالم معروف انه خدمة محلية .. لان طبيعة موجاته غير موجات الاذاعة .. الاذاعة لها موجة متوسطة وقصيرة ، وطويلة .. التليفزيون له فقط موجة طويلة لاتزيد فى المتوسط عن ارسال ٨٠ ميل ، انما كون التليفزيون بتاعنا بيشوفوه فى قبرص ولبنان ، واسرائيل .. فهذا يتوقف كل يوم وكل ساعه على الظروف الجوية .. فلو عملنا برامج موجهة نسأل كل ساعة الارصاد الجوية !! ويبقى ارسال يخضع لهذه الظروف المتغيرة .. وبعدين كل تليفزيونات العالم بتتبادل البرامج .

ح.حلمى : ثم لا تنسوا انهم فى قبرص بيعرفوا عربى ، وفى اسرائيل ، وفى كل البلاد المحيطة بنا .. فاذا كانت الاحوال الجوية كويسة يقدروا يتفرجوا على برامجنا كويس .

ع.احمد : وبعد الوحدة العربية ممكن يتم تبادل البرامج على نطاق واسع .

ك.الملاخ : والتلستار ... أيضا فى الطريق .

مديحة كامل : ثم التليفزيون فيه صورة ، والمفروض أن يفهم باقل حوار

ك.الملاخ : نرجع نقول ان التليفزيون حاجة محلية .. للترفيه .. ولرفع مستوى الفرد فنيا وثقافيا ومعاشيا ، ورفع الوعى الاجتماعى والسياسى .

والى أن نصل الى ذلك نبقى نشوف حاجة ثانية .. لكن احنا عاوزين نسأل فى داخل اطار موضوع الندوة : هل برامج التليفزيون كده كويسة ؟ . ام هناك أفكار أحسن ممكن تنفيذها ؟

س.توفيق : أنا كل ليلة أبقى حيران أمام التليفزيون .. لا أعرف ماذا سأرى الليلة ؟ . وهل هناك حاجة ممكن تجعلنى أبقى أمامه .. ام أن أخرج لاسهر خارج البيت .. بابقى فى ضباب ! . ممكن مثلا نعمل يوم السبت تمثيليات .. نعمل تخطيط للاسبوع ونحدده كله ويبقى معروف تمام باستمرار ان يوم الثلاثاء مثلا مسرحية طويلة .. باقى البرامج سهلة مش ضرورى تحديدها من أول الاسبوع .. وتبقى قابلة للتغيير حسب ظروف التليفزيون .. ثم لابد أن تنشر البرامج فى أول الاسبوع .. وتبقى قابلة للتغيير حسب ظروف التليفزيون .. ثم لا بد أن تنشر البرامج فى أول الاسبوع مع تعريف لها .. تعريف كافى .

ك.الملاخ : أخيرا عملوه .. وبينشروا شوية تفاصيل عن البرامج .

ع.احمد : بننشرها .. ونلتزم بها ، الا لظروف .. زى مثلا اذا انقطع الشريط .. فيما عداهذا بنلتزم أكثر من ٩٠ فى المائة .. ولازم يكون فيه تنويع .. ولو احنا ثبتنا البرامج كل ليلة كده نبقى حنخسر جمهور كبير .

س . توفيق : ده لون جديد .. مدرسة جديدة

س.لبيب : فى التليفزيون البريطانى هذه المدرسة معمول بها .. بل ان فيه برامج ثابتة من ٨ سنوات وأكثر .. لكن شعبنا يحب التغيير .. ملول .. ومن ناحية ثانية احنا لسه بنحسس طريقنا .. واذا تبين لنا ان الجمهور يميل الى الثبات .. نعمله .

م . محمود : أنا عاوز أقول الافلام القديمة التى نذيعها فى التليفزيون لماذا نحن معتزون بها الى هذه الدرجة دى وقتها خلص !

ك.الملاخ : عنده فراغ عاوز يملاه .

ح.حلمى : لا ننكر ان الافلام العربية من الالوان المحببة عند الجمهور فى بلادنا .. ولو أحصينا مجموع الافلام العربية التى اذيعت فى التليفزيون نجد أننا تقريبا خلصنا كل الافلام العربية من يوم نشأة السينما عندنا .. ولو قارنا موقف الافلام بالمسرحيات نجد أن احنا لو قلنا حنذيع كل أسبوع مسرحية .. يعنى لازم نذيع فى السنة ٥٢ مسرحية .. والانتاج المسرحى أيام نشأة التليفزيون لم يكن يزيد عند كل فرقة فى السنة عن ١٥ مسرحية ، فكيف يتأتى تقديم جديد فى المسرحيات .. والافلام التى أنتجت ، بعضها لا يمكن عرضه .. حالته لا تسمح .. لا يظهر بوضوح فى التليفزيون .. كنا عاوزين مثلا نقدم افلام أم كلثوم وعبد الوهاب والريحانى ..

زينب : انما لازم تدينى فكرة لاعرف البرامج قبلها .

ح.حلمى : بنعمل كده .. و« سهرتنا الليلة » بنقول فيها كمان

مديحة : المسلسلات التليفزيونية .. بيبقى فيها خير وشر بيتصارعوا .. فى آخر كل حلقة أجد الشر غالبا بنتصر .. الاولاد الصغيرين بيشوفوا كام مرة انتصر الشر ، وكام مرة انتصر الخير .. صحيح يمكن الخير ينتصر فى الاخر ، لكن الاولاد بيشوفوا كل حلقة ويتأثروا بآخرها كأنها عمل متكامل على بعضه

ع . أحمد : كل حلقة تنتهى بالتوقف .. وليس بانتصار الشر

ح . حلمى : ثبت أن المسلسلات من أنجح الحاجات فى التليفزيون .. وفيها نوعان : مسلسلات بطلها شخص .. كل حلقة تنتهى .. لكن شخصية البطل هى التى تربط الحلقات ببعضها رغم تكامل كل حلقة وانتهائها ، والنوع الثانى الحوادث بتقف .. وأمريكا بتتبع الاثنين .. والنوع الثانى بيقف على تشويق مش بانتصار الشر .. ونحن لا نستطيع أن نتحكم فى القطع ..

ص . زكى : والعملية دى بتنطبق على أى عمل درامى .. والواقع ان تأثير هذه العملية على الاطفال بيقى سيىء ، لكن التخطيط للمسلسلات بتكون اذاعتها فى

● لا يجب ان يقدم التليفزيون افلام التوتر وهيتشكوك

● البرامج التعليمية والثقافية فى حاجة الى ان تقدم بطرافة

● نعمان عاشور باع تليفزيونه ثم اشتراه لما الاولاد انكسفوا



جانب من الندوة والدكتور يوسف ادريس يعترض على ان البرامج الثقافية معزولة ، ولا تقدم بطريقة مشجعة

مناسب .. الاطفال يكونوا لازم ناموا

ن . عاشور : أنا عاوز أقول تجربتي الشخصية مع التليفزيون .. لكنها في الواقع مش تجربة خاصة .. أنا بقالى ٣ أيام بابع التليفزيون بتاعي .. لانني لاحظت ان العيال عمالين يغيروا المحطات باستمرار .. مش عاوزين يثبت على محطة واحدة أبدا .. زمان كانوا بقعدوا يتفرجوا على محطة واحدة .. لكن دلوقتي نبقى في وسط البرنامج يقوموا يغيروا المحطة

ك . الملاخ : عيال صغيرين

ن . عاشور : لا .. فيه سن ٩ سنين .. وأمي سنها ٦٥ سنة .. وخدامة سنها ١٥ .. وأغلب الجمهور كده ..

ك . الملاخ : على كل حال دى صعوبة أمام التليفزيون أن يرضى كل أذواق الجمهور

ن . عاشور : لا .. أنا عاوز أقول كمان ان التليفزيون لم يكسب طبقة من الناس ، ما زالوا يجلسون في القهوة .. لم يكسبهم الجمهور الذى يتكلم في المسائل العامة .. أغلب برامج التليفزيون تسلية .. خفيفة قوى .. واحنا وصلنا الى مرحلة لازم التليفزيون بقى يقدم حاجة .. لازم الشخص الغير عادى يقعد يشوفه .. وانا على كل حال رجعت اشتريت تليفزيون تانى .. لقيت الاولاد مكسوفين يقولوا للجيران احنا بعنا التليفزيون !

ح . حلمى : ده شيء يسرنا

ع . أحمد : لا .. نعمان أثار نقطة لازم اناقشها .. التليفزيون بدأ يغزو مناطق أوسع .. وغدا سيغزو الريف .. سيغزوه كله في مدى ٣ سنين .. والذى يهمنا هو ما هو استعدادنا لغزو هذه المناطق .. وبعدين احنا بنبتدى .. ويهمنا اننا نمشى كل خطوة بتخطيط .. بحيث يحدث التحسن في المستقبل وحده بعد أن يستقر التليفزيون في كل البيوت

ك . الملاخ : وعلى كل حال التليفزيون له مستوى فعلا .. بدليل ان احنا جينا النهاردة نناقش هذا المستوى

ى . ادريس : ودى علامة كويسة من علامات التطور : القابلية للنقد .. وأنا شخصيا مؤمن باقامة المنشأة أولا ، ثم تطورها ومناقشتها .. الكم أولا ثم نتجه نحو الكيف .. والتليفزيون بدأ ببرامج كثيرة جدا .. وبعدين يبدأ ليخلص الى الخطوط التى يسير عليها .. وأول ما بدأ التليفزيون كان هو في حد ذاته ظاهرة غريبة .. علشان أفتح زرار أشوف صورة كانت حاجة مدهشة .. ساعتها لم يكن ممكنا أن أناقش برامج التليفزيون .. دلوقت بقى حل الموعد لغربلة البرامج .. وأنا رأيى ان التليفزيون لازم يبتدى يعمل له كادر .. فيه المؤلف التليفزيونى اللى خلقه التليفزيون ؟ ، في أوربا وأمريكا المؤلفين للتليفزيون لهم اتحاد

س . توفيق : فيه بعثات السيناريست اللى أرسلها التليفزيون ؟

ى . ادريس : وفيما يختص بالبرامج الثقافية معزولة لوحدها عن المادة الترفيهية .. ودى ظاهرة خطيرة .. فالثقافة صعبة .. فلما أعزلها يبقى صعبتها زيادة ! . ثم هناك برامج في حاجة الى الغاء وأخرى الى خلق .. مثلا فيه الشعر ؟ .. السيمفونيات ؟ .. لازم أقدم الشعر بطريقة مختلفة .. لازم أعرف العود كام وتر .. بيعزف ازاى .. مش افتح فرقة كبيرة قاعدة بتعزف وخلاص .. لازم اعرف الفرقة دى .. وبتشتغل ازاى ؟ ..

ح . حلمى : أولا لماذا لم نرسل سيناريست حتى الآن .. احنا أرسلنا .. اسماعيل القاضى مثلا أرسلناه لتعليم سيناريو اتعلم اخراج ! وبعدين انا مؤمن اننا أحسن نتعلم هنا السيناريو .. نجيب خبراء مثلا .. انما نسفر بعثة تتعلم سيناريو لا .. انا طلبت من بعض الكتاب الحضور الى التليفزيون ليروا كيف تخرج البرامج .. يشوفوا امكانيات التليفزيون على العمل .. يشوفوا البروفات والتسجيل .. علشان يعرفوا ازاى بيعمل التليفزيون .. وأنا اعتقد أن هذه هى الطريقة لخلق سيناريست للتليفزيون من كتاب بيمارسوا الكتابة فعلا .. وفاهمين ايه هوه العمل الدرامى .. انما بس لان التليفزيون ميدان جديد .. وله طريقة خاصة تتفق مع امكانياته .. فلازم ييجوا يشوفوا .. وكمان من هنا نشأت فكرة معهد التليفزيون .. معهد عام يلقى فيه أساتذة من المتخصصين .. تعرف ايه اللى حصل ؟ . حضر عدد بسيط جدا .. فاضطرينا نعمله دورة تدريبية ... مساعدو الاخراج يدخلوه .. وبعدين دلوقت بنفكر نعمل المعهد عالى .. يدخله خريجو الجامعات لنخلق صفا ثانيا للتليفزيون . انما نبعت بعثات .. نبعت كام واحد ؟

ى . ادريس : انا اتكلم عن الكاتب عموما .. فيه نوع محترف الكتابة للتليفزيون .. ونوع آخر مش شغلتهم الكتابة للتليفزيون .. لكن حرفية الكتابة دى عملية احتراف .. اكتب « سكريبت » .. يمسكه مخرج يجرى عليه بعض التعديلات .

س . توفيق : ده فن جديد .. لابد تعرف ابجديته فعلا .

س . لبيب : انت وانت بتكتب قصة قصيرة يا يوسف فيه قواعد بتلتزمها .. التليفزيون كمان له شكل معين في الكتابة .. وجميع الدول اللى دخلها التليفزيون .. الكتاب بقوا يحجموا عن الكتابة للتليفزيون ويهاجموه ، احنا أيضا لابد أن نعبر هذا الجسر .. لازم نخلق فن تليفزيونى بارادة الكتاب أنفسهم .. في بريطانيا بيعملوا « كورس » أسبوعين للكتاب .. وهذا ما سنفعله كتجربة اخيرة .

« البقية على صفحة ٥٠ »

تصوير : محمود عارف



لبنى عبدالعزيز

"جزيرة" لا يفهمها أحد!

● لا يوجد فنان واحد ناجح .. وسعيد !

● أنا عندى انقسام فى الشخصية مثلته فى فيلم .

● فى رأسى ايام محفورة .. .. لا يمكن ان انساها .



البنت المثقفة التى هوت الفن .. فبدأته بالدراسة فى أمريكا .. وعادت لتقف أمام الكاميرا فى خجل .. تقول ان أحدا لا يفهمها حتى زوجها ((رمسيس)) لايفهمها كذلك .. وتحس انها على حافة انهيار عصبى ..

لن تفهميني ابدا ..ولن يفهمنى احد .. حتى ابى وامى واخوتى .. حتى زوجى ، فانا عائمة على جزيرة بمفردى وبينى وبين غيرى بحر متلاطم الامواج ، مهما حدث فلن تفهمى مابداخلى ولن تصلى الى جزيرتى . فانا انسانة مستقلة بذاتى عن العالم كله .. لست انا وحدى وانما كل الناس هكذا مثلى جزر تفصل بينها الامواج ! وانا مؤمنة بهذا .. كل واحد له جزيرته الخاصة ، وحريته الخاصة ، حر فى تصرفاته مادام لايؤذى احدا ولا يضر احدا .. وهذا هو المذهب الوجودى فى نظرى ، والذى أومن به واتبعه ، وليس كما يفهم بعض الناس انه مذهب الانحلال

قلت للبنى :

● ولكن انت .. ايتها الجزيرة .. هل صعب ان يفهمك الناس ؟

قالت :

ـ انا سبقت جيلى فى بعض اشياء وربما سببت عدم فهم الناس لى بسهولة .. فقد فكرت فى الفن كدراسة وكنت اول واحدة فى هذا الميدان .. ولكنى احس ان الممثل بالذات هو اكثر فنان يتعب دون ان يترك اثرا يذكر .. فاين اعمال الممثلين القدامى الان من اعمال الرسامين والنحاتين والموسيقيين والكتاب .. كلهم نسمعهم ونقرؤهم ونتفرج على اعمالهم الموجودة عندما نحب ، الا الممثل .. وانا اخترت التمثيل لحبى له اولا ، ولاننى وجدت اننى قد قدمت كل ما عندى للاذاعه

فمنذ طفولتى كان اتجاهى للاذاعة، ودخلتها وسنى ١٢ سنة ضمن اطفال البرنامج الاوربى ، لكن بعد سنتين ولتفوقى قدمت البرنامج واخرجته ايضا ، بل اننى بدأت اكتب روايات واشترك فى برامج الاذاعة المختلفة ، وفى يوم قدمت مقطوعات شعر بالانجليزية على انها من تاليف شاعر لم اذكر اسمه .. واعجب المستمعون بالشعر وارسلوا يسألوننى عن هذا الشاعر .. وشعرى دائما جديد فى اوزانه ومعانيه ، ولا ادرى لماذا احب ان اشبهه بصنبور الماء ... وكنت احب الشعر جدا ، ولكننى كنت صفرا فى الهندسة والجبر

ومن صغرى بدأت أمثل امام المرآة .. والشعر بدأت اكتبه منذ بدأت احس بالرغبة فى التعبير عن انفعالاتى، اما الرسم فانا ضعيفة جدا فيه لكننى احبه جدا

وانا رأيى أن الفنان ليس هو من يمارس الفن فقط ، بل من يحبه ويقدره ، وفى بيتى لوحات كثيرة لفنانين مصريين أعجب بهم ، مثل : **صلاح طاهر ، وراغب عياد ، وجمال هدايت ، ويوسف كامل**

وكنت دائما اعجب بالمدرسة التأثيرية فى الرسم ، لكنى الان أعجب بالمدرسة التجريدية الرمزية ، اى ان اللوحة لا اخرج منها بشىء محدد ، لكن بفكرة

لا أنسى لطمته

آما لماذا اخترت التمثيل من بين كل الفنون التى احبها ، فالتحدى له قصة فى هذا الاختيار .. فعندما كنت صغيرة امثل امام المرآة ، وسألنى خالى :

ـ انتى عاوزة تطلعى ايه ؟

قلت له :

ـ ممثلة !

ولطمنى خالى على وجهى بكل قوته ، ولم انس هذه اللطمة حتى اليوم ، وربما كان جانب كبير من احترافى للتمثيل يرجع للتحدى ... ولم يكن هو وحده الغاضب ، بل كثيرون .. بل ان واحدا من عائلتى كان عاوز يقتلنى !. لكنى اموت فى بابا .. تعود أنه لم يقل لى نعم ولا قال لى لا أيضا ! تركنى بنفسى أختار طريقى .. وانا اعتبر نفسى محظوظة بهذا الاب

وارى دمعة فى عينى لبنى .. فأبوها مريض فى المستشفى

ـ يارب .. تصورى عنده سكر ولازم يعمل عملية !

وقد قابلت لبنى مرتين لاكتب هذا الموضوع ، وفى كل مرة كانت لها شخصية مختلفة تماما .... فلبنى



اقلب الصفحة من فضلك

حساســـــة ولا تستطيع ان تخفى مشاعرها .. فى اول مرة احسست من تصرفاتها انها امرأة

وفى اليوم الثانى كانت تتصرف كطفلة لذيذة

قالت لى :

ــ انا زرت ابى فى المستشفى .. بابا كويس ... نسبة السكر نزلت خالص

ولبنى تقول :

ــ انا احس احيانا اننى على حافة انهيار عصبى .. اذا زاد اى انفعال عندى ممكن انهار .. واى عقدة نفسية يمكن ان تتمكن منى بسهولة .. انا ساكنة هادئة ، ولكننى عندما اثور اثور بشدة ! انا مثل الحوت ساكنة ولكن عندما يتحرك يحس به العالم كله . ولكنى اعرف أن الاسى والعذاب فى صالحى وصالح كل فنان .. فالاحساس بالاضطهاد والالم يعبر به الفنان عن فنه ويستفيد به ... فالعذاب يجمل الفنان اكثر اصالة .. ولذلك فأنا مؤمنة تماما انه لايوجد فنان وسعيد فى نفس الوقت

فقد فضلت العمل فى فيلم «شباك الجيران» .. من انتاج احمد ابو الوفا لان شخصية البطلة فيها نوع من هذا الانقسام

قلت لها :

● **ولكنك رغم ظهورك فى عشرة افلام حتى الان ، لم تظهر مواهبك بعد ؟**

قالت لبنى :

ــ لايوجد دور واحد يظهر كل المواهب فأنا مثلا مثلت كوميدى ودرام واشتهرت بالادوار العاطفية ، واحسن ادوارى كان فى فيلم « هــدى »

لبنى جزيرة



أحيانا أحس أننى على حافة انهيار عصبى !!

انقسام فى الشخصية

وانا عندى انقسام فى الشخصية .. وعندما نظرت اليها اتعجب قالت لى :

ــ الست إنت ايضا كذلك .. كل الناس عندهم هذا الانقسام .. ولكن بتفاوت .. كلنا نمثل فى الحيـاة . وانا اعرف لماذا تتعجبين ؟ . انت تظنين اننى اتصرف بشخصيتين منفصلتين تماما .. لا .. فأنا عندما اكون هادئة .. لم أثور .. لاننى اننى كنت هادئة ورقيقة .. فالذى عندى ليس حالة مرضية طبعا ... وربما كانت حالتى هذه سببا فى تمثيلى فى افلام لاينتجها « رمسيس »

واستريح جدا لدورى فى « شباك الجيران » وهناك قصة انا مقتنعة بها جدا ، وأفكرانا ورمسيس فى انتاجها **.. اسمها « نصف ملاك » فهى فتاة تعيش بشخصيتين متناقضتين : فى الصباح ممرضة غاية فى الرقة تعمل على راحة المرضى ، وفى المساء فى كباريه !**

ايام محفورة

هناك ايام محفورة فى راسي لايمكن ان انساها ، منها ايام جميلة وايام سيئة ، وسأبدأ بأيامى الحلوة ،اولها كانت وعمرى ٣ سنوات .. كنت شقية ولذيذة والفت نظر مدرساتى فى مدرسة « سانت تريز » ، ولذلك اختارونى لامثل اول دور فى حياتى وهو دور ابنة حاكم يدخل عليه اتباعه ليحرضوه على اعلان الحرب ، وادخل انا لاقول له كلمات ساذجة ولكن مؤثرة عن الحرب .. فيتأثر ويقتنع بكلامى

ومن ايامى الحلوة اننى انتخبت فتاة للجامعة الامريكية ، رغم اننى كنت اخجل ولا احب ان تسلط الاضواء على شخصيتى .. ولم افرح يومها للانتخاب .. ولكن لان العميد قال لى يومها :

ــ انا لاول مرة أكون مبسوط من نتيجة الانتخابات !

وسعدت جـدا يوم جاءنى خبر سفرى لامريكا للدراسة ، وسبب سعادتى اننى كنت اول واحـدة تسافر فى بعثة فنية على حساب الحكومة الامريكية .. فقد سافر قبلى الكثيرات ولكن ليدرسن شيئا اخر غير الفن

ومن اســعد ايامى يوم كنت فى امريكا وجاءتنى نسخة من الاهرام ونشر فيها حديث اجريته مع مارلون براندو ، وكان اسمى موقعا فى نهاية الحديث ، وقد كان اتجاهى ايامها ان اعمل فى الصحافة

واول عيد ميلاد قضيته فى امريكا احسست بالتعاسة ، وجاءتنى طالبة تدعونى الى الكافتيريا ، ووجـدت مجموعة الزميلات والزملاء قد عملن لى حفله وفيها اصناف مصرية .. وبكيت ساعتها من شدة الفرح

وكنت سعيدة عندما سافـرت وحضرت « مؤتمر سان سباستيان » السينمائى ، فقد كنت فيه نجمـة لامعة لانه لم يكن فيه اى نجمة عالية ، حتى أن كيرك دوجلاس اضطر ان يحضر الى الجناح الذى انا فيه ليحظى ببعض الصور

ويوم العـــرض الخاص لفيلمى « الوسادة الخالية » كنت مضطربة جدا .. واذا كان هذا يوما سعيدا فى حياتى ، الا ان اليوم الذى بدأت فيه تصوير الفيلم كان هـو أسوأ أيام حياتى فقد كنت فى شـدة الخجل

وتجربة أخرى لا انساها .. فقد أسند الى أستاذى دورين متناقضين أقدمهما فى نفس الليلة كامتحان ، الدور الاول عن طفلة عمرها ١١ سنة تصعد الى الله وتكلمه كلاما بسيطا ساذجا وكنت ارتدى فى هذا الدور قميص نوم بسفرة ومقفول أما الدور الاخر فهو دور ممثـلة مغرية جدا وكنت البس فستانا أسود بديكولتيه وأضع «ماكياج» ثقيلا جدا . وبعد اداء الدورين خلعت ملابسى ووضعتها فى حقيبة ، وعدت وأنا بهذا الفستان الاسود الى البيت ، **وفى حديقـة المنزل فوجئت باصـدقاء لاسرتى جاءوا يزورونى ليطمئنوا على .. وعندما رأونى بهذا اللبس وأعود فى منتصف الليل قالوا لى بغضب :**

ــ ماذا جرى لك ؟ انك لست لبنى التى عرفناها !.

وطبعا عندما شرحت لهـم كل شىء ضحكوا كثيرا

ليز قبيحة جدا

وفى الخارج التقيت بفنانين وفنانات كثيرين .. رأيت **اليزابث تايلور** التى يتحدث الجميع عن جمالها .. وفعلا عيناها جميلتـان جدا ، عندها أجمل عينين رأيتهما فى حياتى ، لونهمـــا مثل لون الفصوص البنفسجية ، لكن جسمها وحش جدا ، فهى قصيرة وأرجلها رفيعة جدا ، وعنـــدها كرش ، وصـــدر كبيران ! ولبسها فى غاية انعدام الذوق .. لكن ملابسها التى ترتديها لافلامها يختارونها لهـا ! وبعكسها **أودرى هيبورن** فهى دائما أنيقة جدا مثل المانيكان وجسمها يساعدها على ذلك فهى رشـيقة جدا . أما صـــوفيا **لورين** فأنا معجبة بها فى السينما اما فى الطبيعة فليس فيها مايلفت النظر ، فهى طويلة وسمراء وشعرها أحمـر وعيناها عسليتان لكن ما ينفعها هو ان وجههـــا فوتوجينيك ، امـا **دبى رينولدز** فقد التقيت بهـا لفترة قصيرة وهى كتكوتة وبس ، **وجينا لولو بريجيدا** هى اللخبطة بعينها ، ليس فيها شىء واحد جميل ، فهى قصيرة جدا ، وأنفها كبير ووجههـــا كله تجاعيـــد !. والجميلة فعلا هى **لورين أوهارا**. انها رائعة الجمال .. ومع ذلك فهى تظهر فى السينما أقل من جمالها كثيرا .

قلت للبنى :

● **وانت ما هو اجمل مافيك ؟**

فضحكت وقالت :

ــ شىء لا يحس به احـــد .. أكتافى أجمـل مافى .. رغم أن الجميع يقولون دائما انهما عيناى .

قلت :

● **انت لم تحك لى عن النجوم الرجال الذين قابلتهم ؟**

قالت :

ــ **ريتشارد بيرتون** له شخصية قوية جدا وعينان نفاذتان ، الانسان الذى يجلس معه لايستطيع ان يرفع عنه عينيه أبدا ! وهو مرح الى أبعد حد .. ونطقه غريب للغـة الانجليزية لانه من ويلز .. واعتقد أن « ليز » معذورة ان احبته ، أما **بيتر أوتول** فهو عندما يدخل مكانا تسلط عليه الاضواء ، فهـو لايكف عن الـكلام والضـحك واللعب والتهريج ــ وللاسف ــ وشرب الخمر ! وهو شـخصية عظيمة وأعتبره صديقا لى ، **وجلين فورد** نحيف جدا وتحسين انه رجل مريض ، وهو باهت الشخصية لا يلفت النظر أبدا .. ولكننى سمعت كثيرا عن غرامياته .. ولذلك فأنا اعتقد انه أخفى شخصيته عنى ومتحفظ مع الاجانب »

وعند انصرافى احضروا لها كمية من الادوية ، وكبشت مجموعة من الحبوب لا ادرى عددها ، وابتلعتها دفعة واحدة .. فهى ضعيفة وتحس انها مرهقة

وتقول اننى أخذت الـكثير عن والدى أول وأكثر انسان أعجبت به .. وأخذت عنه حتى السـكر الذى يسرى فى دمه .. يسرى فى دمى !

عائشة صالح



على المسرح

قطرات دم من كل لون

بقلم

أنيس منصور



ثلاث مسرحيات تتحدث عن الدم.. نوع خاص من الدم ، لا يجرى فى عروق كل الناس .. وليس هذا عيبا فى الذين لا تدق قلوبهم بهذا الدم، ولا هو ميزة لمن يعيشون به وله وعليه .. ولكنه لعنة تصيب هـذه الفئة القليلة من الناس .. تصيب الملوك ، او الذين كالملوك ..

المسرحيتان الاوليان تظهـران على مسارح لندن ..

وهما للكاتب الساخط جون أوزبورن الذى ألف مسرحيات «لوثر» و«المهرج» و «انظر وراءك فى سخط » و « عالم الصحفى بول اسليكى » و « ومسالة فضيحة » ..

والكاتب أوزبورن من أعظم المؤلفين **الشبان فى بريطانيا وفى أوربا كلها** .. ورغم مظهره العنيف ، الا انه رجل جاد عميـق ، وليس مهرجا . ولا نزعاته عدوانية . وانمـا له هدف واحد : هو أن يوقظ النائمين فى المسرح القديم !

المسرحية الاولى اسمها « دماء أسرة بامبرج » .. ومفروض ان هذه أسرة ملكية . وفى يوم من أعظم أيامها ، وأيام الشعب الذى تحكمه تقع جريمة. ولكن دماء هذه الجريمة كأنهـا من السبرتو ، لا تكاد تسيل حتى تجف، ولا تكاد تجف حتى تتلاشى . ويجىء تلاشيها ميلادا جديدا لقصة أخرى..

أما اليوم العظيم فهو زفاف أحد الامراء ..

وهذا خبر هام جدا. ينتظره الشعب على الارصفة . كل واحد يحمل طعامه وملابسه وصحفه وجهاز راديو صغير .. ومنذ أيام .. انهم جميعا يريدون أن يملأوا عيونهم برصيد العمر كله، يريدون أن يروا وجه الامير الشاب الرياضى الذى يحب السيارات السريعة، والذى له عينان زرقاوان فيهما شىء من الخضرة وحاجبه مرفوع الى أعلى قليلا . وربما كان هذا سر جنـون الاميرة به .. ثم هذه الامـيرة التى تجمعت فيها كل مزايا النساء ، ثم ذكاء أبائها وأجدادها الذين حكموا الشعب بالابهة والقوة والاسرار ..

وفى الكاتدرائية ينتظر الصحفيون ورجال السينما والتليفزيون ثم يقف أحد المذيعين يزف الى الشعب اقتراب اللحظـة الباهـرة .. ويتثاءب الصحفيون . فالامير لم يصل بعد . ولابد أن يكون شىء ما قد حدث له فى الطريق ،وهو يقود سيارته الانيقة ..ويتثاءب مصور تليفزيونى،ويتمدد على الارض وينام . ويسـتغرق فى النوم . وتجىء الانباء بأن الامير مات على أثر حادث اصطدام .

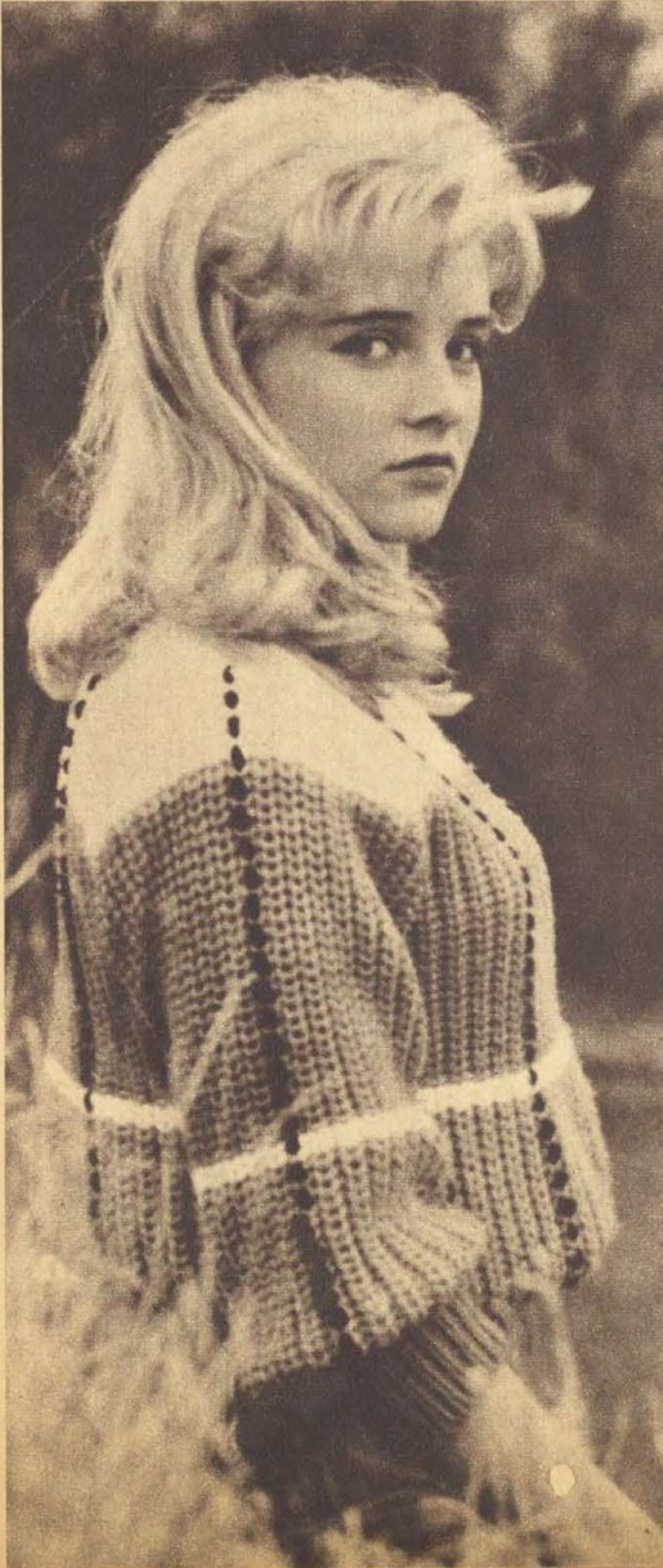
وفى التو يكتشف رجال البلاط الشبه الشديد بين مصور التليفزيون والامير .. ويسالونه من أين هو . فيقول من استراليا .. ويسألونه ان كانت أمه قد عرفت أحدا من الاسرة المالكة ، كأن تكون عشيقة له مثلا.. ويجيب المصور بأن هذا محتمل ولكن ملامحه تقطع بأن هذا صحيح ..

ويصبح من السهل جدا أن يتحول المصور الى القيام بدور الامير ..وتتم الصفقة . ويذهب المصور الى القصر الملكى وتجرى له كل التعديلات فى ملابسه وفى شعره وفى وجهه ليقوم بالدور .. وهو دور سهل خاصة انه لا يعرف الاميرة معرفة واضحة .

قطرات دم من كل لون



سوليون التى قامت بدور « لوليتا » فى الفيلم الذى كتب قصته الكاتب الامريكى «نابوكوف» ، وهو الذى كتب المسرحية التى تتحدث عن عمال العصر الحديث



وفى غرفته فى القصر يفاجأ بسيدة كانت قد اختفت فى غرفة الغسيل من أيام لتنعم بالنظر الى الامير ·· بل بشىء أكثر من النظر ، انها تريد لو قبلة واحدة ·· بل ان قبلة واحدة تكفى · أليس هو الامير ·· أليس هو أجمل شاب فى البلد ··

ويرفض الامير ·· أو المصور الذى يقوم بدور الامير ، فتطلق الرصاص على نفسها · ويجرها رجال الحاشية الى خارج القاعه ··

وفى الكاتدرائية يقترب ميكرفون الاذاعة من رجال البلاط ويسالهم عن العمل الذى يقومون به ·· فاذا بهم يذكرون **ان هذا العمل هام جدا وخطير جدا ، ويحتاج الى استعدادات نفسية واجتماعية وعائلية ·· وانهم يتوارثون هذا العمل واحدا وراء واحد ··**

أما العمل الهائل الذى يقومون به فهو الاستعداد لزفاف أحد الامراء ·· فأفراح الامراء ، كثيرة وغالية وتستغرق وقتا طويلا ، لدرجه انه يمكن اعتبارها صناعة ·· كصناعة الزجاج والصوف والسيارات · ولها خبراء ·· ولكن الخبراء بلا خبرة الا استغفال الشعب

وفى القصر تدخل الاميرة ويبدو أنها تعرف الامير ·· أو تعرف المصور الذى يقوم بدور الامير ··

ولا أحد يعرف ان كانت هى الاخرى أميرة حقيقية ، أم ان أمها كانت عشيقة لاحد الامراء !

والمسرحية تهاجم الاسرة المالكة فى بريطانيا ، وقد هزت المجتمع الانجليزى وأضحكت الناس على الخبرات الموروثة عنــد رجال الحاشيــة ·· الذين يحرسون الدم الازرق النبيل ، الذى يجرى حلالا أو حراما فى عروق أى انسان ··

واذا كان هذا الدم مشكوكا فيه ، فان هناك دما آخر لاشك فيــه ·· **وهو دم الشعب الذى يدفع الملايين لكى يتزوج واحد اسمه : أمير ، وواحدة أخرى اسمها : أميرة !**

— ٢ —

المسرحية الثانية اسمها : « خبر الصفحة الاولى » ··

ومن اسم المسرحية تعرف انها تدور حول دماء المشتغلين فى بلاط صاحبة الجلالة الصحافة ··

وهى بالفعل تتحدث عن الصحافة

فعلى سلم أحد البيوت يجلس صحفى ·· ظهره للباب وفى جيبه تعليمات بأن يدق هذا الباب ، وأن يخرب هذا البيت ، وأن يهدم أسرة سعيدة بمجرد أن يفتح فمه وينطق بكلمتين اثنتين ··

ولكن الصحفى الجالس وظهــره الى الباب ، يفكر فى حياته هو ·· انه ليس أقل شقاء من هؤلاء الناس ·· انه هو الاخر مرهق ومهدود ومكدود ·· ومع ذلك ورغم ذلك ، لم يصل الى شىء ·· لقد سبقه آخرون لايتعبون ولا يعرقون ولم تسل من أيديهم قطرة دم ·· انه يذكر ذلك اليوم الذى استدعاه رئيسه وقال له يا فلان ·· اذهب وافعل كذا · وذهب · وأتى بالديب من ديله ·· وحقق المستحيل · فماذا كانت النتيجة · ولا حاجه · ذهب رئيسه هذا مع جماعة اخرين من زملائه وسهروا وشربوا وضحكوا ·· وتركوه وحده ·· **وتقدموا وقفزوا على مقاعد اكبر واوسع واعلى ·· وبقى هو فى مكانه ·· جالسا أمام باب وراءه عروسان سعيدان ··**

هذان العروسان يتناقشــان فى مشاكل الحياة الزوجيــة الاولى ·· المشاكل الصغيرة التى تكبر بسرعــة وتفرقع بسرعة ·· ودرجة حرارة كل شىء عالية ، ولكنها تبرد بسرعة ·· ثم تهب على حياتهما رياح الملل ، ثم يهبطان معا فى مياه القرف ·· وفجأة يخف كل شىء ، ويهدأ كل شىء ·· ويعود الزوجان الى حياة سعيدة ·· وساعى البريد يدق الباب ·· ويعطى العروس الخطابات والصحف ··

ويتقدم الصحفى ويدق الباب ·· يجب أن يدق الباب ·· يجب أن يهد هذا البيت ، **يجب أن يتحول الى غراب أسود ينعق وأن يبقى ينعق حتى يظلم كل شىء** ، حتى يرى دموع العروس ، ويرى انهيــار العريس ·· وعويل الاطفال · فقد أصبح فى هذه الاسرة السعيدة ثلاثة أطفال ، بعد أن انقضت عدة سنوات على هذا الزواج ··

وامتدت يده ودق الباب ، ودق قلب الزوج ، وقلب الزوجــة واقترب

الاطفال ٠٠وجلس الصحفى وهوحزين على نفسه ، وعلى هؤلاء السعداء ٠ وألقى القنبلة التى فى رأسه وقال٠ للزوجين : **ان معلوماتى تؤكد انكما اخوان ٠٠ اخ واخت ٠ وزواجكما من هذه اللحظة حرام !**

وتمزقت الاسرة شظايا ٠٠ مزقت الاسرة الصغيرة نفسها ٠٠ فهذه السعادة كاذبة ٠ أو كانت صادقة، ولكن أساسها كاذب ٠ لقد ولد الزوجان فى بلدين ، وعاش أحدهما فى مكان بعيد ٠ وجمعت بينهما الصدفة ٠ وتحابا وتزوجا دون أن يعرف احد منهما انه أخو الاخر ٠لقد كان الناس قديما يتزوجون اخواتهم٠ وكان المجتمع يسمح بهذا الزواج ٠ ولكن المجتمع لا يسمح الان ٠ فهذا الزواج حرام !٠

وجلس الصحفى على السلم مرة أخرى وظهره للباب ٠ انه لا يريد أن يعرف أحد من الصحف الاخرى هذه المأساة ٠٠ ورغم انه فى هذه المأساة ، وانه هو شخصيا حزين على حياته ٠٠ الا انه يريد أن «ينفرد» بهذا الخبر ٠٠

وقد جاءته تعليمات من رئيسه أن يزوج العروس من رجل آخر ٠٠وأن يصور هذا الزفاف ٠ وأن يصورهذه السعادة الجديدة ٠

ويعثر لها على عريس ٠ ويرى تعاستها تتلاشى فى سعادتها الجديدة كما يتلاشى ظلام الليل فى ضياء الفجر٠

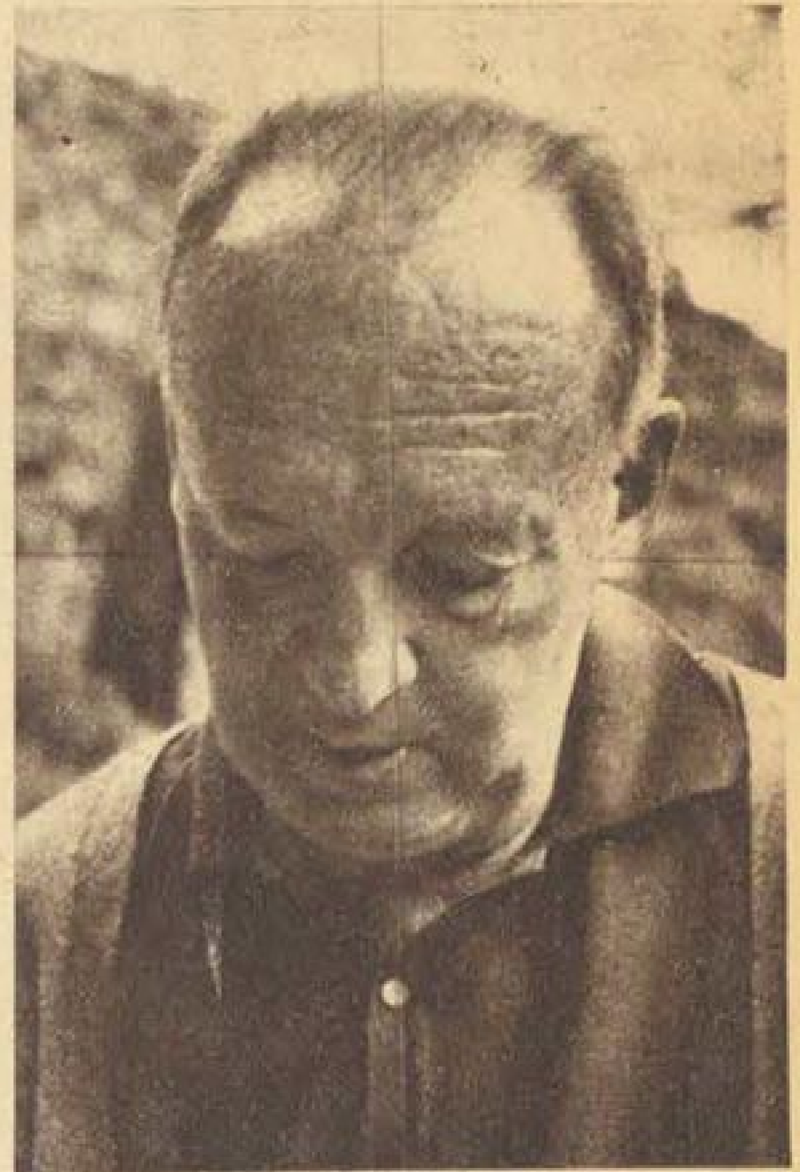
وعنده تعليمات أن يشترى هذه الصور بأى ثمن ٠٠

وتعليمات أخرى بأن يبحث عن الزوج السابق ، ويصوره فى حفلة زفاف زوجته السابقة ٠٠

ويجىء الزوج السابق ٠٠ أو الاخ ويمد يده الى أخته ، الى زوجته السابقة ويهنئها على زواجها ٠

ويلتقط الصحفى هذه الصورة ، **ويفرح الصحفيون ، رجال البلاط فى صاحبة الجلالة الصحافة ٠٠**

وتتوالى الاحداث ، ويتزوج السعداء ، وينهار الاشقياء ، ومن انهيارات الاشقياء تبنى بيوت السعداء ٠٠٠من زواج حرام تولد سعادة حلال ٠٠ومن زواج حلال ، يولد شقاء حرام



٠٠ شقاء الذى يجلس على السلم ، وتجرى فى عروقه دماء من الحبر ٠٠ حبر هذه الصناعة ٠٠صناعة الصحافة!

— ٣ —

المسرحية الثالثة فى أمريكا **وهى مأخوذة من قصة للكاتب الامريكى « نابوكوف » ٠٠**

ونابوكوف هو ـ مؤلف قصة «لوليتا» قصة العجوز الذى أحب فتاة فى الثانية عشرة ٠٠ و « ضحك فى النهار » و « جريمة فى القلعة » و « دستة قصص » ٠٠

والكاتب نابوكوف من أعظم الكتاب فى أمريكا الان ٠٠ وهو من أصحاب الاساليب الجميلة فى الكتابة ٠ وصاحب موهبة نادرة فى الوصف والتحليل ٠٠

والمسرحية اسمها « عصير الحديد والصلب » ٠٠

ولا أعرف بالضبط اسم القصة التى أخذت عنها هذه المسرحية ٠٠ولاأعرف أيضا ان كان المؤلف قد كتبها خصيصا للمسرح ٠٠

وهى على كل حال تتحدث عن العمال الذين يشتغلون فى مصانع الحديد والصلب والمناجم ٠٠ أو العمال فى العصر الحديث ٠٠

وهى تصور هؤلاء العمال وقدجفت دماؤهم تماما ٠فكل أجسامهم عضلات٠ وعضلاتهم من حديد ٠ وعيونهم من زجاج ، ودماؤهم فحم وتراب ٠٠ وأنفاسهم سموم ٠٠

ولديهم مناعة ضد السموم ٠فهم لا يقتلون بعضهم البعض ٠ ولكن اذا دخل بينهم واحد من هؤلاء الذين يرتدون الملابس البيضاء والياقات البيضاء، والجوانتيات البيضاء ، فهو يمرض على الفوز أو يموت فى الحال

أما هؤلاء البيض ، أصحاب الايدى الناعمة ، والاصابع النظيفة ،والاظافر اللامعة ، الذين يتحدثون همسا ، ويتكلمون معك ، وأنت على مسافة منهم ، فهم مرضى ٠٠ ومرضهم من نوع غريب ٠ فليست لهم عضلات ٠وانما عندهم أعصاب فقط ٠ ثم ان أجسامهم بلا جلد ٠٠ فهى مغطاة بالدم ٠ وهذا الدم يسيل باستمرار ٠٠ وهذا الدم قد انتقل من أجسام هؤلاء الملونين — أى العمال البيض الذين اسودت وجوههم من الفحم والشحم — الى هؤلاء البيض ذوى الدماء التى لاتجف

فهذه الدماء قد انتقلت من أجسام أصحاب العضلات ، الى أجسام أصحاب الاعصاب ٠٠ من أجسام العاملين فى بلاط صاحب الجلالة الحديد وصاحب السلطة الصلب ٠٠

فاذا كان هؤلاء الملونون هم الحديد والصلب ، فهؤلاء البيض هم عصير الحديد والصلب ٠٠ هم نزيف الحديد والصلب ٠٠

●

فعندك الان ثلاثة أنواع من الدماء

دماء زرقاء نبيلة، تجرى فى سلالات طبقة قليلة من الناس يحميها التاريخ والتقاليد وبعض الخرافات السخيفة٠٠

ودماء هى عصارة الورق والحبر ، وهى مهنة الذين يكتبون هذه السطور ويجمعونها ويطبعونها ، ويوزعونها٠٠

ثم دماء الذين لا يملكون وهى تجرى على أجسام الذين يملكون على شكل ٠٠نزيف ٠٠ حريق٠٠ جريمة!


ثريا بدأت تمثل
تعاقدت على

بطولة فيلمين

لم تعد الاميرة ثريا ، ولا المدام ثريا بل هى مجرد ثريا .. الفنانة ثريا فقط ! .. ولاول مرة تدخل ثريا مسرح بلازا ، كان الوقت ظهرا ، ولكن ثريا ترفض الطعام ، وتطلب من المخرج أن تبدأ العمل فورا .. والجميع يتركون مابأيديهم ، ويلتفتون نحوها يرقبونها ، وهى تمد يدها فى بساطة تسلم على الموجودين ، ولكنها تبدى قلقها فهى قد أمضت الساعات الثمانى السابقة بين يدى خبراء التجميل والتسريح وتخشى أن يؤثر الزحام والحرارة فى زينتها فتفسد .. وترفض أن تتناول الطعام ، تقول أن ذلك يبدو مستحيلا والافضل أن تبدأ العمل فورا ..

وتخرج من المسرح ، يصحبها المصور ، وتضحك وهى تقول انها مع ذلك تشعر بالجوع ! .. ولكنها تسير ، وقد وضعت يديها فى جيبى معطفها المصنوع من جلد الفهد .. تسير فى خطوات أشبه بخطى أميرة فى اجازة نصف رسمية ، وحيثما تسير يلتفت كل الموجودين ، حتى العمال الذين يقومون بالانشاءات داخل الاستوديو ، يتركون عملهم ويهمسون هذه ثريا ! !.

ولا يبدو عليها انها تلمح همساتهم .. فاذا وصلت الى ميدان « تروكاديرو » تقف أمام تمثال الفارس الذى يشرف على الساحة ، تنسى انها كانت امبراطورة ذات يوم ، وتنصرف كأى موديل جميلة فتخرج من حقيبتها مرآة تتأكد خلالها من زينتها ، وتعيد خصلات شعرها الى الخلف ، ثم تضع حاجياتها فوق قاعدة التمثال وتبدأ عملها كفتاة غلاف ، فتسأل المصور : « والآن ، كيف تريدنى أن أقف .. ؟ » وتستمع الى شرحه .. وتتردد برهة قصيرة ثم تذهب بخطوات وئيدة وتعتمد على سطح عربة واقفة هناك .. لكنها تعترض فجأة على ذلك الوضع ، تقول فى قلق : « ليس هذا وضعا طبيعيا » .. ويحاول المصور أن يقنعها فتناقشه ، تخشى أن يؤكد ذلك الوضع الوهم الذى ما يزال بعض الناس يحتفظون به فى مخيلتهم عن ثريا الاميرة الحزينة ..

رأى مكسميليان مهم !

وأخيرا تمتثل لرأى «ويللى ريتسو» مصور مجلة « **بارى ماتش** » وتتخذ الوضع الذى يشير به عليها .. يقول : اليد قليلا الى اسفل .. انظرى جانبا ، ارفعى عينيك ناحية اليمين .. هذا حسن .. لاتتحركى يا أميرة ..

ولأول مرة فى حياتها تقف ثريا أمام الكاميرا محترفة .. وتقبل ما تفرضه عليها مهنتها الجديدة..

وفى ستوديو « **توياكى** » تطلب ثريا من « جول داسان » المخرج أن يلقنها أسرار مهنتها الجديدة ، تسأله عن كل صغيرة وكبيرة حتى تقتنع ، وسرعان ما تسترد شجاعتها ، فقد عاد الجميع الى أعمالهم ، ولم يعد احد يرقب ما تفعله فتقترب من « ماكسميليان شل » ، وفى بشاشة يبدآن يتكلمان .. ويسألها ماكسميليان عن آخر فيلم رأته وعما أعجبها فيه .. وتحكى ثريا فى اهتمام وهو ينصت .. ثم يعود يحدثها عن أسرار صناعة السينما ، ويستغرقان فى حديثهما فلا يشعران بمن حولهما ، تماما كما استمرا يفعلان خلال السنة ونصف السنة الماضية ، منذ أن التقيا فى تلك الحفلة التنكرية فى كرنفال ميونيخ.

وفى الاذهان سؤال يتردد ، هل ياترى قرر هذان الاثنان أن يتزوجا ؟ .. وفى الواقع لم يخطر هذا السؤال على ذهنيهما ، بل ينحصر اهتمامهما فقط فى ذلك الفيلم الذى تشترك ثريا فى تمثيله لأول مرة فى حياتها..

ويقول ماكسميليان شل « **أن ثريا تتمتع بكل الصفات اللازمة التى تؤهلها لاحتلال مكانة كبيرة فى عالم التمثيل ، وأهم تلك الصفات أنها تحب السينما فعلا ، وذلك الحب هو الذى يعطيها القوة لمواجهة كل الاعتراضات التى تقف فى طريقها كما تمتلك الشجاعة الادبية التى اهلتها لان تتخذ ذلك القرار ..**

وتتكلم ثريا بعد أن ظلت صامتة طويلا .. تقول :

ـ حاولت كثيرا بعد طلاقى أن اجد هدفا لحياتى ، وهاقد وجدته أخيرا .. والعمل ليس مخيفا ، بل بالعكس ، اشعر اننى أسير جنبا الى جنب مع نساء عصرى ..

ومن العجيب أن ثريا رغم كل ماكتبه عنها الصحفيون لم يسبق أن أعطت حديثا .. فلم تكن تريد أن تجعل من شئونها الخاصة قصصا يقرؤها الناس ، ولكنها أخيرا قررت أن تكتب مذكراتها فتشرح للعالم أحاسيسها الحقيقية ، وتحاول أن تفهم مشاعرها واهتماماتها .. تقول : فى بدء حياتى كامبراطورة وجدت نفسى أحاول خلال فترة سنة كاملة ، أن اتفهم كل ما يحيط بى ، واعتاد عليه .. ولم يكلفنى التخلص من تلك الشخصية أكثر من ثلاثة أشهر ..

عقدان لفيلمين

وقد قررت ثريا بعد أن حصلت على الطلاق وسنها لا تزيد عن خمسة وعشرين عاما ، قررت ألا تستمر تعيش على ذكريات الامبراطورة السابقة ..

وهذه المرحلة من حياتها اليوم أشبه شيء بتلك المرحلة التى مرت بها منذ ثمانى سنوات ، عندما تركت دراستها وعمرها سبعة عشر عاما وبدأت تتعلم كيف تكون امبراطورة .. لم تكن يومها تعرف الحياة بقدر ما تعرفها اليوم ، بعد أن تخلصت من مشاعر القلق التى كانت تحيط بها ، ونسيت الايام المريرة التى عاشتها ، وصارت لا تفكر الا فى حياتها الجديدة ..

كانت وسنها لا تزيد عن ثلاثة عشرة عاما تحلم أن تكون نجمة سينمائية عندما تكبر .. ومن الغريب أنها استمرت تحلم ذلك الحلم وهى امبراطورة .. بل أنها كانت تعتبر حياتها تمثيلا ، ولذلك فهى اليوم اذ تقرر أن تصبح نجمة سينمائية بحق لا تجد الامر غريبا !.

وقد امضت ثريا عقدين ، أولهما عن دور كاترين امبراطورة روسيا ، والثانى لبطولة فيلم « الامريكى » من تاليف هنرى جيمس ..

وما تزال ثريا مع ذلك تحتفظ ببعض ملامح تلك الفترة التى عاشتها فى القصور الملكية .. يبدو ذلك واضحا فى وقفتها ومشيتها وفى الطريقة التى ترتدى بها ملابسها..

ومع ذلك فهى تبتسم فى سرور وتنظر باشراق نحو مستقبل حر طليق من قيود تلك الحياة ..

بدات « ثريا » تعمل ..دخلت هـذا الاسبوع الاستوديو لاول مرة . قالت انها ظلت تبحث عن نفسها منذ تركت تاج الامبراطورة ، وقررت أن تعيش كما يعيش نساء عصرها .. انها سعيدة جدا لانها وجدت نفسها فى الهواية التى كانت تملأ قلبها منذ كانت فى الثالثة عشرة ...



ثريا تسأل مكسميليان شل وهو ينصت.. يستمع الى ماتقول .. انهما مستغرقان منذ التقيا فى تلك الحفلة التنكرية منذ سنة ونصف ! . . .

في الاسبوع مرة

لقطات

يكتبها
صالح جودت



يوسف السباعي يؤكد لصالح جودت أن المنتظرين خارج القاعة أضعاف الجالسين فيها ... ماالعمل ؟ .. لابد من قاعة أخرى للمهرجانات القادمة ...

من مهرجان الشعر

القاعة التي شهدت مهرجان الشعر بالاسكندرية ذات ألف كرسي

أعني ان الذين جلسوا في مهرجان الشعر كانوا ألف مستمع . يضاف اليهم نحو مائتين في الوقوف على ارجلهم طول الليل !

أما الذين وقفوا خارج القاعة... في الطريق ...وقفوا طول الليل... طوال أسبوع المهرجان ، لعل فرصة تسنح لهم بالدخول ... فقد كانوا



همسات حائرة بين الدكتورة سهير القلماوى والاديبة السورية المعروفة ثريا الحافظ

أضعاف هذا الرقم !

معنى هذا ان الشعر بخير ...وان محبيه كثيرون

ومعنى هذا أيضا ... ان هذه القاعة التي أقيم فيها المهرجان مرتين ... لاتفي بالغاية ، لانها لا تتسع لكل محبي الشعر

ثم هي – كما يقول يوسف السباعي – **لا تحقق الفكرة الاشتراكية التي تؤمن بتهيئة الفرص للجميع**

فلانها في الجامعة، لم تفتح أبوابها لغير الجامعيين من أساتذة وطلبة ،ولم تستطع أن تستوعب محبي الشعر من الطبقات الاخرى للشعب

لابد في العام القادم – اذا أقيم المهرجان مرة ثالثة في الاسكندرية – من مكان اخر يتسع لكل محب للشعر من كل طبقة

في دمشق ...حينما كان المهرجان يقام هناك كل عام ... كان مسرح المعرض يخصص للمهرجان ، وهو يتسع لخمسة عشر ألفا من الناس

وكان دائما « كامل العدد » كما يقولون في عرف المسرح ...

ولكن ... هل يقام المهرجان القادم في الاسكندرية ؟

لقد كان من المقرر أن يقام مهرجان هذا العام في بغداد ، ولكن تطور الاحداث في الايام التي أعقبت توقيع ميثاق الوحدة ، نقل المهرجان الى الاسكندرية ...

ولكن بغداد بقيت في ذاكرة الشعراء ، ليكون موعدها المهرجان القادم

على أن ممثل الجزائر في مهرجان هذا العام – وهو الشاعر الكبير **المفدى زكريا** – وقف على منبر الاسكندرية ، باسم بلاده الحبيبة ، يوجه الدعوة الرسمية الى الشعراء ، ليكون المهرجان القادم في الجزائر

ترى من الذي سيظفر بالمهرجان في المرة القادمة : الاسكندرية .. ام بغداد ... ام الجزائر ؟

كانت كل ليلة من ليالي المهرجان تنتهي بحفلة ترفيهية

وقد اشتركت في احياء هذه الليالي ، فرقة الموسيقى العسكرية العربية التي فازت بالجائزة الاولى في المسابقة العالمية للموسيقى العسكرية بروما . عامين متواليين

وكانت هذه أول مرة أشهد فيها هذه الفرقة الرائعة ... وأظن ان سواد المواطنين لم يشهدها مثلي

لماذا تظفر هذه الفرقة بجائزة العالم ، ثم تبقى هنا ، في وطنها ، وراء ستارة النسيان ، لا يستمتع بها المواطنون ؟

لماذا لا تخرج الى النور ...وتقف على مسرح الاوبرا ... وتخرج الى الميادين الشعبية في الاعياد والمناسبات ... وتلمع على شاشة التليفزيون ؟

كما اشتركت في احياء ليالي المهرجان نخبة من فنانات القاهرة والاسكندرية

من الاسكندرية ، غنت اكرام ورسمية وأسامة رءوف .. وهم ألمع كواكب اذاعة الاسكندرية

كما قدم معهد التربية للبنات بالاسكندرية عدة رقصات شعبية بلغت آية الروعة

ومن القاهرة... غنت نجاة الصغيرة ومها صبري وفايدة كامل ومحمد قنديل والتلباني وماهر العطار

ولكني لن أحدثكم الا عن الساحرة الصغيرة ... أعني **نجاة الصغيرة** ، لانها الوحيدة بين كل هذه الوجوه ، التي تغنى للشعراء في مهرجانهم كل عام .. وترفض أن تتقاضى أي أجر...

سألتها :

– لماذا ؟

قالت :

– لاني أحب الشعر ...**وفي العام** القادم ، سأقف على مسرح المهرجان.. وألقي شعرا ... ثم أغنيه

– وما هي القصيدة التي تنوين القاءها ثم غناءها في المهرجان القادم؟

– قصيدتك .. التي عنوانها **« مينيون »** .. لانها ترسم صورتي صورة فتاة ضئيلة الجسد.. تقول : **احبه ... احبه ... ويزدهيني حبه وفرته تعجبني ... وقلتي تعجبه**



روحية القليني تروى للعقاد حكاية خطبتها الوهمية .. العقاد يضحك

الساحرة الصغيرة .. نجاة الصغيرة . لماذا لاتغنى رباعيات الخيام ؟



كاننى فى اصبعيه حينما اقـــربه
سيجارة تؤنسه .. تدفئه .. تلهبه
كاننى لعبته .. وأضـــلعى ملعبه
كاننى عصفورة ... زقزقتى تطربه
يضمنى فى يده .. ويحتوينى جيبه
آكاد من تيهى به .. آكله .. أشربه

وسألت الساحرة الصغيرة :

ـ أذكر ان رامى اختار لك ١٢ رباعية من رباعيات الخيام ـ غير الرباعيات التى اختارها لام كلثوم ـ وأذكر انك سجلتها فى الاذاعة ،فلماذا لم نعد نسمعها منك ولا من الاذاعة ؟

فأجابت نجاة ... فى تواضع جميل :

ـ لقد أحسست ، بعد أن غنيت هذه الرباعيـــات ، اننى تجاوزت جدودى ، وان المقارنة بينى وبين أم كلثوم صعبة ... وانه لا يجوز لاية مطربة أن تقترب من قمة أم كلثوم !

وهنا أقبل الشاعر الكبير أحمد رامى ... وكان منسجما ... فراح يتغنى ببعض قصائده العاطفية

وسمعت نجاة منه قصيدته « ليلة البدر فى رأس البر » ... فأصرت على أن يكتبها لها لتغنيها فى هذا الموسم

والقصيدة تبدأ هكذا :

ظللت اعد ليالى القمـــر
وارتقب البدر حتى ظهر
وفى القلب امنية للقـــاء
وفى النفس عاطفة للسمر
اسوق اليك حديث الشجون
واشكو اليك صروف القدر
وارسل شعرى على مزهرى
فاسمع منك حنين الوتر

هذه القصيدة ـ فى اعتقادى ـ ستكون قصيدة الموسم للســــاحرة الصغيرة ... نجاة .

ولهذه القصيدة قصة ...

وقصتها أن رامى لمح ـ اذ هو فى رأس البر ـ حسناء من بنات الفن ... وسالها موعدا للقاء ، فوعدت أن تلقاه عند « اللسان » حيث يلتقى النيل بالبحـــر المتوسط ، عنـــدما يكتمل القمر فيمسى بدرا

وأمسى القمر بدرا ...وانتظر رامى عند « اللسان » ... والتقى النيل بالبحر ... ولم يلتق رامى بمن ينتظر !

وقد حفلت ردهة فندق وندسور ، الذى نزل فيه الشعراء ، بالندوات الادبية التى لم تخل ليلة واحدة من التبسط والفكاهة ...

وفى احدى هذه الندوات ، اقترح أحد الخبثاء على الشاعر الجزائرى المفدى زكريا ان يطلب يد الشاعرة روحية القلينى

واستجاب المفدى ...وضـــحكت روحية ...

وكانت المسالة كلها مزاحا فى مزاح

والتقط المصورون عدة صـــــور للعروسين فى الوهم

ولكن صديقنا كمال الملاخ اصر على ان ياخذ المسالة على سبيل الجد ، ونشر الخبر والصورة فى الاهرام ..

وبكت روحية ...واضطرب المفدى زكريا ـ وهو أب لثلاثة من الشباب ـ وربما يستتر ...

من القراء

● قرأت للشاعر الثائر كامل الشناوى عبارة نثرية تقول : « كانت تتخاطفها العيون فأصبحت تتخاطفها الايدى » ... فاوحت لى هذه الصورة بالابيات الاتية :

اسفى على الحــــلو الذى
كانت تخاطفه العيــــون
تمتد فى حلو اليــــــه
كانه الدر المصـــــون
أسفى عليــــه وقد هوى
خلقا ولج به المجـــــون
فامتـــــدت الايدى تخا
طفه وتنهشه الظنــــون

المنصور آبى الضيم
السودان ـ نزيل القاهرة

الدكتورة ثريا توفيق ، المدرسة بجامعة الاسكندرية .. تشهد الخطبة الوهمية بين جارتها الشاعرة روحيـــة القلينى ، والشاعر الجزائرى المفدى زكريا ، المواجه لهما

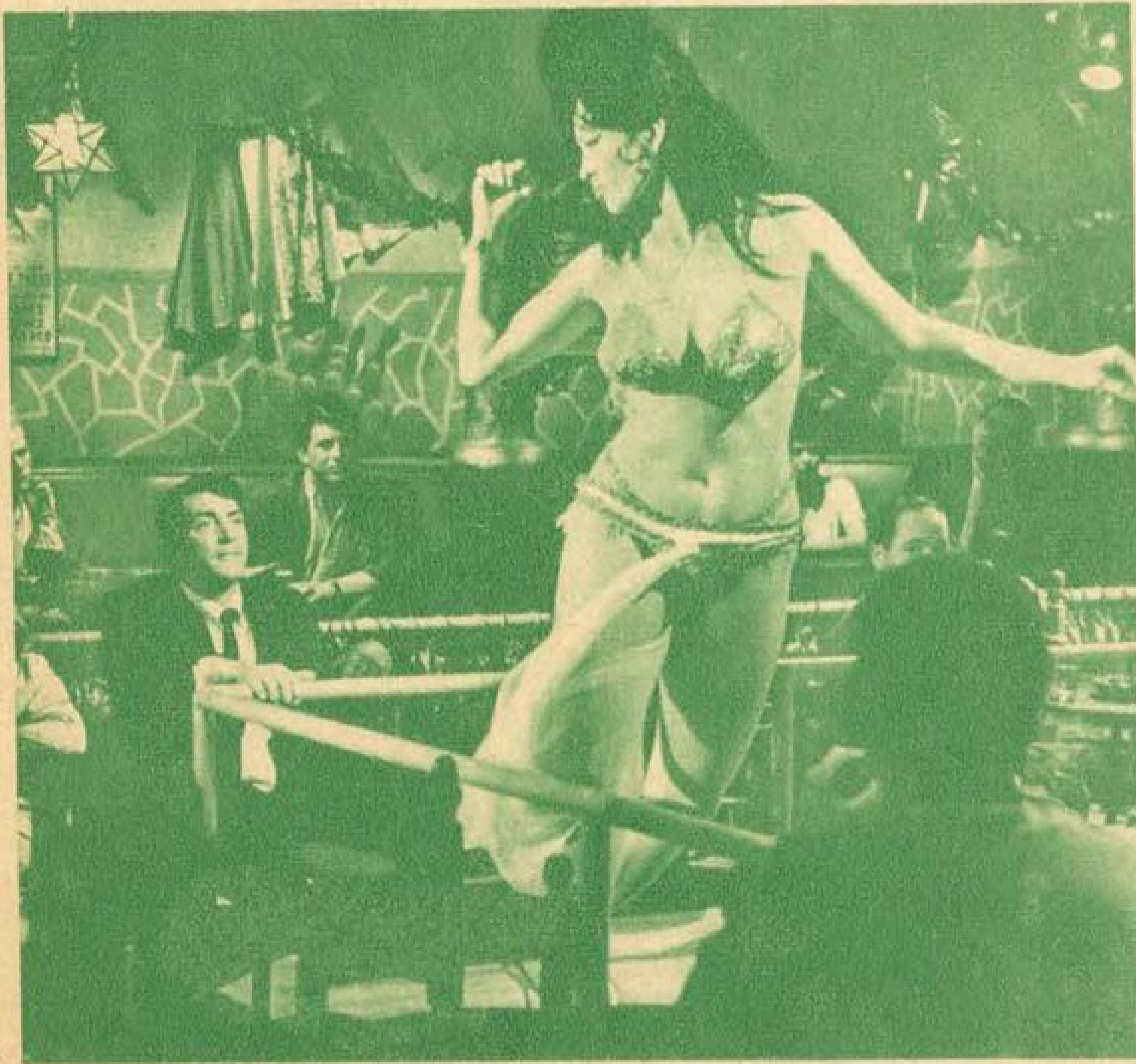




هذا المنظر مثلته أمام الكاميرا ماريلين مونرو عارية فى آخر افلامهـــا ولم يره الجمهور . وقيل انه من أسباب الازمة التى دفعت بها الى الانتحار. وعندما اعادت دوريس داى تمثيل الفيلم الذى بدأته ماريلين مونرو ولم تتمه ، واسمه ((ابتعد يا حبيبى)) رفضت أن تقف أمام الـكاميرا عارية واصرت على أن ترتدى هذا المايوه من ورق الشجر . قصة الفيلم أن زوجا علم أن زوجتـه ماتت فى حادث طائرة ، فتزوج اخرى . وبينما هو ينعم بشهر العسل ((طبت)) عليه الزوجة القديمـــة .. وبدأت المتـــاعب ..



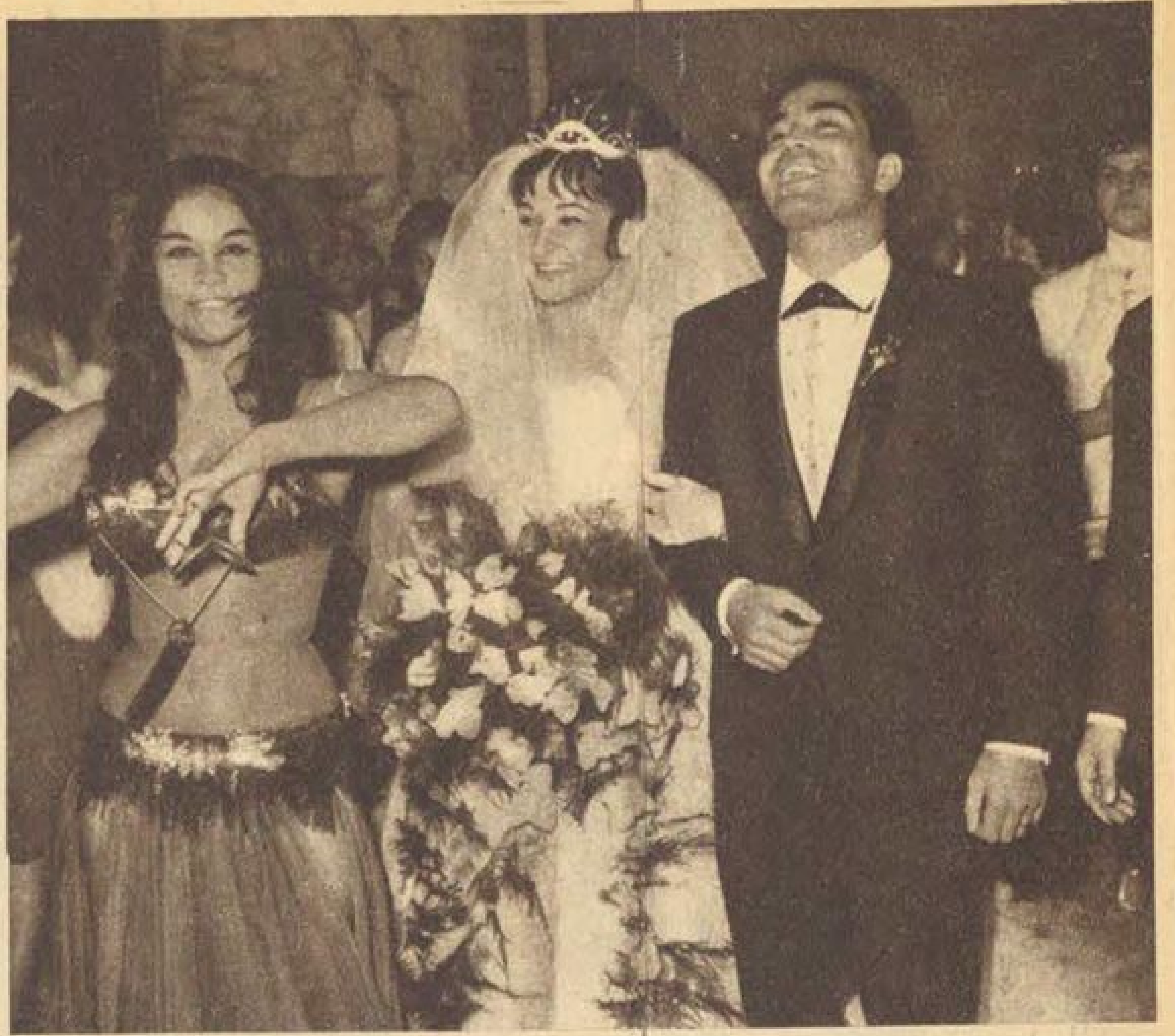
فى رمضان سيسهر المستمعون فى ليبيا مع شـــادية .. خديجة الجهنى المذيعة باذاعة وتليفزيون ليبيا سجلت لقاء مع شادية .. جاءت الى القاهرة وزارت شادية فى بيتها ودار بينهما حديث طويل .. أجابت فيه شادية عن عشرات الاسئلة لخديجة .. اختارت شادية بعض اغانيها لتذاع خلال السهرة .. سألت خديجة شادية عن أحب المطربات اليها .. اختارت شادية أغنيات لام كلثوم ، وفايزة أحمد ، وشريفة فاضل .



مثل هذه الراقصة الشرقية لا تجدها عندنا .. ولكن فى الخارج راقصـــــات ((تركيات)) ربما كانت هذه واحدة منهن .. استغلها المخرج فى فيلم جديد بطولة ((دين مارتن)) و ((اليزابث مونتجومرى)) اسمه : ((من كان ينام فى فراشى ؟)) . والمشهد فى احدى علب الليل فى نيويورك وواضح طبعا ان هذه الراقصة لا تنفذ تعليمـــات الرقابة عندنا وترتدى ((بدلة رقص)) لم تعد تظهر فى بلادنا الآن .







فى صباح ٢٣ نوفمبر الماضى ذهب حسن يوسف ولبلبة الى الشهر العقارى لتسجيل عقد زواجهما ، وفى المساء سهر الوسط الفنى مع أحدث عروسين فى قاعة ألف ليلة وليلة بفندق هيلتون حيث زفتهما الراقصة سهير زكى مع الفرقة الموسيقية . امتلأت القاعة بعشرات من نجوم السينما والتليفزيون والاذاعة والمسرح والصحفيين وأقارب العروسين . حضر من الفنانين والفنانات : شادية ، ونادية لطفى ، وسعاد حسنى ، وسميرة أحمد ، وهدى سلطان ، وليلى طاهر ، وليلى فوزى ، وخيرية أحمد ، وفايزة أحمد ، ويحيى شاهين ، وعماد حمدى ، وفريد شوقى ، ويوسف شعبان ، وكمال حسين ، ومنير مراد وغيرهم .. واشترك فى احياء حفل الزفاف شريفة فاضل ، وفايدة كامل ، وسهير زكى ، وقطقوطة ، وثلاثى أضواء المسرح ، وأبو دراع ، وعبد اللطيف التلبانى ، وشفيق جلال ، وطلعت حسن مدير فرقة الريحانى ، وميمى شكيب ، وسعاد حسين ، ومحمد شوقى نجوم فرقة الريحانى جاءوا بعد انتهاء العمل بالفرقة وقدموا للعروسين باقة ورد . وطلبوا من حسن الاستعداد لبطولة « حسن ومرقص وكوهين » يوم الاثنين ، اى بعد زواج حسن بليلة واحدة .. من أطرف ماحدث أن توفيق الصباحى شقيق ماجدة ومنتج فيلم « مع الناس » الذى يقوم حسن يوسف ببطولته أرسل لحسن أمر البدء لتصوير بعض اللقطات الخارجية فى السادسة من يوم الصباحية .. ثار حسن لكن اتضح أنها مداعبة ! انتهت قصة « حسن ولبلبة » بعد مغامرات وحب وقفت فى طريقه العقبات . انتصر الحب بشرط أن تواصل لبلبة التزاماتها نحو أسرتها .





اقلب الصفحة من فضلك







عدد كبير من المهتمين بشئون الادب والموسيقى والشعر والفنون اجتمعوا فى صالون الفن والثقافة فى افتتاح موسمه يوم الخميس الماضى .. كان هناك صلاح طاهر واحمد سعد الدين ويوسف شوقى وكثيرون .. وهذا الصالون الثقافى يعيد الى الاذهان الندوات الفنية القديمة التى تعقد فى بيوت الفنانين ورجال الادب ، وقدمت عشرات المواهب اللامعة كل الفنون .. وفى سهرة يوم الخميس الماضى لم تستطع الشاعرات القاء اشعارهن .. اخذ الرجال اغلب السهرة فى عرض اعمالهم الادبية ! بهيجة حافظ التى تعقد هذا الصالون فى بيتها وعدت باقامة ندوة خاصة لاعمال المراة العربية من الادب .. قررت أن يكون يوم الخميس من اول كل شهر هو موعد الندوة

اذا كانت جائزة الاوسكار هى ارفع جائزة فنية يامل كل نجم من نجوم السينما فى الفوز بها ، فان هناك جائزة اخرى يهتم الممثلون بها اهتماما كبيرا جدا . وهى جائزة « نجم السنة » وجائزة « أحسن وجه جديد » . ويقدمهما اتحاد اصحاب دور السينما فى امريكا . وقد فاز بجائزة « نجم ١٩٦٣ » كارى جرانت ، بينما فازت انجى ديكنسون بجائزة « أحسن وجه جديد لسنة ١٩٦٣ » واحدث فيلم يمثله كارى جرانت الآن اسمه « شاراد » وتظهر امامه فيه لاول مرة اودرى هيبورن . اما انجى ديكنسون فتمثل الآن اول دور كبير لها امام جريجورى بيك وتونى كيرتس فى فيلم اسمه « كابتن نيومان » .



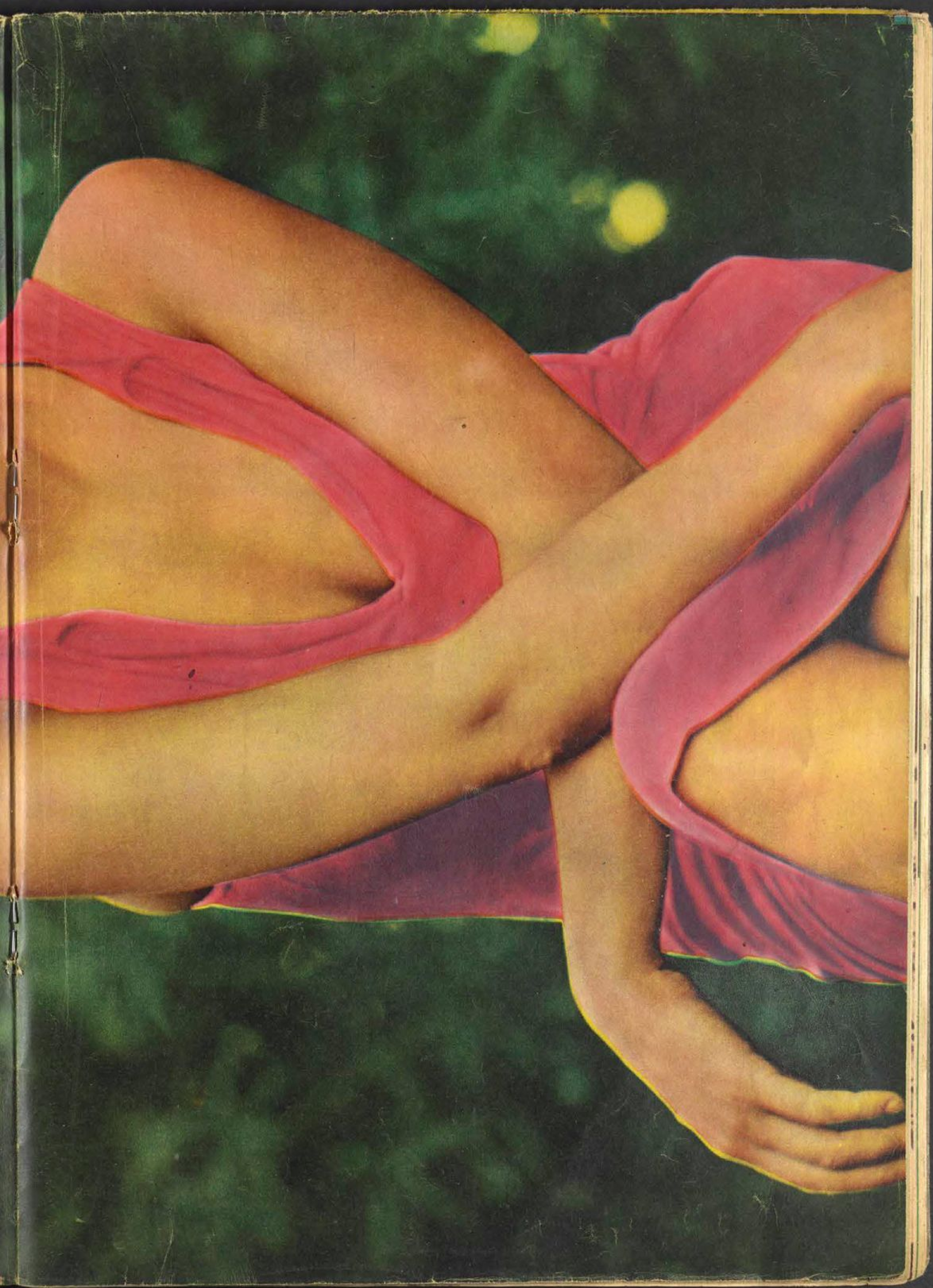
تحدث هوليوود عن شجاعة ايفون دى كارلو ، فقد اصيب زوجها بوب مورجان بحادث فى الاستديو انتهى بفقد ساقه . وتاثر دخل الاسرة بعد هذا الحادث . الا أن ايفون لم تضق بما حدث ، لم تيأس . وانما ضاعفت جهودها وزادت نشاطها ، فقامت فى هذا الصيف بالتمثيل فى فيلمين احدهما مع بوب هوب ، والثانى مع جون واين . ومع أن اسمها الان ليس مرتفعا فى شباك التذاكر كما كان منذ عشر سنوات « اى قبل ظهور مارلين مونرو وصوفيا لورين وجينا ... » فقد وافق بوب هوب وجون واين على ان يوضع اسم ايفون فى رأس الاعلانات كبطلة للفيلمين . وتراها هنا فى لقطة مع بوب هوب.



كلوديا بنت تونس

تقسم أنها ليست جميلة!

قلب الصفحة من فضلك



المثلة التى قفزت فى خمس سنوات قفزه واسعة جدا ما تزال هادئة .. خجول .. لا تطمع فى أكثر من بيت ريفى تعيش فعلا فيه ، كل ما يربطهـا بذكرياتها فى تونس هى الالعاب الرياضية التى كانت بطلة فيهـا ..



اقلـب الصـفحة من فضلك

كلوديا بنت تونس

لم يسبق أبدا ان اتفق فيسكونتي وفيليني أبدا .. هما كاتبان ايطاليان من كتاب الطليعة ،تتخاطف السينما ما يكتبان وتحوله الى افلام ، ولعل هذا هو سبب تلك الجفوة القائمة بينهما ، ومع ذلك فقد اختار كلاهما نفس الممثلة لبطولة افلامهما ... وتبتسم كلوديا كاردينالي عندما تعلم بهذا الاختيار ولعل اتفاقهما غير المقصودهذا يدعو الى التساؤل: من هي تلك الكلوديا كاردينالي ؟..

وقصة كلوديا مع السينما تعيد الى الأذهان أسطورة سندريللا .. ولدت كلوديا في تونس من أسرة متوسطة الحال ، وكانت طفلة عنيدة، غير جميلة ، تنفر من الصداقة والصداقات ، لا تشترك في الحياة الاجتماعية ، قررت ذات يوم انها عندما تكبر فستعمل بالتدريس في الصحراء حيث الوحدة والسكون والبعد عن المجتمعات الصاخبة ...

ثم كان يوم حاول فريق من زملائها مداعبتها ، فدعوها الى حضور حفل خيري ، وهناك دفعوها دفعا فوق المنصة ، ويومها اختيرت ملكة للحفل، وكان عليها أن تسافر لحضور مهرجان فينيسيا ،وهناك رآها بعض المخرجين والمنتجين وانتهت الدعابة التي بدأت في تونس نهاية أشبه بالخيال

وكلوديا تشعر بالرهبة امام أوسع أبواب عالم الشهرة .الثراء، وتهرب .. تعود الى تونس والصحراء ..

وتتضاعف رغبة المنتجين والمخرجين أبدا لم يسبق أن رأوا فاتنة تهرب من تلك الحياة البراقة ،ويجرون وراءها ليقنعوها ان تجرب الشاشة .. مرة ..

وتصعد كلوديا درجات المجد وثبا دون أن تبذل مجهودا يذكر ، واليوم بعد خمس سنوات فقط من الدعابة الاولى التي دفعها اليها زملاؤها تبدأ كلوديا تقف في الصف الاول . . يكسب اسمها اكثر من مائة مليون دولار عن كل فيلم ، لا تقبض منها كلوديا شيئا ،المنتج هو الذي يقبض الارباح .. أما هي فتتناول مرتبا شهريا منتظما لا يقل عن مليوني دولار ، وهو مبلغ بسيط بالقياس الى مستواها الفني ..

تجري فقط

وتقول كلوديا :

– يمكنني يقينا ان اكسب عشرة أضعاف هذا المبلغ ، ولكن لم ؟.. لاتهمني النقود،انما اريد فقط منزلا ريفيا بسيطا منعزلا ،انفرد فيه الى نفسي وحياتي العائلية ..

وهي تعيش فعلا في مثل ذلك المنزل ، في ديكوراته وأثاثه لمسة رومانتيكيه هادئة ، ولا شيء يعيد الى الأذهان ذكرى تونس ، لا شيء غير الالعاب الرياضية تمارسها تحت اشراف مدربها الرياضي .. وكلوديا كانت بطلة العاب الباسكيت والفولي في تونس ، الا ان مشاغلها في السينما لاتترك لها وقتا تمارس فيه هوايتها، وتكتفي بعد ذلك برياضة الجري..

وتبتسم كلوديا في شقاوة وتقول :

وعلى كل حال أجد الرياضة مفيدة في المحافظة على طراوة الانوثة!

فاذا وصفها النقاد بأنها تشبه **بريجيت باردو**، غير أن لها رأسا تفكر ، تقول في دهشة : ومع ذلك أظن أن بريجيت غير ما يقولون ،فهي شديدة الذكاء ، وهي أكثر جمالا مني ، فانا في الواقع لست جميلة

بين الطفولة والانوثة

وقد يبدو قولها هذا غريبا بعض الشيء ، الا انه حقيقي . فهي طويلة ممتلئة فيها صلابة وفي ملامحها لمسة ريفية لعلها سر سحرها ،قال عنها فيليني **انها تثير في نفسه احاسيس المثالية التقليدية** ، فجمالها ،وسط بين الطفولة والانوثة المتفجرة

ومن الغريب أن يختارها فيسكونتي لتمثل دور فلاحة ستتحول الى اميرة ..

وتتساءل ما السر الذي يكمن خلف ذلك الوجه ، هل هي جميلة ، هل هي ليست جميلة .. ولا جواب!..

فاذا ذهبنا نزورها في منزلها نجدها تحيا حياة عادية مع أبويها واخوتها .. يتكلمون الفرنسية ، ولا يتحدثون أبدا عن السينما !..

قد تطوى الصفحة

ومع ذلك كثيرا ما تشعر كلوديا بالحزن عند انتهاء العمل في أحد الافلام .. وينصرف الزملاء والعمال بعد أن عاشوا سويا فترة أشهر عديدة ،وبعد أن بدأت كلوديا تتعودهم .. ولكنها سرعان ما تنسى وتقلب صفحة في حياتها جديدة ، تبدأ فيلما آخر وتتعرف على أناس آخرين ولو خذلتها السينما ،هكذا تقول، لن تتردد أبدا أن تقلب تلك الصفحة!

وتستمر تقلب صفحات حياتها الواحدة بعد الاخرى ، وتستمر تعيش حياتها الخاصة بعيدا عن أنظار المجتمع ،ولعلها لا تثق بالناس الثقة الكافية ، ومع ذلك فقد تكون هذه الصفات هي التي جعلتها بعد مرور خمس سنوات على بداية عملها بالسينما ، تستمر تحتفظ بكل صفة فيها جميلة رشحتها منذ البداية لمثل هذا العمل .. فهي ما زالت تلك الطفلة الصغيرة العنيدة الخجول التي لا ترفع صوتها أبدا ،ولا تصادق أحدا والتي تختفي يوما بعد يوم وتقلب صفحات حياتها وحدها في هدوء ..

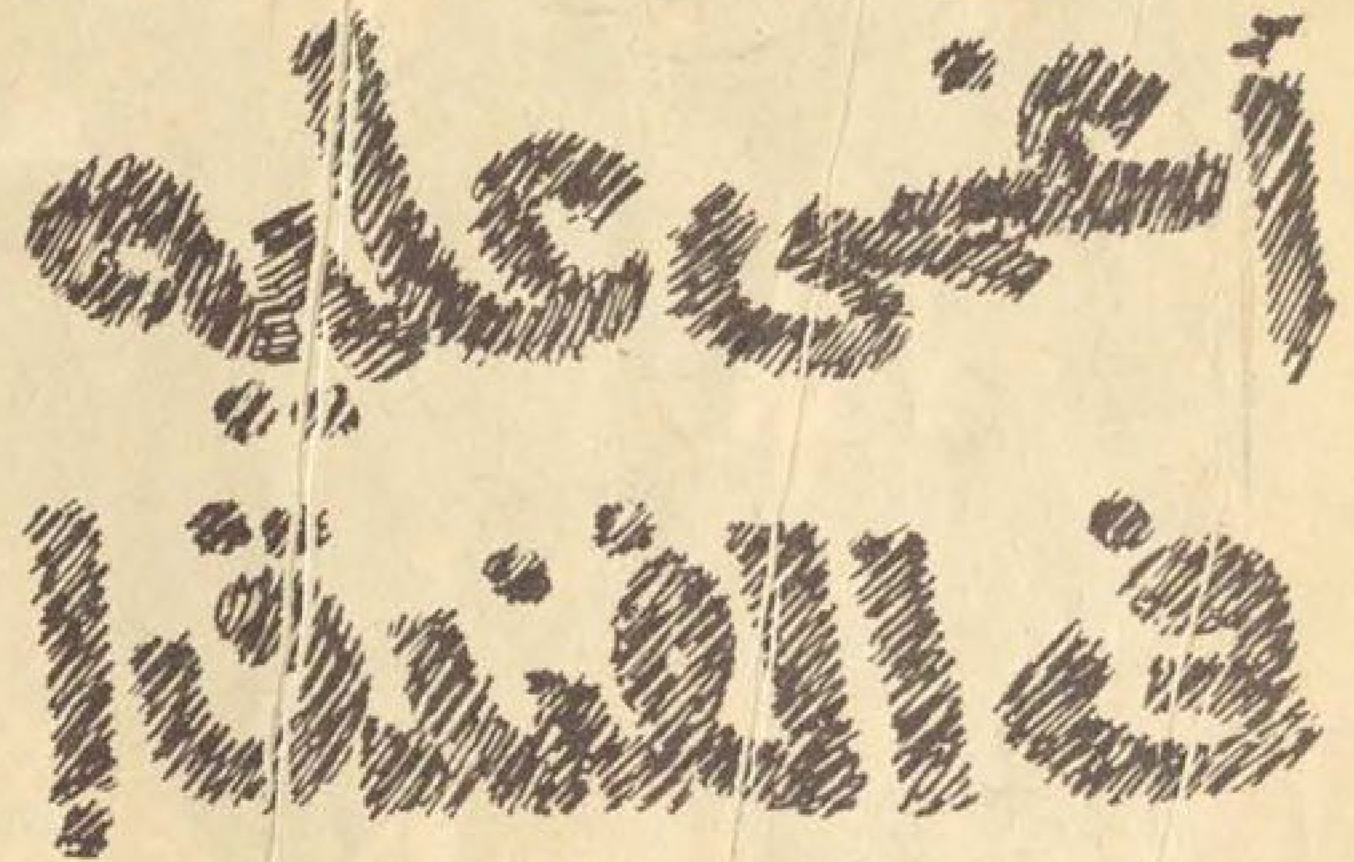
« أنا استطيع ان اكسب ١٠ اضعاف ما اكسبه .. ولكن لماذا ؟!! ان كل الذي اريده منزل بسيط .. ريفي .. منعزل .. أجد فيه نفسي .. واجلس معها .. واعيش حياتي العائلية براحة وسعادة » هذا ما تقوله كلوديا . أما مكسبها فهو في الشهر ٢مليون دولار فقط!





عاد سيد بدير من رحلته .. كان يعمل ولا يجد وقتا يستريح فيه ، ولم يستطع أن يعرض نفسه على طبيب حتى بعد أن أغمى عليه فى الفندق .

السيد بدير





حول العالم دار نصف دورة ، وزار بلادا كثيرة ، وعقد اتفاقات ، وعاد وفى رأسه مشاريع واهداف ، ينوء تحت وطأة المرض ، لم يجد الفرصة بين مواعيد العمل المتتالية كى يعرض نفسه على الاطباء ، ولكنه يبدأ يعمل وينسى انه مرهق ، ولا يعود يذكر غير امانيه الكبار ..

حكى لى عن ليلة امضاها فى احد الفنادق بأمريكا ، وقد داهمته نوبة من الاغماء ، يصحو منها بعد ساعات فيجد نفسه وحيدا ، فاذا جاء الصباح يذهب ليتابع مقابلاته وينسى أن يطلب الطبيب

ويعود وقد ازداد شعره بياضا ، وفقد بضعة كيلوجرامات من وزنه ، وفى ذهنه نشاط وحركة ..

وفى « براغ » يرى المسرح السحرى وهو الوحيد من نوعه فى العالم حتى اليوم ، سبق أن رآه منذ حوالى سنة ، كان يومها لا يزال مسرحا مبتدئا ، ومع ذلك حقق نجاحا منقطع النظير ..

يومها قدم لنا السيد بدير برنامجا مشابها فى مسرح البالون ، مجرد تجربة مدتها ثلث ساعة ، استعمل جهازا واحدا للعرض ، وشاشة سينمائية واحدة .. ونجحت التجربة ، وظل الامل يداعب صدره ان يكون لنا مسرح سحرى على نمط المسرح التشيكى ..

والمسرح السحرى قد يكون اول مسرح يتبع التليفزيون ، ولا يعرض على شاشته ، يقول لى السيد بدير ان ذلك النوع من المسارح لا يصادف نجاحا اذا نقل عن طريق السينما والتليفزيون ، فأهميته تعتمد اولا واخيرا على المزج بين احياء يتحدثون فوق خشبة المسرح وبين حوادث خلفية تدور على واحدة من خمس شاشات للسينما .. فاذا تم تصويره وعرضه يستوى فى تلك الحالة الممثلون الواقفون على خشبة المسرح ، والصور المتحركة على الشاشات الخلفية ، ويفقد البرنامج عنصر طرافته ..

قصة الملاح

ولعل ذلك السبب الذى جعل الجانب التشيكى يشترط عند توقيع العقد الا تصور برامج ذلك المسرح سينمائيا ، فقد سبق ان قاموا بالتجربة وفشلوا ..

فاذا كان المسرح السحرى التشيكى يقدم فقرات مختلفة لا علاقة تربط بينها فان السيد بدير ينوى ان يهدى جمهوره شيئا جديدا ، يقدم عرضا فى فقرتين تفصل بينهما استراحة قصيرة ، كل فقرة تتكون من ثمانى لوحات والعرض له مقومات القصة السينمائية المحبوكة ، كتبه **كمال الملاخ** منذ سنتين وكان قد شاهد عرض المسرح السحرى فى براغ .. ويشترك الملاخ وسيد بدير اليوم فى كتابة سيناريو وحوار ذلك البرنامج ، فى انتظار وصول الالات والمعدات والخبراء من براغ فتبدأ التجارب .. والكتابة للمسرح السحرى تختلف تماما عن الكتابة للسينما والمسرح والتليفزيون والاذاعة .. هى شىء جديد لم يسبق ان مارسه الكتاب لدينا ، وهى فى الواقع مزج بين تلك الانواع كلها ..

والقصة التى كتبها الملاخ ليست قصة عادية ، فهو ينقل المشاهد عبر مراحل تاريخنا القديم والحديث من خلال سحب من دخان ملون ، ينبعث عن تفاعلات كيميائية خاصة .. ومناظر أخرى تعتمد على حيل سينمائية ، واحيانا على رسوم متحركة ، مثل ذلك المنظر الذى يتكلم فيه ابو الهول ، و .. لا لن أقول لكم بل اترك ذلك لكم لتحكموا عليه يوم يفتح مسرحنا السحرى أبوابه.

٥ شاشات سينما

ويقول السيد بدير :

ـ ان المسرح السحرى سيكون هدية الدولة الى الجمهور يوم ٢٣ يوليو القادم .. يا دوب .. حتى ينتهى صنع الالات وتركيبها ، واختيار مبنى المسرح واعداده ، وتدريب الممثلين والممثلات .. حقيقة ليس لدينا مسرح معد لمثل تلك العروض ولكن ليس ذلك اهم ما فى الموضوع ، ففى سنة ١٩٥٨ عندما بدأ المسرح السحرى فى تشيكوسلوفاكيا لم يكن لديهم مسرح معد .. ولن نبنى مسرحا ، ليس بعد .. ولكن عندما يأتى الخبراء التشيك الذين تعاقد معهم سيد بدير سيختارون احد المسارح او دور السينما لتقديم اول برنامج ..

والعرض يحتاج الى خمس شاشات سينما ، وخمس آلات عرض ، والصوت سيكون مجسما من نوع الستيريوفونيك ، والرائحة التى تميز العرض لمسة جديدة ، والاكثر جده ان المتفرج سيجد نفسه طائرا وسط السحب ، يستغرقه الموقف فلا يعود يشعر بمن حوله ، وحول الكراسى ، وفى الحوائط والسقف تنتشر الالات ، الات العرض ، والرائحة ، والسحاب واجهزة الصوت تحول الحقيقة الى خيال ، والخيال الى حقيقة ..

ولا ينسى سيد فى غمرة انشغاله بالمسرح السحرى مشاريعه العديدة بالنسبة لفرق التليفزيون ، وتجديدات يضيفها على نشاط تلك الفرق ، فيوزعها الى مجموعات ، تضم ثلاث فرق مسرحية وتقدم لونا معينا من المسرحيات ، حتى يستطيع المتفرج ان يذهب الى المسرح وهو يعلم مقدما نوع المسرحية التى سيراها ..

عرض للاجانب أيضا

فالمسرح **الكوميـــدى** له لونه ، **«المسرح الحديث»** يعالج مشاكل جتمعنـــا الحـــديث ، والمسرح لعالمى يقدم تمثيليات مترجمـــة **«مسرح الحكيم»** ، وهـــو مسرح جريبى يلحق به مركز لتدريب لمثلين والعمال ، وكـــل المشتغلين الاعمال المسرحية ..

وبلحق أيضا بمسرح الحكيم «نادى» سمة **«نادى المسرح»** يفتح ابوابه لهواة او المحترفين ، ويكون من قهم حضور الحفلات المسرحيـــة جور مخفضة

سألته عن مدة عرض المسرحيـــة لواحدة ، وهل تظل كما كانت طوال لموسم الماضى مجرد خمسة ايام ؟.

قال :

ــ الواقع ان ذلك التخطيط القديم كان مجرد تجربة بالنسبة لنا .. ولكننا هذا العام سنقدم كل مسرحية عشرة تصل الى حوالى الاسبوعين ، وفى مسرح الحكيم قد يستمر عرض المسرحية مدة شهرين مثلا ..

ومن بين افراد تلك الفـــرق يختار سيد بدير جماعة نواة لفريق المسرح السحرى ، يشترط فيهم الى جانب المقدرة الفنية معرفة اللغات الانجليزية والفرنسية .. **فهـــو ينوى ان يقدم برامج بتلك اللغات براها السائحون الاجانب، ومن خلالها** يتعرفون على فنوننـــا واحاسيس شعبنا وتقاليده ..

سألته :

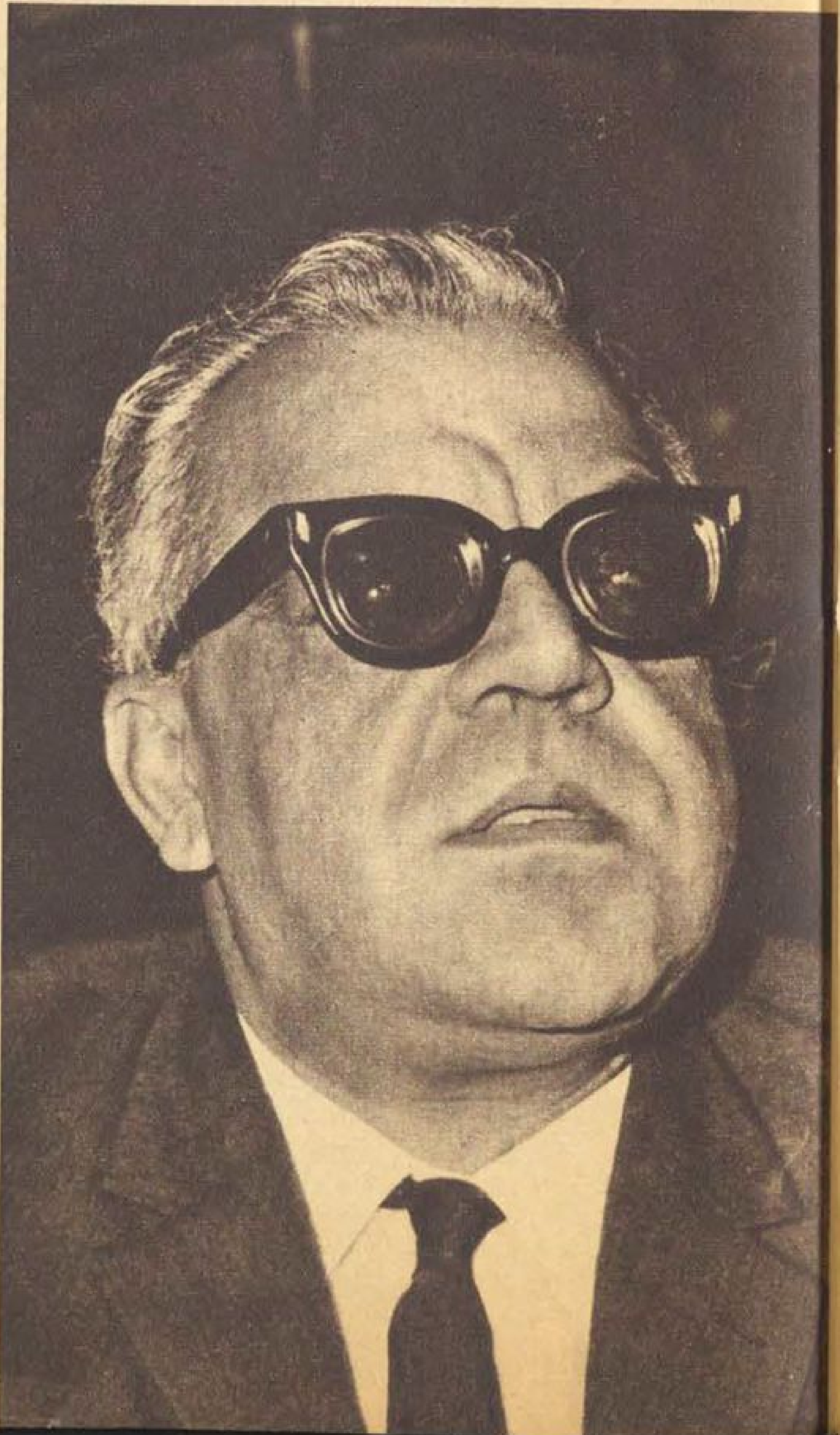
● ولم لا يســافر مسرحنـــا السحرى اليهم ، فيراه منهم عـدد اكثر ويكون دعاية لنا ؟

وابتسم سيد بدير ولم يجب ، بل اخذ يحكى لى عن مدينة ديزنى بأمريكا ، وعن الروائع التى بها ، ومدى اقتناعه بما رآه بها ،ونواحى الجمال ، والفن ، والعلم ، والخيال التى تشع من مناظرها .. وبدا لى ان مشروعات سيد بدير لاتنتهى ..

واتمنى فعلا ان يكون لدينا مدينة أشبه « بديزنى لاند » يمرح فيهـا صغارنا وكبارنا على السواء ..

مديحة كامل

الهدية التى يعدها لنا سيد بدير بعد ٨ أشهر تحتاج الى ٥ شاشات-



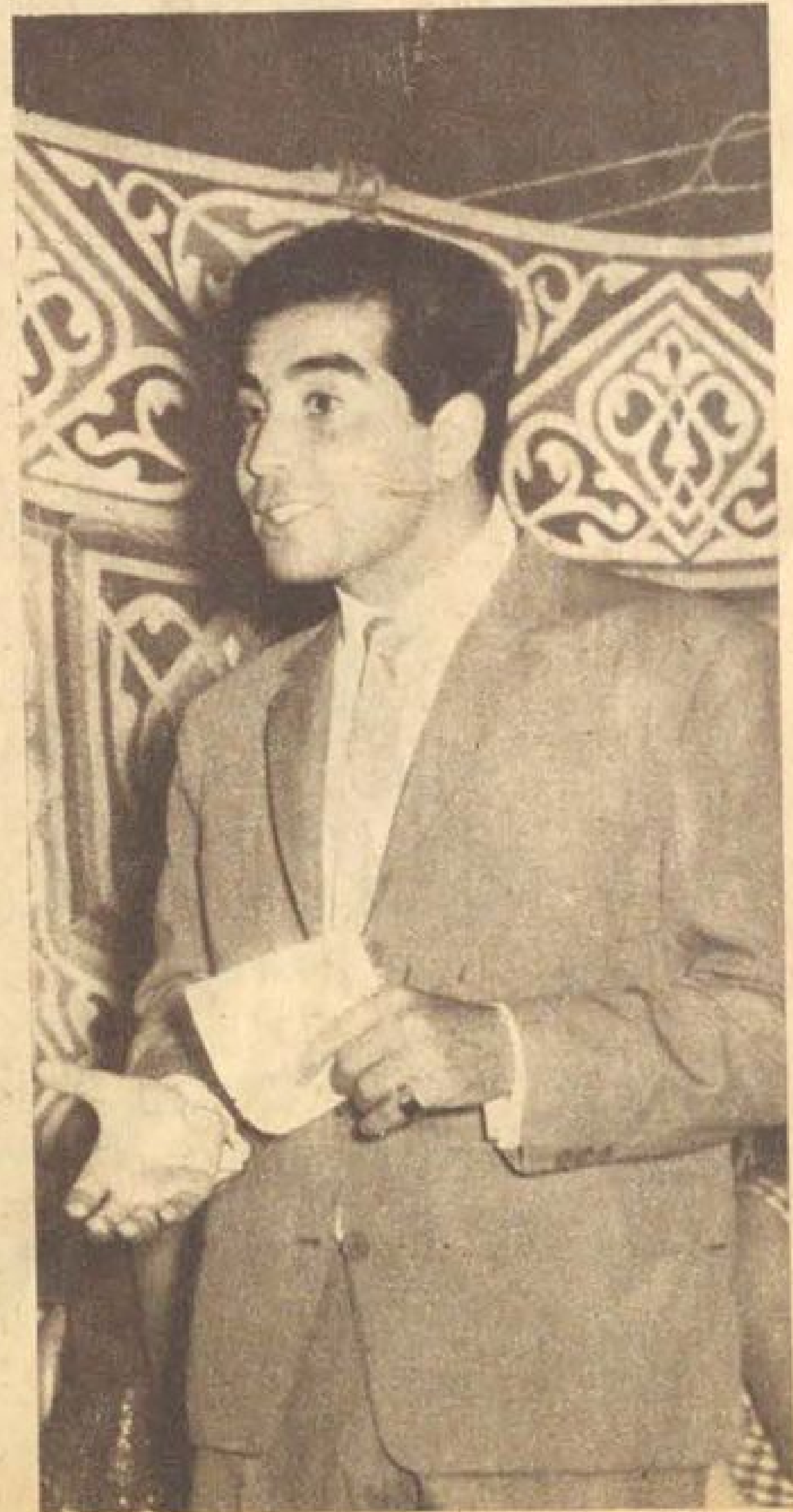
نقد الكواكب

يكتبه :
سعد الدين توفيق

سكان جدد .. في بيت الريحاني



فريد شوقي .. يمثل ادوار الريحاني ولكنه لا يقلده ...



حسن يوسف .. عاد مرة ثانية الى المسرح

سكان جدد دخلوا بيت الريحاني. وزادت اسرة فرقة الريحاني اربعة اعضاء جدد هم **فريد شوقي وحسن يوسف وسامية رشدى وهدى سلطان.** وعاد الى الفرقة **حسن فايق .** وهكذا بدأت الفرقة موسمها الجديد بهزة ضخمة لفتت اليها الانظار .

وفي ليلة الافتتاح صعد **بديع خيري** الى المسرح بعد الفصل الثاني من مسرحية **« ٣٠ يوم في السجن »** ليحيي جمهوره ، وليرحب بافراد الاسرة الجدد . وهب الجمهور واقفا وظل يصفق بحرارة بضع دقائق . وكانت لقطة في منتهى الروعة . **فقد عبر جمهور فرقة الريحاني عن تقديره للرجل الذى حافظ على كيان هذه الفرقة بعد موت شريكه وصاحبها الفنان نجيب الريحاني .** وهذه هي اول فرقة مسرحية تستمر في العمل بعد وفاة صاحبها . فقد كانت جميع فرقنا المسرحية تنتهي عادة بموت صاحبها او بافلاسه . ولهذا كان التصفيق الحار الذى قابل به الجمهور بديع خيري هو **كلمة شكر وباقة تكريم .**

وقام فريد شوقي في « ٣٠ يوم في **السجن » بدور « امشير افندى » الذى كان يقوم به نجيب الريحاني وفريد ممثل فكاهي موهوب . ومع ان شهرته عند الجمهور قد قامت** على براعته في اداء دور « الرجل الشرير » فانك تشعر بأنه اكثر انطلاقا في الادوار الفكاهية . وعندما ظهر في فيلم **« صاحب الجلالة »** ومثل فيه دور الشيال الذى عمل بضعة أيام بديلا لسلطان شرقي بسبب التشابه بينهما (وهو دور قام به الريحاني في فيلم **« سلامة في خير »** منذ ربع قرن تقريبا) وجدنا ان فريد ابتلع الفيلم كله وذلك على الرغم من اشتراك عدة ممثلين فكاهيين معروفين في تمثيل هذا الفيلم .

وسبب تفوق فريد في الادوار الفكاهية يرجع الى الليونة العجيبة التي تميز اداءه لها . انت تراه مثلا في دور الرجل البسيط ، القليل الفهم ، فتجد انه يقدمه لك برقة متناهية ، بعيدا عن التكلف والافتعال والكركبة في الاداء . وفريد شوقي يمتاز بأنه ليس تلميذا لمدرسة فكاهية . **فريد شوقي هو تلميذ مدرسة فريد شوقي فقط .**

●

ومع انه يؤدى ادوار نجيب الريحاني بالذات وفي مسرحيات الريحاني نفسها فان فريد لا يقلد نجيب الريحاني ولا يمثل ادواره بطريقته . بل انه لا يحاول حتى ان يخشن صوته ويعمقه ليكون شبيها بصوت الريحاني .

ولكنك مع هذا تلمس شيئا قليلا جدا من تقليد حركات الريحاني . طريقة وقفته مثلا ، طريقة وضع يديه في جيوبه ، وحركة رأسه الى الوراء .. هذه اللمسات القليلة استطعت ان اراها في اداء فريد شوقي لدور امشير افندى . ولكنها كانت قليلة جدا بحيث انك لا تستطيع ان « تتهم » فريد بأنه يقلد نجيب الريحاني ، ويسير في ظله .

وفي اعتقادى ان فريد هو انجح من قام بأدوار الريحاني . كثيرون قلدوا الريحاني ، ولكن قليلين جدا منهم من استطاع ان يخرج من ظل الريحاني ويسير في طريقه هو ، فيظهر للناس بوجهه . ولهذا لم ير الناس الوجه الحقيقي لمعظم خلفاء نجيب الريحاني . وانما راوا فقط ملامح الريحاني ومدرسة الريحاني واسلوب الريحاني .

●

وكل من يدخل فرقة الريحاني يلاحظ اول ما يلاحظ ان **ميمي شكيب لا تزال تؤدى نفس الادوار التي كانت تقوم بها منذ ثلاثين سنة تقريبا .** وكلها ادوار الفتاة الدلوعة التي تأسر جمالها الرجال ، ويجعلهم يتصرفون كما لو كانوا عبيدا لها . وهذه الادوار لا يمكن ان تعتمد على الاداء الممتاز فقط . انك لا تستطيع ان تقتنع ابدا بهذا الدور اذا لم تؤده فتاة صغيرة جميلة فاتنة جذابة .

ولست انكر ان ميمي شكيب **لا تزال محتفظة بقدر كبير جدا من**

فتنتها وجمـــال قوامهـــا وبشرتها الجذابة ، ولا تزال انيقة وساحرة ايضا . **ولكن كيف اقتنع بانشابا اصغر منها بخمسة عشرة سنة مثلا يستطيع ان يقع فى حبها ؟** لقـــد كان **عادل خيرى** اصغر منهابسنوات كثيرة جدا ، ومع ذلك فقـــد ظلت تؤدى امامه هـــذه الادوار نفسهـا . والمسألةكما قلت ليست مجردبراعة فى الاداء . انك تجد انه من العسير عليك جدا ان تقتنع بدورها وبدور الممثل الشاب الذى يعمل امامها فى هذه المسرحيات .

وهذا الموقف نفســه يتكرر الان معفريد شوقى ، ومع حسنيوسف. وفى اعتقادى ان من مصلحة ميمى شكيب الفنانة الناجحة المحبــوبة ان تفكر مرة اخرى فى نوع الدور الذى يمكن أن تؤديه . اننى احب هذه الفنانة القديرة ، ولكننى أحب ايضا ان اراها فى موضعها الصحيح واحب ان اراها فى الدور الـــلائق بها، وبمركزها ، وبخبرتها. .وبسنها!

●

ومن الواضح ان فرقة الريحانى ستواجه مشكلة اذا فكرت فى تنفيذ هـــذا الاقتراح ، ورات ان تسند ادوار ميمى شكيب الى ممثلةشابة المشكلة تتمثل فى أن فرقة الريحانى استمرت بعد وفاة المرحوم صاحبهـــا وبطلها على **اساس ان يبقى افراد هـــذه الفرقة يؤدون ادوارهم كما كانوا يفعلون فى أيام الريحـــانى .** فمحمدالديب يؤدى نفس أدواره وحسن فايق يقوم ايضا بأدواره . وعبد الفتاح القصرى (قبـــل ان يترك الفرقة) كان يمثـــل ادواره البلدية نفسها . وهذا من شأنه طبعا ان يشد جمهور الريحانى الى شباك التذاكر . الاســـماء المعروفة تجذبه طبعا .

ولكن اذا كان هذا ممكنا بالنسبة للرجال (قليلٌ من الماكياج يجعـــل محمد الديب مناسبا لدوره الذى كان يقوم به منذ ثلاثين سنة) فانه لا يبدو معقولا بالنسبة لادوار ميمى شكيب بالذات .

وانا اتمنى أن تظـــل ميمى مع الفرقة ، لان لها رصيدا كبيرا من الحب فى قلوب المتفرجين . ولكننى افضل كثيرا ان تجرب اداء ادوار اخـــرى غير دور بنت ١٦ او بنت العشرين . وستنجح ميمى شكيب فى ادوارها الجـــديدة لانها ممثلة قديرة ، ولديها خبرة طيبة .

اما فيما يتعلق بمن تخلف ميمى فى ادوارها القديمة هـــذه ، ففى الحقل الفنى اليوم ممثلاتجديدات يستطعن أن يقمن بهـــا . تستطيع **هدى سلطان** ان تقوم بها امامفريد شوقى . وتستطيـــع **لبلبة** ــ بعـــد تدريب طويل ــ ان تقـــوم بها امام حسن يوسف . وتستطيع **شويكار، وسعاد حسنى ، وليلى فوزى** ايضا القيام بها .

وتذكرت الان وانا اكتب هـــذه السطور اسما اعتقد أن صاحبته تستطيع ان تؤدى ببراعة تامة هذه الادوار . انها **سلوى محمود** التى رأيناها كثيرا على الشـــاشة تقوم بدور « الفاتنة الشريرة » . وهى ممثلة تجيد التعبير بوجههـــا الى اقصىحد . اقنعتنى بتمثيلها الطيب فى معظم الادوار التى رأيتها فيهـــا حتى الان ، ولست ادرى متىتجرى حركة التنقلات الفنية ، فتنتقـــل سلوى محمود من الادوار الثانوية الى ادوار البطولة ؟!

تحية لفرقة الريحانى فى موسمها الجديد . ومرحبا بالسكان الجدد فى بيت الريحانى الذى نتمنىجميعا أن يظل مضيئا دائمـــا ، وعامـــرا ، ومتجددا .



ميمى شكيب .. من العسير جدا ان نقتنع بادوارها الان

نائم فى فراشى متعب جدا بســـبب الخمسين صفحة . الولد سيد دندرمة لبلب فى القراءة ، كما انه يعـــرف معانى الكلمات الصعبة . توفيـــق الحكيم ده غاوى يكتب بكلمات صعبة. تولى سيد دندرمة شرح العبارات التى كانت خافية على ، وبعد أن يشرح أتظاهر بأننى كنت عارفهـــا . من العبارات التى شرحها لى سيد دندرمة هذه العبارة : « فاه بكلمة واحدة مازال جرسها الباهت يرن فى أذنى : « ريم » .. لم اكن اعرف مثلا ان جرسهاالباهت يعنى جرسهاالنحاسى المصدى . وقد كنت اقرأ جرسها الباهت قبل ذلك على اساس الجرس الباهت هو البلوفر الجربان .

كذلك رأيت الواد سيد دندرمة يمسك بقلم كوبيا يبله بين شفتيـــه ويصلح الاخطاء المطبعية المتكررة فى الكتاب ، فكان مثلا يضيف حـــرف « الميم » الى الحرف الاول من اسم البطلة «ريم» . قال لى سيد دندرمه ان توفيق الحكيم لابد وانه يسمى هذه الافكار المدهشة التى يقولهاسيد دندرمة ؟

المهم . بعد أن قرأ لى سيد دندرمة الرواية وفهمتها كويس اتضح لى انها ولا حاجة : وحياة النبى ان شحاتة فجلة الذى يكتب لى قصص أفلامى يكتب أحسن من الكلام الفارغ ده ستين مرة . انما تقول لمين . الدنيا حظوظ يا أخ .

الجمعة

زرت الفنانة توتوكريزانتيم وبدأت « الرسم » . وعدتها بدور البطولة فى فيلم « يوميات نائب فى الارياف » اذا هى ساعدتنى على تنفيذ الخطة بحداقة . البنت دى حبوبة والكل يسمع كلمتها والمنتج شرف المناديلى ضعيف جدا أمامها . عنده حق . البنت حلوة .

وضعنا الخطة النهائية ونصحتنى توتوكريزانتيم بألا أبدأ حديثى مع المناديلى قبل أن يشرب عشرة ويسكى!

بل رحت أحدثه بـ[illegible] عن شخصيات هذه القصة التى عشتمعها ... « الشيخ عصفور » .. « قمر الدولة » « مريم » .. قال لىبسرعة: قصدك ريم ؟ تنبهت بالحداقة الىغباوة الواد سيد دندرمة وقلت له : ريم ريم ... هاهاها ... يظهر ان الويسكى عوج لسانى .. حدثته بعد ذلك عن توفيق الحكيم وفلسفاته العميقة التى تعيش فى دمى ، وكيف لا تفوتنى كلمة واحدة يكتبها ، وكيف أنامنيتى فى الحياة هى أن أخرج « يوميات نائب فى الارياف » ثم أموت !

تركتالكنبة وتولت توتوكريزانتيم بقية « الرسم » ! فى نهاية السهرة قال لى المناديلى انه قرر أن يســـند اخراج القصة الى . اشترطت عليهأن أخرجها على هواى ودون أى تدخل من أى انسان . انها قصة العمر التى عشت فيها ورسمت لها ــ على السنين ــ كل لقطة وكل كادر !

لم يعجبنى جو الريف الذى تدور فى احداثه القصة . وجدت نفس هذا الشعور عند شـــحاتة فجلة وسيد دندرمة . قررنا ان نعـــدل حوادث الرواية بحيث تدور فى هيلتونوبرج القاهرة . ولكن اصطدمنا بعقبة . القصة اسمها « يوميـــات نائب فى الارياف » ... لابد من الارياف .

وجد الواد سيد دندرمة حلا : ان تدور حوادث القصة بين فندقهيلتون وبرج القاهرة والفيوم .

الاربعاء

انتهينا من وضع القصة الجديدة بشكل سينمائى وهو ما يجهله كبار الكتاب . فالقلم غير الكاميرا.والكتابة غير الحسابة . سنبدأ باذن الله التصوير فى الاسبوع القادم .

الاثنين

بدأنا تصـــوير « يوميات نائب فى الارياف » بهيلتون اليـــوم !..

سلوى محمود

على عتبة الصف الأول!

حملت سلوى محمود طفلها الرضيع على صدرها وهربت.. تركت البيت لزوجها .. كانت آمالها أن تصبح ممثلة .. والتقت به .. وتزوجا .. أفهمها أنه بحكم عمله كصاحب مطبعة تطبع أفيشات السينما والمسرح ، سيحقق لها حلمها .. لكنه بعد الزواج بدأ يتغير .. بدأ يطمع فى كل مليم تكسبه ، كانت قد أصبحت ممثلة فى فرقة الريحانى، وكانت قد مثلت عدة أفلام .. وكان طبيعيا أن تذهب بطفلها الى أمها .. لكن أمها كانت قاسية .. لم تفتح لها الباب .. ووجدت نفسها وحيدة .. ذهبت الى بيت احدى صديقاتها .. وعاشت عندها وبدأت تعمل !..

ان أمها كانت طول عمرها قاسية عليها بعد وفاة والدها الذى كان يحبها.. وكانت هى بدافع هذا الكبت ، وبدافع حبها للفن ، تخدع أمها وتواصل دراستها فى معهد التمثيل، وأمها تعرف أنها طالبة فى مدرسة التجارة الثانوية .

واستمرت تعمل ..عملت فى فرقة اسماعيل يس فى مسرحية « **الست عايزة كده** » ، واستمر عرضها ٤٠ يوما .. وفجأة مرض ابنها «**محمود**» أصيب بنزلة شعبية حادة ..وجلست سلوى محمود الى جواره تمرضه حتى شفى ،وواصلت حبها للفن..واصلت عملها .. مثلت فى عدة أفلام : **شياطين الجو ،ارضنا الخضراء ، دماء على النيل ، وابو احمد ، والمظ وعبده الحامولى ، وشفيقة القبطية، والمعجزة واللص والكلاب ، وقلب يحترق .** والفيلمان : الاول والاخير هما أحسن أفلامها ، لها ثلاثة أفلام لم تعرض بعد وهى : **الشيطان الصغير ، والف ليلة وليلة ، وصبيان وبنات .**

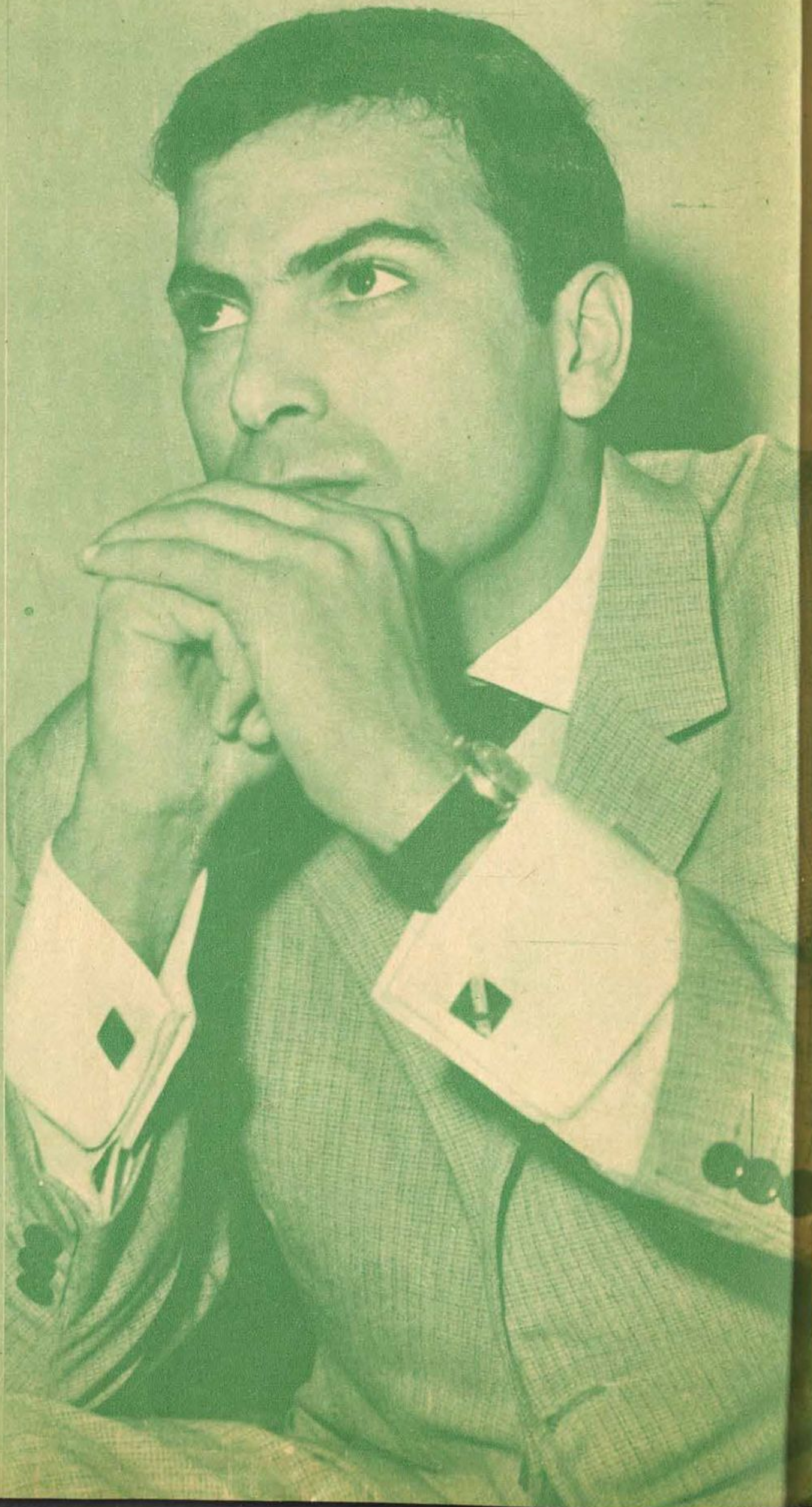
ورغم أن سلوى محمود قد مثلت كل الالوان، فقد فهمها بعض المخرجين على أنها تصلح للاغراء فقط ، لان وجهها جميل وجسمها جميل .. والبعض الاخر من المخرجين يقول ان وجهها لا يعطى الا « **البنت البلدى المليحة** » أما هى ، فرغم اقتناعها بأن أدوار الاغراء تحتاج الى مجهود ، الا انها أعطت لدورها الطهر كله فى فيلم «**رابعة العدوية**» . أما أدوار بنت البلد المليحة ، فقد مثلت فى « صبيان وبنات » دور امرأة أرستقراطية لعلها تتخلص من هذا الظن .

وسلوى محمود هى النجمة الدائمة لبرنامج « **مع العائلة** » وهى تعمل فى التليفزيون باستمرار.. أما السينما فهى ترى أنها واخدة حقها فيها .. **لكنها لم تضع قدمها بعد على عتبة النجمة الاولى . اما امنيتها فهى أن ترى ابنها كما تتمنى له .. وان توفق الى الرجل الذى تجد فيه الزوج والاب البديل لمحمود .**



جلال عيسى

هوايته الثانوية العامة!!



قال له بدرخان : « اذا لم يأت اليوم الذى تصبح فيه ممثلا كبيرا .. وفتى الشاشة ، ابقى قول الله يرحمك يابدرخان » .. وكان جلال عيسى أيامها يعمل فى فيلم « وعد » الذى أخرجه بدرخان .. بعدها مثل جلال فى فيلمى « **باب الحديد** » و « **بداية ونهاية** » ... ودخل مسابقة للوجوه الجديدة أقامتها « الكواكب » فى سنة ١٩٦٠ .. وفاز بالمركز الاول .. وتعاقدت معه **ماجدة** للقيام بالدور الثانى فى فيلم « **المراهقات** » ، وهو دور أحمد ابن **عدلى كاسب** . ولفت جلال الانظار بدوره فى المراهقات ورشحه المخرج **يوسف شاهين** لدور الملك الصالح فى فيلم صلاح الدين .. وانقطع جلال عيسى عن السينما سنة ونصفا دخل فيها الجيش .. ثم دخل الفرقة القومية للفنون الشعبية كراقص .. ونجح جلال فى الفرقة .. وجلال سنه ٢٤ سنة .. وقد تعاقد على القيام بالدور الثانى فى فيلم « **حب لا أنساه** » يخرجه **سعد عرفه** .. ومرشح للعمل فى فيلمى « **زائر الليل** » و « **اعتراف** » يخرجهما أيضا **سعد عرفة** للشركة العامة لانتاج السينمائى .. وفيلم اخر ليوسف شاهين اسمه « **فجر يوم جديد** ».

هواية جلال عيسى الحصول على الثانوية العامة .. لقد حصل عليها الآن ٣ مرات وكل مرة يقف أمام عقبة المجموع .. انه يريد أن يلتحق بكلية الآداب قسم اللغة الانجليزية .

وجلال لا يتوقف أبدا .. انه يرقص .. ويمثل .. ويذاكر .. ويقرأ .. انه يريد فعلا أن يحقق حلمه .. وأن يحقق القسم الطريف الظريف الذى أقسمه بدرخان أمامه .. انه لا يريد أبدا أن يقول الله يرحمك يا بدرخان !!

ليلى فهمى

أخذت الطابع المدبولى

انا فى انتظار مصير «المسرح الحر» .. بعده سابدأ .. فاما أن تحل الفرقة او تجد لها مسرحا .. وساشترك فى فرق التليفزيون .. سامثل على المسرح .. فحظى فى السينما لم يات بعد، رغم الفيلم الذى مثلت فيه : « **نهر الحياة** » ورغم غيره من الافلام .. ولكنى أخذت ادوارا لم تكن هى كل حلمى ... والواقع أننى راضية بالمسرح .. مقتنعة به ١٠٠ فى المائة .

وحكايتى بدأت مع خيرية احمد .. كنت أنا البنت الطيبة .. وهى البنت الشريرة فى مسرحية « **صراع مع الشيطان** » التى مثلناها فى فرقة هواة .. وقيل لى انى أجدت .. فقد شاهدنى **التطاوى وفريد عبد العزيز** .. الاول تعاقد معى للعمل فى فرقة المسرح الحر .. والثانى بدأ يتعقبنى ! . دخل معى معهد التمثيل .. وتزوجنى ! وكنت أغيب عن المعهد .. تجاوزت فرصة الغياب ففصلونى وأنا فى سنة ثالثة .. واستمر زوجى وهو ناقد فنى الآن .

انطبعت انا بالطابع المدبولى ـ عبد المنعم مدبولى ـ فى الكوميدى .. وأنا مثلت فى كل مسرحيات المسرح الحر تقريبا فى « **مراتى نمرة ١١** » وخديجة بنت عبد الجواد فى « **بين القصرين** » وحكمت فى « **ماهية مراتى** » ..

أقدم برنامج إذاعي

يحتفل بعيد ميلاده

سيكون عمر البرنامج ١٢ سنة فى الاسبوع الاول من ديسمبر .. وطوال هذه السنوات فالجمهور يستمع الى البرنامج كل اسبوع.. لم ينقطع ، ولم يثبت فشله .. وبرنامج ٤٦١٢٠ عبارة عن تمثيلية عادية ، تمشى فى خط حوادث الجريمة لتشد الجمهور وتجذبه ، والتمثيلية تتوقف فى النقطة الحرجة .. تتوقف فى اللحظة التى تكون أنت مندفعا لتعرف ما هو الحل ، ومن هو سبب الجريمة .. وعندئذ يطلع لك صوت محمود يوسف مخرج البرنامج ليقول لك : هل تستطيع أن تعرف الحل وحدك .. اذا عرفت الحل فتصل بنا بالتليفون .. وبمناسبة عيد ميلاد البرنامج سيقيم مخرجه محمود يوسف حفلا صغيرا يوزع فيه الميداليات والهدايا التذكارية للمؤلفين والممثلين الدائمين .

وصاحب فكرة البرنامج ومخرجه الاول هو يوسف الحطاب الذى تتلمذ على يده محمود يوسف وكان مساعدا له . لكن يوسف الحطاب يحكى أن البرنامج أذيعت منه حلقة واحدة فى سنة ١٩٥١ ثم توقف .. ففى هذه الحلقة الاولى لم يكن يوسف يتوقع جمهورا يتصل به ليقول الحل .. فسجل اصوات الممثلين على انهم مستمعون ، وكل ممثل غير صوته ٣ مرات . . عبد الغنى قمر قلد صوت جزار وبالغ فى آدائه ، لكن كريم ثابت المستشار الملكى لشئون الاذاعة ارسل ليوسف وقال له : لا يصح أن نسمع صوت جزار فى الاذاعة . وتوقف البرنامج فترة ، ثم عاد .

وكانت مدة البرنامج نصف ساعة .. فجعلها محمود يوسف ربع ساعة ، الطف مكالمات المستمعين واحدة هى وشقيقاتها يعملن خارج القاهرة ، طالبن «محمود» أن يطلب من الام الاتصال بالبرنامج ، ليسمعن صوتها !..



الخـال فانيا كانت هى أول مسرحية فى الموسم الجديد .. وكانت تجربة اشترك فيها المخرج الروسى الزائر .. مع مخرجنا الشاب كمال يس .. ولكننا هنا لن نقدم لك المسرحية وانما سننقل اليك الجو وراء الكواليس فى ليلة الافتتاح

أبطال أول مسرحية فى الموسم الجديد

سينسى الناس وجوههم!



سميحة ايوب البنت الجميلة التى أثارت أزمة فى البيت

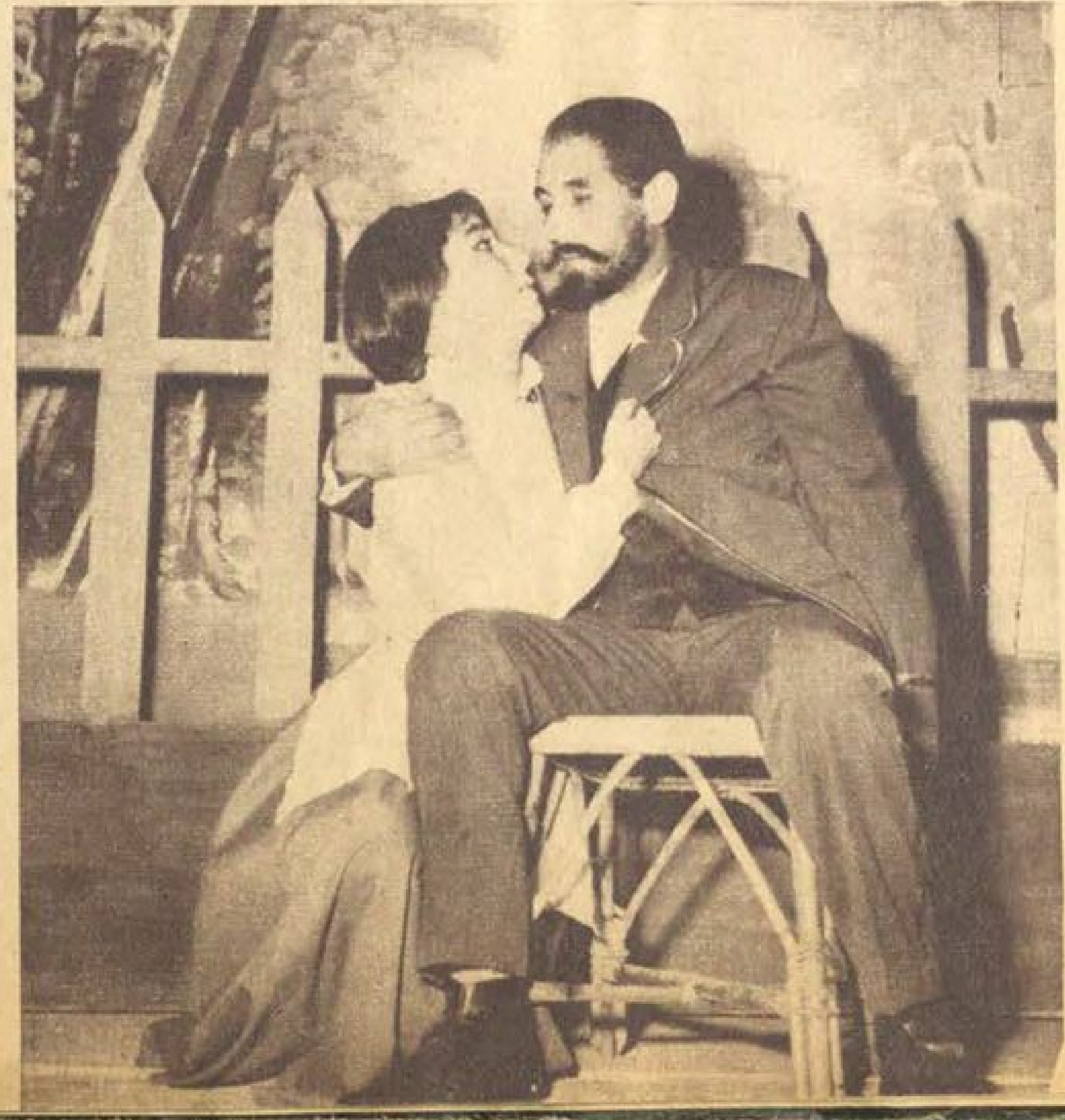


سهير البابلى ومحمد الدفراوى وهى جالسة على المرجيحة تحلم بحبه



خلف الكواليس محمد الطوخى وسميحة وسهير البابلى

عبد الله غيث «الخال فانيا» وسهير تناشده ان يعامل والدها برفق

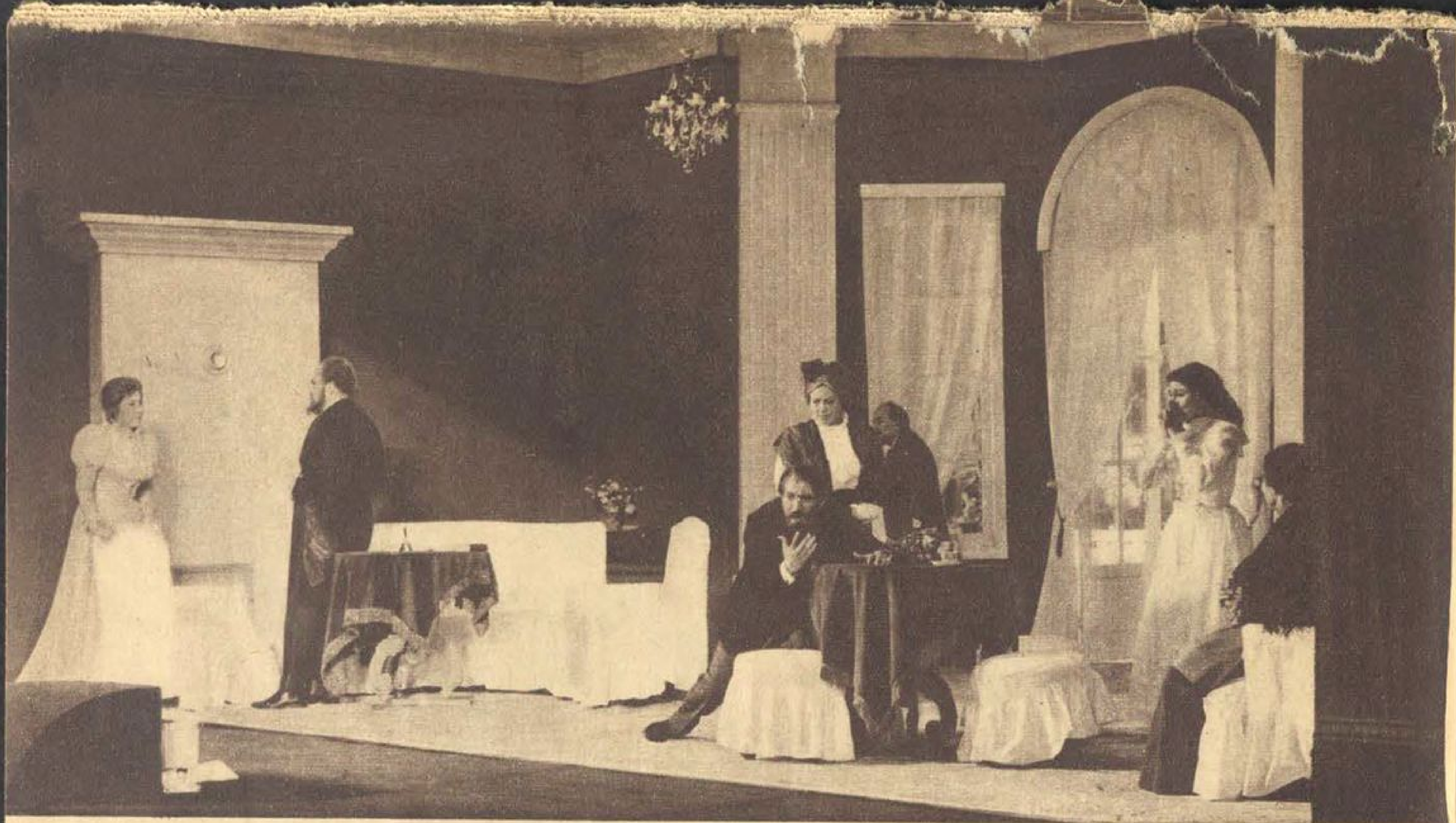


عليه الجزيرى دادة سهير تصب الشاى للخال فانيا



سهير مع حسن البارودى الذى ظهر فى مشاهد قصيرة وجبارة ..





هذا هو الفصل الثالث حيث بلغت المأساة ذروتها ووقف الاستاذ يعطيهم ظهره ويلقى قراره الخطير .. بعدها قام عبد الله غيث واطلق عليه الرصاص !

- ناهد سمير دهشت عندما «رأت» المؤثرات الصوتية !
- الممثلون يفرزون ذقونهم خلف الستار
- علية الجزيرى طلبت تغيير « ابر » التريكو
- سهير البابلى تمرجح ابنتها بمرجيحة المسرحية

بدأ الموسم المسرحى الجديد بمسرحية « الخال فانيا » لتشيكوف على مسرح الجمهورية .. اخرجها الفنان « كمال يس » بمعاونة المخرج السوفييتى «السلى بلوتوف » .. وبعد نزول الستار الاخير فى الليلة الاولى ظهر المخرج الروسى على المسرح فحيا الجمهور ثم ابطال المسرحية « عبد الله غيث » و « محمد الطوخى » و « سميحة أيوب » و « سهير البابلى » .. انحنى وقبل يد كل من « سميحة » و « سهير » .. أثنى على مجهود « كمال يس » .. وكانت باقات ورود التهنئة تحيط بالجميع

وقد قمنا بجولة فى الكواليس قبل رفع الستار .. كان المخرج الروسى يهز راسه بعلامات الرضا ويردد كلمة « بون » باستمرار وهو يراجع عملية اعداد المناظر .. كان واضحا انه يقدر جهد العاملين وراء الستار .. والحق انهم الجنود المجهولون فى المسرح دائما ورغم ان أقل خطأ يصدر منهم يمكن ان يقلب مزاج المتفرجين ويطلق أقلام النقاد باللوم على المخرج ومدير المسرح .. كنا نشعر فى جولتنا ان عيونهم تقول لنا « نحن هنا فلا تنسونا عندما تتحدثون عن النجوم ! » وهانحن نفعل

ولم تكن وراء الستار فى هذه الرواية حركة كثيرة لان ابطال القصة معدودون .. لكن جو ماوراء الستار لا يخلو من الطرائف ابدا

حسن البارودى فطيرة

.. فسهير البابلى كانت مع ابنتها الصغيرة التى شغفت بالمرجيحة التى ظهرت فى الفصل الاول .. ولم تلبث أن قامت « سهير » لتمرجحها قليلا قبل ان يرتفع الستار

و « علية الجزيرى » التى قامت بدور « الدادة » كانت تطلب تغيير « ابر التريكو » التى تظهر بها فى الفصل الاول ، لانها من النوع القصير ذى الحدين و « تشكها » فى يديها باستمرار!. أما « ناهد سمير» والدة « فانيا » فى المسرحية فقد لفت نظرها بعض المؤثرات الصوتية التى تراها لاول مرة .. ومنها « طبلة » معلقة بحبال وحول اطارها سياج من السلك فى داخله كرات عديدة .. هذه الطبلة تستخدم فى تمثيل صوت الرعد ..

وعبد الله غيث (فانيا) ومحمد الدفراوى (الطبيب) وحسن البارودى (فطيرة) تجمعهم غرفة ماكياج واحدة .. كانوا مشغولين بفرز «ذقونهم » التى اختلطت ببعضها البعض على المائدة امامهم!! بينما راح الماكيير « محمد فريد » يلطخهم بالمساحيق والمعاجين يمينا وشمالا .. وخلال هذا كله تسمع هذا السؤال يتردد وراء الستار « الساعة بقت كام دلوقت ؟ ! »

ولن نحكى لك المسرحية لان تلخيصها لن يفيدك ، ولانها ليست مسرحية حوادث وانما شخصيات وافكار .. ومبادىء .. لتسمعها وتتأمل معانيها وغ.ضها فى هدوء.. وقد كانت هادئة فعلا ليس فيها اى ضجيج غير صوت الرعد .. احيانا .. واختيرت لتقديمها على الستار ومع صورة لتشيكوف يسلط عليها الضوء اولا ثم ينفرد على بقية الستار - هذه العبارة للمؤلف والتى تلخص اهدافها .

« نحن جميعا الشعب .. وكل مانفعله جميل فهو لمصلحة الشعب. سيمضى الزمن ونرحل الى الابد وسينسى الناس وجوهنا واصواتنا وعدد الاجيال التى جاءت بعدنا ، ولكن عذابنا سينقلب سعادة لمن ياتون بعدنا فسيأتى يوم تخيم فيه السعادة والسلام على الارض وعندئذ سيذكرنا الناس بكلمات الشكر الطيبة !! » ..

الديكورات متعبة

وكان المسرح نصف ممتلىء بالجمهور ، بصفة عامة ، وهى نسبة اقبال لا بأس بها بالنسبة للمسرحيات المترجمة .. والخالية من انواع الاثارة بالذات .. على ان الاخراج ممتاز (ولو انه كلاسيكى لا يرضي بعض تلاميذ المدرسة الحديثة) .. وديكورات الفنان صلاح عبد الكريم كانت رائعة .. والصوت رغم عيوب مسرح الجمهورية كان واضحا هذه المرة حتى الهمس كان مسموعا .. ومن ميزات مسرح الجمهورية الابواب المبطنة التى تمنع الاصوات الخارجية من الدخول .. لكن له عيوبه فى نفس الوقت ومنها ان المسرح نفسه ليس به الاستعداد الميكانيكى الذى يلائم رواية تحتاج لديكورات متعبة مثل هذه الرواية .. مما كان سببا فى أن تطول (الاستراحة) بين الفصول الى حد غير معقول .. وهذه نقطة فى جانب الذين كانوا يرون اخراجها بطريقة حديثة .. والاعتماد على ديكورات رمزية

يوسف جبرا

الم شديد يشعر به عادل
فى ساقه اليمنى كلما تحرك
.. وهـــذه علامات الالم
تكسو وجهه وهو ينهض من
الفراش معتمدا على العكاز!

تصوير : محمود عارف

نجوم الرياضة



باب يقدمه : محيى الدين فكرى

عادل هيكل موزع حائر بين طبيب يقول له : « ضرورى عملية » ، وطبيب يقول .. « اياك والعملية » .. بين طبيب يؤكد ان العملية هى الطريق الوحيد لعودته الملاعب وطبيب يقسم انه لو أجرى العملية فلن تعرف قدماه الطريق الى الملعب من جديد!

عادل هيكل

على عكاز!

لغزى

من كان يصدق أن الحركة الدائبة ستخمد وتخبو ؟ ..

من كان يتصور ان عادل هيكل حارس المرمى النطاط البهلوان يمشى معتمدا على عكاز ؟!..

ولكن هكذا هو ما كان القدر يخبئه لعادل هيكل .. انزلاق غضروفى بين الفقرتين القطنيتين الرابعة والخامسة فى العمود الفقرى .. انزلق الغضروف عن موضعه الاصلى وأصبح فى وضع يضغط به على عصب الساق اليمنى فيقيد حركتها ويسبب له ألما شديدا عند السير .. أو القيام .. أو الجلوس !

وقد بدأت علامات الانزلاق الغضروفى تظهر على عادل هيكل منذ اكثر من عامين .. فى عام ١٩٦١ ، وقبيل الدورة العربية بالمغرب ، انضم عادل الى معسكر منتخب الكرة ، وفى احد التمرينات شعر بالالم ، فأخبر الدكتور الرائد خطاب عمر خطاب وصالح سليم اللذين صحباه على الفور الى المستشفى العسكرى برأس التين بالاسكندرية حيث أقيم المعسكر .. وهناك تم توقيع الكشف الطبى عليه ، ويومها قال الاطباء :

— فيه حاجة فى ظهره ولازم العلاج على الفور .. يستريح أولا!

وسئل الاطباء :

— الا يمكن علاجه وتمرينه فى نفس الوقت !

وبصراحة قال الاطباء

— لا .. لا يجب أن يلعب .. بل يجب ان يعالج أولا !

ولكن فريقنا الاهلى كان فى ذلك الوقت بلا حارس للمرمى غير عادل .. خورشيد كان موقوفا .. والروبى كان فى الاشبال .. وضياء لم يكن أحد قد سمع بهم من قبل !

و «كفى» صالح سليم والدكتور خطاب يومها على الخبر « ماجور » ... ولم يعالج عادل ، وواصل المران ، ثم سافر الى المغرب ولعب مباريات الدورة !

هنا تبدأ المسئولية .. مسئولية صالح سليم كابتن فريق النادى الاهلى الذى سمح لنفسه بوضع « الماجور على الخبر » .. ومسئولية الدكتور خطاب طبيب المعسكر الذى وافق على هذه الفكرة ، بينما واجبه كطبيب نحو المريض يتقدم على واجبه نحو الفريق ..

بل هنا تبدأ مسئولية عادل هيكل نفسه الذى رضى بهذا .. وان كان يعفيه من المسئولية حرصه على واجبه نحو بلده فى مثل هذه الدورة الرياضية العربية الدولية.

وعاد عادل هيكل من المغرب بألم خفيف لم يلبث أن زال ، فلعب الموسم قبل الماضى مع ناديه ؛ ثم لعب الموسم الماضى .. ونسى ماكان يؤلمه فى ظهره ، فقد زال الالم ، ولكن زواله لم يكن الا الى حين .

ثم جاءت دورة نابولى . واختير عادل للانضمام الى المعسكر ومعه من حراس المرمى : خورشيد والروبى وضياء .

وذات يوم ، أثناء التمرين ، شعر عادل بالالم يعاوده فجأة ، فترك المرمى لخورشيد .. وفى اليوم التالى تضاعف الالم ، فذهب الى محمد الجندى يعتذر له عن عدم قدرته على الاشتراك فى التمرين ، ولكن الجندى أصر على أشراكه فى التمرين .. وبلاش دلع ياكابتن !.

وفى اليوم الثالث ظهرت علامات الالم على عادل واضحه .. قال المدرب والطبيب :

— شوية برد .. اعمل حمام بخار ومساج !

وسمع عادل الكلام كأى ولد مطيع . ولكن الالم بقى على حاله .. ويومها كان الجندى قد أعد العدة لاقامة مباراة تجريبية على الاضواء الكاشفة ليلا .. وحاول عادل الاعتذار عن الاشتراك فى المباراة ، ولكن اعتذاره رفض ، وعهد به الجندى الى يد المدلك ليدلك له موضع الالم ..

من أين لهم أن يعرفوا أن التدليك لن يضر بعادل ؟ .. من أين لهم ان يعرفوا سبب الالم ؟.. وهل كل ألم فى الظهر يكون فى تقديرهم « شوية برد » ؟ .. شىء غريب .

ولعب عادل المباراة التجريبية ، ولم يشعر أثناءها بالالم ، ولكنه ماكاد يأوى لفراشه حتى أقض الالم مضجعه ، فلم يذق للنوم طعما طول الليل . وفى الصباح طلب السماح له بالسفر الى القاهرة للراحة ، ومنحه المعسكر اجازة ثلاثة أيام .

ولم يعد عادل الى الاسكندرية لان المعسكر نقل الى القاهرة لينضم الى عادل من جديد .

ومن تلقاء نفسه ذهب عادل الى مركز التأهيل المهنى بالعجوزة حيث وقع الكشف عليه المقدم طبيب محمد فودة وقال :

— عندك غضروف !

وأرسل الدكتور فودة تقريرا برأيه فى حالة عادل هيكل الى كل

اقلب الصفحة من فضلك

عادل هيكل .. على عكاز !

من : وزارة الشباب واللجنة الاوليمبية واتحاد الكرة .

وفى اتحاد الكرة ظهرت بوادر الاهتمام بعادل ، فأرسل الى الدكتور ضياء حسين لعمل اشعة على ظهره . وكانت أشعة عادية لم يظهر فيها الغضروف ، فالغضروف لا يظهر الا فى الاشعة الملونة .. وعرض على الدكتور عادل منير طبيب اللجنة الاوليمبية ، فقال له :

– ماقيش عندك حاجة .. بس افرش المرتبة على الارض ونام عليها وانت تخف !

وهكذا تكالبت الظروف على عادل وقيل انه مصاب بالالومباجو .. وسافر رغما عنه الى نابولى ، ولعب مباراتى لبنان وتركيا ..

ولكن ، ما الذى حدث فى نابولى قبل بدء المباريات ؟ .. اشترك عادل فى تمرين قبل مباراة اسبانيا ، وبعد التمرين شعر بالالم ، فأخبر الدكتور نادر سويلم الطبيب المرافق ، لاسيما وأنه « تبول دماء » .. ولكن .. حتى نادر سويلم تحالف مع الظروف ، فقال لعادل :

– مافيش حاجة عندك .. وعلى العموم لما نرجع مصر نبقى نعمل لك كونسلتو !

وبمجرد أن عاد عادل من نابولى توجه الى النادى الاهلى وأخبر بروشتش بآلامه .. وقال له بروشتش :

– استرح عشرة أيام واعمل جلسات كهرباء على ظهرك اثناءها!

ومرة أخرى سمع عادل هيكل الكلام كأى ولد مطيع !

ولكن الالم كان يتزايد . لم تنفع معه الراحة ، ولم تنفع معه جلسات الكهرباء .. تماما كما لم تنفع معه من قبل وسائل المشرفين على معسكر دورة نابولى من تدليك ومساج وحمامات بخار والعاب سويدية ..

ومرة أخرى أخبر عادل مدربه بروشتش بتزايد الالام ، فقال له :

– لابد أن تعرض نفسك على المستشفى .

وعرض عادل نفسه على المستشفى العسكرى بحلمية الزيتون باعتباره ضابطا برتب[ـة] ملازم أول فى القوات المسلحة

وحجزه العميد طبيب العظام مح[ـمد] عبد الله أسبوعا شد ساقيه خلا[ـلها] الى السرير . ولما انتهى الاسبو[ع] دون تحسن ، عاد الى شده السرير ١٥ يوما مع وضع «تقالات» فى قدميه .. خمسة عشر رطلا [فى] القدم اليمنى ، وخمسة [فى] اليسرى .

وبعدها لم يستطع عادل أن يق[ف] على قدميه .. وأصبح لزاما عل[يه] أن يمشى على عكاز . فحو[له] الدكتور محمد عبد الله الى مر[كز] جراحة المخ والاعصاب بمستشف[ى] القوات الجوية حيث أخذت لظهر[ه] عدة صور بالاشعة الملونة ، وقر[ر] الرائد طبيب البنهاوى والدكتو[ر] محمد فؤاد النادى أنه مصا[ب] بانزلاق غضروفى .

والحل ؟ .. عملية ! .



مع العميد طبيب محمد عبد الله لحظات حاسمة يقول فيها لعادل : يجب ان تجرى العملية .. وبشرفى ستعود الى الملعب ! ...



المعجبات والمعجبون لا يدعون عادل لحظة واحدة بلا سؤال عن صحته بالتليفون .. ان التليفون هو العزاء الوحيد لعادل فى فراش المرض ...

ربنا ما يوريك ... الملازم اول عادل هيكل يغادر المستشفى ... ينزل السلم معتمد[ا] على العكاز وبمساعد[ة] ضابط من الصاعقة .



عبد الوهاب سليم يزور عادل باستمرار للاطمئنان على صحته . اشار عليه باخذ راى الدكتور كامل حسن ايضا ...

وذهب عادل الى الدكتور عبد الحي الشرقاوي .. فقال :

– بل اياك والعملية .. اذا اجريتها فلن تعود الى الملاعب !

والحل .. لاشيء !

وعاد عادل الى الدكتور محمد عبد الله فقال له :

– بشرفي انك حتلعب كرة زي الاول تمام لو عملت العملية على أساس سليم !

وما هو الاساس السليم ؟

فهمت من الدكتور محمد عبد الله ان اجراء العملية على أساس سليم لابد ان يتم في بريطانيا، وان كان هنا من الاطباء من يستطيع اجراءها امثال الدكتور عثمان سرور والدكتور البنهاوي .

وهنا تقف الدنيا كلها مكتوفة اليدين .. النادي الاهلي الذي قضى فيه عادل ١٦ عاما ولعب لفريقه الاحمر منذ سنة ١٩٥٣ يكتفي بزيارات أعضائه وسكرتير الكرة . اتحاد الكرة الذي لعب له عادل دوليا من سنة ١٩٥٥ حتى الان لا يحرك ساكنا .. اللجنة الاوليمبية التي اسهم طبيبها في زيادة آلام عادل وكان الامر لا يعنيها !

وأخيرا لجأ عادل الى صاحب القلب الحنون المشير عبد الحكيم عامر .. الرجل الذي تطالبه الرياضة كل يوم بشيء جديد ، وهو لايبخل على الرياضيين بشيء ، خاصة اذا كان هذا الشيء ... علاجا ..

وفي مكتب المشير قابل عادل العقيد على شفيق صفوت الذي تألم لحالة عادل ، وأمر بعرضه على القومسيون الطبي لتقرير حالته وما اذا كانت تستلزم السفر للعلاج في الخارج أم لا .. وأمل عادل الان ، في كلمة من صاحب القلب الحنون .





الدكتور ابراهيم سكر على كرسى المناقشة أمام اللجنة التى منحته الدكتوراه

دكتوراه من الجامعة ويمثل فى الشجرة!

هنا هو أول ممثل مصرى ينال درجة الدكتوراه اسمه الدكتور ابراهيم سكر وهو معيد فى الجامعة .. وممثل .. هوى التمثيل من زمان. كان طالبا فى الجامعة .. وطالبا فى نفس الوقت بمعهد التمثيل . . واستمر فى الخطين ويمثل الان فى مسرحية الحكيم ((ياطالع الشجرة))

كانت تلك أول مناقشة دكتوراه احضرها .. جلست فوق احد المقاعد بالصف الاول ، وفوق المنصة امامى أربعة أشخاص بدوا كأنهم يجلسون فوق خشبة مسرح ، وساءلت نفسى وانا أوجه نظرى نحو احدهم ، مارس العمل فوق المسرح حينا ، وفوق منصة التدريس بتلك القاعة حينا آخر ، قلت : هو يبدو واثقا من نفسه ، فهل ثمة علاقة بين المكانين يشعر بها .. ؟ وما مداها .. ؟

المهم فى الموضوع كان المتهم ، **اقصد كاتب الرسالة ، ابراهيم سكر ، معيد « الكلاسيكس » بكلية الاداب جامعة عين شمس .. وكانت الدكتوراه التى يناقشونها له فى تخصصه الدراسى .**

لا يتوقف نشاطه عند باب الجامعة الخارجى ، بل يستمر يواصله ، يكافح فى سبيل فكرة يعتنقها ويؤمن بها .. انه فنان ايضا

يقول ان الفن رسالة ، تماما كالتدريس فى الجامعة ، واحب انواع الفن اليه ما يعالج النواحى الانسانية فى الحياة ، لا يهم ان كان من نوع المأساة او الملهاه بل يهتم فقط بما يقدم من أحاسيس انسانية

وعلاقته بالفن علاقة قديمة جدا ، منذ كان طالبا فى المرحلة الاولى ، وكان والده يرتاد المسرح ، ويأخذه معه فيبهره ما يرى ، فاذا خرج يلهو مع صحابه ، كون منهم فرقة تمثيلية يؤلف لها التمثيليات ويخرجها ويمثل معهم .. وكانت سنه لا تزيد عن ثمانى سنوات ..

فاذا كبر قليلا ودخل مدرسة المعلمين يبدأ يمارس هوايته بطريقة منتظمة ، فيشترك فى فريق التمثيل بالمدرسة ، ويستمر نشاطه طوال مدى دراسته فاذا نال شهادته كان

الجمهور يستمع الى مناقشة رسالة الدكتوراه التى قدمها واحد من اسرة يا طالع الشجرة

قد اصبح رئيسا لفريق التمثيل ، يقتبس الروايات من قصص يقرؤها فيكتبها ويخرجها ويمثل فيها .. تماما كما كان يفعل وهو صغير ..

فرقة هواة

ويجتمع مع بعض الصحاب ، منهم **عبد المنعم مدبولى ، وسعد أردش ، وعبد المنعم ابراهيم ومحمد السبع** ، يجتمعون ويكونون فيما بينهم فريقا للهواة باسم المسرح الحر ، ويستضيفون نجوما محترفين مثل **أمينة رزق وسراج منير وفاطمة رشدى** .. ويستمرون يمثلون ، روايات تاريخية ودينية وعاطفية ، احيانا كان ابراهيم سكر يقوم بالاخراج ، واحيانا يمثل ، ويفعل الاخرون مثله .. كانت ايا ما جميلة ، وبدا المستقبل جميلا ، فهو الى جانب اشتراكه فى هذا الفريق يستمر يدرس فيلتحق مع زملائه بمعهد التمثيل ، ويتقدم وحده يدرس بقسم الدراسات الاوربية القديمة بكلية الاداب .. وينال الليسانس ثم الماجستير ، ويتقدم لنيل درجة الدكتوراه .. بينما يعمل صباحا فى التدريس ، ومساء يستمر فى كفاحه الفنى

ويتخرج فى معهد التمثيل قبل تخرجه فى الجامعة ، فيعمل فى المسرح المدرسى ، فضل أن يعمل به لانه كان يرى ان الفن رسالة ، وانه لابد ان يحمل تلك الرسالة بعض من يؤمن بها ، والمسرح المدرسى يرضى تلك النزعات فى نفسه نزعة بث الفن فى نفوس الصغار ، ونزعة الاخراج والنزعة التربوية فشهادته الاولى كانت فى التربية ..

كان ذلك قبل الثورة سنة ١٩٤٩ ، وكان مستقبل التمثيل فى تلك الايام مهزوزا ، لا امل فيه ، وكان « سكر » يخشى ان يغامر بوظيفته ومستقبله ويدخل عالما مظلما فيتوه فيه « لا ينفع ولا يستنفع » وفكر ان علاج المسألة يأتى من داخل النفس البشرية ، ولذلك آمن بفكرة التدريس والدراسة ، واستمرت صلته بعالم التمثيل هواية

ولعل ذلك كان السبب فى اختياره لقسم الدراسات القديمة .. أراد ان يدرس آداب الرومان والاغريق ، حيث بدأ تراث الانسانية الفنى ، وخاصة الفن المسرحى .. كانت تلك الدراسة جزءا من الرسالة التى يعتنقها .. ففى رأيه ان الممثل المثقف يستطيع ان يستوعب المعانى والمشاعر فيما يقرأ ، تمر من خلالها فيشعها امام الجمهور ، يجسدها له ، ويرتقى بأحاسيسه وفى الطريق من الكتاب الى الجمهور تتحول المسرحية خلال الممثل الى عمل له مستوى معين من القيم الموضوعية ، وهذا المستوى تحدده عقلية الممثل ..

ولذلك ثار عندما قال له احد الممتحنين مرة ، وكان يطلبان يعطى فرصة لمناقشة رأى معين ، قال له : «الكلام ده عندكم هناك ، فى التمثيل» .. ولم افهم ماذا يريد الممتحن ان يقول ولكنى شعرت ان فى الجو نوعا معينا من المشاعر ، ليس بظله تقدير لرسالة الفن ، وثار سكر ! .

وتذكرت ما قاله لى ، عن رأيه الاول فى الاداء ، وكيف كان يحب ، وهو طالب ، ان يؤدى ادوارا تراجيدية ، بطريقة كلاسيكية تقليدية فيرفع صوته وينفعل ، **وتشتد ايماءاته على الطريقة الوهبية نسبة الى يوسف وهبى** .. ولكنه لما دخل معترك الحياة شعر ان القيمة الحقيقية للاشياء ليست فى مدى ما تحدثه من جلبة تلفت الانظار ، تعتمد على قاعدة فكرية منطقية ولكنها فى مقدار ما تعطيه من احاسيس تفترض فى جمهور المشاهدين الوعى الكامل .. فزمان كان المسرح يعتمد على الصوت الخطابى الجهير وكان فى ذلك الوقت يؤثر فى الناس لما كانوا عليه من بساطة وسذاجة .. اما اليوم ، يقول سكر « قد تغيرت الاوضاع ، وبدأ التمثيل يخاطب العقل المطلق .. وكلما يكبر الممثل يشعر انه فى حاجة الى تمثيل ادوار معينة ترضي فلسفته العصرية »

ويقول سكر :

ـ اننا فى بلدنا نحتاج الى روايات تعتمد على أسس نفسية اجتماعية ، ولم يسبق ان اتجه المسرح المصرى الى مثل تلك القصص .. بل كان يهتم فقط بمشاكلنا العادية الاسرية من وجهة النظر الخارجية .. لم يكن يبحث عن جذورها داخل العائلة ولا عن حلولها ، لم يكن المسرح يؤدى رسالته الحقيقية

لكن اليوم يبدأ المسرح يصحو من نومه ، وينشط ، يؤدى رسالته

يمثل فى الشجرة

وسكر يشترك فى مسرحية «ياطالع الشجرة» لتوفيق الحكيم ، يقول ان توفيق الحكيم فتح الباب نحو نوع جديد من التعبير المسرحى ، يتطلب نوعا جديدا من الاداء المسرحى اهتم فى روايته بداخلية النفس الانسانية والنوازع التى تنتابها وتعمق فى بحث المشاكل الاجتماعية ، ومظاهرها وحقائقها ، ويقول ان هذه **نوع المسرحيات التى كان دائما يتمنى ان يمثلها والتى لابد ان تسود ، لانها ، فى الواقع تحترم العقلية الجديدة للانسان المثقف الواعى** ...

ويقول فى تواضع :

ـ لست ازعم اننى وصلت بفنى الى مستوى ممتاز ، واعتقد اننى فى حاجة الى مرحلة صقل لمواهبى ، فى حاجة الى ان اعمل واعمل لا أكل

ولكنه محكوم بظروفه ، فهو يعمل بالتدريس ، ويدرس ، ويمثل والنهار ساعاته محدودة .. ومع ذلك لم يجد الفرصة ، ليس بعد ، ويوم تتاح له لابد انه يحقق امله فى الوصول بادائه الى المستوى الممتاز ومن أصعب الاشياء ان يجسده ، فهو دائما يحكم من خلال دراسات طويلة فى تاريخ ذلك الفن ، وارتفعت بمستوى تقييم للعمل الفنى ، فبدا الطريق الى القمة امامه طويلا وعرا .. مجرد مسألة نسبية تحكمها الثقافة والدراسة ..

م . ك

ندوة الكواكب .. « بقية »

س . توفيق : المفروض فعلا الكتاب يدخلوا جوه التليفزيون ويشوفوا

ح . حلمى : أنا عاوز اضرب مثل .. نعمان عاشور كتب برنامج عن سيد درويش .. برنامج كويس .. قبل هذا البرنامج لم يكن عنده فكرة عن الكتابة للتليفزيون .. راح وشاف وحضر بروفات وقعد مع المخرج .. دلوقت عنده فكرة .. ونحن نتمنى أن نجد مثل نعمان ٥٠ واحد كمان .

س. لبيب : والعمل التليفزيونى عمل جماعى : الكاتب ، والمخرج ، والسيناريست

س . توفيق : وزى حكاية المشكلة فى المؤلف التليفزيونى .. نفس المشكلة فى المخرج .. انا شخصيا شايف ان أحسن البرامج هى التى تنقل من خارج التليفزيون : الحفلات ، ومباريات الكرة ، وبعدين احنا بنذيع ٢٣ ساعة .. هذا كتير جدا .

ك . الملاخ : دلوقت حطينا ايدينا على المشكلة .. لازم الاقلال من ساعات الارسال .. نختصر .. احنا لازم ننتج .. لازم نشتغل .. بلاش نضيع كل وقتنا فى الفرجة على التليفزيون .. كفاية الفرجة شوية وبعدين أنتج .. اشتغل .. أفكر .. مش ممكن اعيش على الكلام الذى يقال لى فى التليفزيون .. لازم أكون انسان خلاق . نقسم البرنامج .. مثلا من ٩ الى ١٠ نقدم برنامجا للستات .. ونقفل .. نلغى قناة .. بلاش ثلاث قنوات .. ولكننا سنوزع هذه القناة الثالثة .. نيجى يوم الخميس مثلا .. نذيع طول الليل لغاية الساعة واحدة مثلا .. وبعدين يوم الجمعة طول النهار .. بتكون كل الاسر فى البيت .. نقدم لهم من الساعة تسعة الصبح لغاية بالليل الساعة ١٠ مثلا .. الحاجات التى أذيعت فى الاسبوع ولم أتفرج انا عليها تعاد .. يكون فيه لجنة تشوف الجمهور عاوز ايه يعاد ويعاد يوم الجمعة .

م. سالم : لكن انا رأيى انه لا يمكن الاقلال من ساعات الارسال لاننا لما نتوسع لازم بعد كده نخطو الى الامام .. نملأ هذه الساعات بشىء كويس .. نوجه الفنيين .. الكويسين .. تسافر مجموعة الى الخارج ، ثم تأتى وتسافر مجموعة اخرى ، ومن رأيى أن تحسين البرامج يأتى بأن نعمل اسبوعا للجمهور لمراقبة البرامج كل برنامج يبحث .. لجنة تشوف عيوبه وحسناته وتخرج اللجنة مع الجمهور باقتراحات جديدة

س . توفيق : والقناة خمسة زى القناة سبعة .

ك. الملاخ : وفيه برامج متشابهة .. نلغى البرامج المتشابهة ونبقى على أحسنها .. وبعدين مش لازم أحطم الراديو .. الراديو يظل يذيع طول الليل .. أنا قلقت بالليل مثلا الساعة اربعة .. أقوم أفتح الراديو ألاقيه شغال .. اسمع موسيقى .. اسمع أخبار العالم المستيقظ فى هذا الوقت

م . محمود : انا أؤيد كلام الملاخ .. موافقه تماما فى كل كلامه

ى. ادريس : انا مثلا حسبت أوقات الاستراحة فى اليوم وجدتها ساعة .. وبيكون مايقدم فى هذه الاستراحات مادة غير تليفزيونية .. ثم البرامج التعليمية مش كويسة .. والبرامج الثقافية ممكن تقدم بطريقة جديدة .. المذيعة مش تجيب بقعة حبر على قماش .. تطلعها .. تقول طلعناها ازاى .. وتبتدى تكلمنا عن الكيماويات والاحماض .. نستفيد .. وبطريقة لطيفة .

م . محمود : وبعدين أفلام التوتر .. هتشكوك وألوان هتشكوك .. دى حاجات لا لزوم لها فى التليفزيون .. أنا اشترى تذكرة وادخل السينما علشان أوتر أعصابى .. أبقى عارف .. انما أشوفه فى التليفزيون .. أتوتر من غير لزوم لا .

ى . ادريس : احنا عاوزين ندوات ثانية

س . توفيق : الحقيقة احنا فتحنا صفحات كثيرة ، ورءوس موضوعات للكلام

س . لبيب : دى عاوزة كلام كثير قوى .

س . توفيق : المادة الترفيهية اللى بيقدمها التليفزيون عاوزين نتكلم فيها .. احنا ابتدينا وشفنا برامج البيانو الابيض ، صندوق الدنيا ، وبعدين أضواء المسرح .. ابتدا ونجح .. وبعدين انتقل للسينما ، ليه التليفزيون يخرج ببرامجه الناجحة الى السينما .

م . سالم : حكاية ان البرامج الترفيهية والاستعراضية ضعيفة .. لا .. هيه . مش ضعيفة .. لاننا نواجه أزمة كبيرة فى الفنانين .. ولا بد أن نسلط الاضواء على طاقات جديدة ، ونرسم لهم طريق النجاح ، ونغذيهم بالمؤلفين والملحنين .. وأنا شخصيا سأقدم فى مهرجان أضواء المسرح كل أسبوع مطربتين جديدتين وراقصة للمنوعات تغذى الفنانين .. ولذلك من رأيى أن تنشأ هذه المراقبة

ح . حلمى : الحقيقة كل فقرة من دول .. وكل نقطة اتكلمنا فيها عاوزة كلام كتير .. ولازم نقعد تانى نتكلم فيها .. انا عندى فكرة مثلا .. فكرة واحدة بس عاوزه كلام ساعتين .. ولاتكفى جلسة واحدة أبدا .

س . توفيق : وهو كذلك .. وهذا يسعدنا .. نتفق اذن على موعد آخر نلتقى فيه .

وانتهت الندوة الاولى



بيني وبينك

معلومات

.. منذ سنة وخمسة اشهر ارسلت لك اغنية لتنشرها فى زاوية « بيني وبينك » .. وانتظرت ، ولم تجاوبني .. انني ياعزيزى فتاة سن ١٧ سنة .. اقضى وقتى كله فى المرح والسرور .

بغداد ــ شميران تاتر

● والله العظيم لو كنت أعرف هذه المعلومات لنشرت اغنيتك على الفور .. لكنى لا أعرف !

الاولى

.. الكواكب جديدة .. جديدة كل اسبوع .. فيها مقالات ظريفة وموضوعات طريفة ، وصور جميلة .. انها فى رأيى المجلة الاولى فى العالم العربى

بيروت ــ سهير عفيفى

اسكندرية ــ سلام محمد سلام

● النجاح فى رأينا ان نجعل كل قارىء يرسل لنا اسبوعيا مثل هذا الخطاب

صالح سليم

.. بعد السؤال عن صحتكم .. عدد الموسم هائل .. عظيم .. ممتاز .. لكن كانت تنقصه صور نجوم الرياضة واولهم صالح سليم .. أنا زعلانة .. وارجو كتابة اسمى بالفرنساوى

القاهرة ــ RAGIA

● لا .. لا .. لا تزعلى !

نجم

.. انا طالب فلسطيني سنى ١٩ سنة وفى السنة الثالثة الثانوية قسم ادبى .. واريد ان اكون نجما سينمائيا .. فهل يقبلني معهد السينما ؟

غزة ــ ف . ا

● نعم يقبلك .. ولابد ان تنجح فى اللغة الانجليزية هذا العام .. وتتقدم بعد ظهور الثانوية العامة .. وتنتظر الامتحان الذى يجريه المعهد للمتقدمين اليه حتى يقبلهم .. وذاكر كويس كل ما يتصل بالسينما ، لان العدد الذى يقبله المعهد محدود جدا ، وهذا لصالح المعهد ، وصالح مستقبل الطلبة

النتيجة

.. سبق ان ارسلتم لنا مسابقة استفتاء السينما ولم تظهر النتيجة .. لماذا ؟

الحسينية ــ عبد الحليم رمضان

القاهرة ــ عبد الراضى هاشم

الخرطوم ــ صلاح دفع الله

● الاستفتاء اجرته مؤسسة السينما

مثله

.. يقول فريد الاطرش فى احدى اغانيه : يهجرنى واحلف ما اكلمه تانى .. ويجينى ما اعرف راح فين حلفانى فباى يمين يحلف فريد ، لاننى مثله .. ارجع دائما فى قسمى؟

اسكندرية ــ عرفة احمد عرفة

● فريد يقسم فى كل مرة باسم المحبوبة التى يحبها .. وعليك ان تحصى عدد أغانى فريد كلها ،لتعرف بمن ومن ومن ... يقسم !

مخطط

.. فى كل افلام عبد الوهاب القديمة كان « عود » عبد الوهاب دائما مخططا .. فهل يهوى ايضا الملابس المخططة ؟ .

كلية الهندسة ــ مختار حسنى

● صحيح ان هذا معروف عن عبد الوهاب بالنسبة للعود فقط .. اما فى الملابس فلا .. وللعلم عبد الوهاب يشترى عودا جديدا كل ٦ أشهر .. وربما لانه يحب التجديد



صورتى

.. رجائى ان تنشروا صورتى مع عبد الحليم حافظ .. وانا اهدى هذه الصورة الى قراء الكواكب .

بورسعيد ــ فاروق نورالدين

● صورة حلوة جدا يافاروق

افساح

.. انا ابن الكواكب البار .. اقرؤها منذ سنة ١٩٤٩ .. ارجو افساح مكان لى فى باب بينى وبينك ودمتم لخفة دمكم

بورسعيد ــ عبد المنعم بصلة

● هأنا قد افسحت لك .. فتقدم يا بصلة .. ولو اننى اذكر اننى قد افسحت لك مكانا منذ أشهر .. فلماذا انقطعت ؟

غنيت

.. انا الشاعر المشهور محمود عفيفى .. وهذه واحدة من رباعياتى:
« عملت حبك صنم وركعت له وصليت .. عملت اسمك نغم وحدى عليه غنيت .. ولسه برضه بتتمنى حاجات وحاجات .. ولسه فيه جوه قلبك ألف ألف ياريت .. غلبى ! »

الجيزة ــ محمود عفيفى

● لا تكفى الركعات .. ولا الغناء .. اشترى لها فستان .. جزمة .. شراب .. أعطها « شلن » هات لها ساندوتش ! !

حديد

.. « ليه بعادكم طال عليه .. ليه تغيبوا عن عينيه .. قلبكم جامد وطبعه .. من حديد كله أسيه .. ذنبى ايه والشوق اليكم .. فاض واحب تعودوا ليه »

المنصورة ــ الحسينى عوض

● شعركم وصل الى .. حالكم صعب عليه .. كنت اساعدك وارضى قلبك .. لو اشوفها البنت ديه !

كيف

.. عرض عندنا فيلم « شفيقة القبطية » وعندى ملاحظات اريد ان أقدمها لحسن الامام .. منها انه من الغريب أن يذهب حسن يوسف الى بيته بعد ان هرب من السجن .. انه لابد ان يعرف ان البوليس سيراقب بيته .. فكيف يفعل هذا .. ارجوك قل هذا لحسن الامام ؟. وقل له هل هذه قصة « شفيقة » الحقيقية ؟

البحرين ــ أ.ع

● لا .. ارجوك .. ارسل انت لحسن الامام .. وقل له هذا الكلام .. عافاك الله وحفظك لاهلك اجمعين .. لكن قصة الفيلم ليست هى الحقيقة طبعا .. انها قصة سينمائية

ليلاتى

.. « بسلم قلبى ليكى .. ليه بس بتطرديه .. ليلاتى ارجى فيكى .. ولامرة تفرحيه .. بسلم قلبى ليكى »

كفر الدوار ــ السيد محمود

● حلوة جدا ياهذا .. ارسلها كاملة لاعطيها لمطرب .. لانها صالحة فعلا .

فريدة

.. اريد ان ترسل لى عنوان فريدة فهمى لاننى احبها جدا

عابدين ــ محمود محمد ابراهيم

الاردن ــ على خليفه

● عنوانها ــ شارع شريف ــ عمارة اللواء ــ القاهرة

كوبون نادى الكواكب
تخفيض ٢٥ مليما

قدم هذا الكوبون الى شباك التذاكر بسينما كايروبالاس لتحصل على خصم قدره ٢٥ مليما من ثمن تذكرة الدخول الى حفلة نادى الكواكب (الساعة الواحدة ظهر كل يوم جمعة) ...

دردشة حرة

فايزة حسن واصف التى تحل مشاكل الناس فى التليفزيون ، مشكلتها انها وحتى الان مازالت تاخذ مصروفا من اسرتها .. وذلك من اجل الكوافير والتاكسيات التى تاكل كل نقودها ..

فايزه واصف

فى سنتين كبرت ٢٠ سنة !

اجتمع أفراد الاسرة كلهم حــول أجهـزة التليفزيون .. ليشـــهدوا « فائزة » ابنتهم، وهى تقــدم أول مشـكلة فى برنامجهـا التليفزيونى « رسالة » .. كانت المشكلة تتعلق بسيدة تريد أن تعرقل زواج ابنها من ابنة الرجل الذى أحبتـه .. ولكنه فضل عليها امرأة أخرى تزوجها .. وتعلقت أنظار الجميع وأسماعهم بالشاشة الصغيرة يريدون أن يعرفوا كيف يمكن لفـايزة أن تحل هـذه المشكلة .. وتصول فايزة وتجـول مستعرضة الآراء المختلفة ، ثم تبدى رأيا حكيما وافق عليه الجميع .. ودهشت الاسرة وتطلع بعضهم الى بعض .. كيف تأتى كل ذلك الفهم والحنكة لفايزة واصف التى تعودوا منها الخجل والهدوء .. !

وعادت فايزة فى ذلك اليوم الى البيت أشد خجلا وارتباكا .. وتلقتها عيون أسرتها بالدهشة مقرونة بالاعجاب .. « ماشاء الله » ابنتهم الصغيرة تحل مشاكل الناس الكبار ..

سألتها :

● **كيف يمكنك أن تسـهمى فى حل مشكلات الناس وانت ما زلت صغيرة على أعتاب الخبرة والحياة ؟**

— دراستى كانت دراسة اجتماعية ونفسية فى كلية الآداب .. وهـذا البرنامج قبل أن أقدمه فى التليفزيون كنت أقدمه فى الاذاعة .. أوحت لى به المشـاكل الكثيرة التى كانت تصادفنى أثناء اعدادى لرسالتى .

وعلى أية حال انا أعتبر ان اى طرف ثالث فى مشكلة يستطيع ان يبدى رأيا .

● **ومشاكلك الخاصة من يحلها لك ؟**

— أحاول دائما أن أحل مشاكلى بنفسى . واصبحت أى مشـكلة تصادفنى تهون أمام مشكلات الناس .. فقد أطلعتنى هذه المشاكل التى تعرض على كيف تسير الدنيا .. كنت زمان اذا ذهبت الى السينما لا أصـدق كثيرا مما يعرض منها وأقول ماهـذا التخريف ؟ ولكنى وجدت أن الواقع فعلا أغرب من الخيال . ولذلك عملت أرشيفا خاصـا بأغرب الرسـائل التى تصلنى ..

● **هل استطيع أن أعرف نماذج منها ؟ ..**

— هذه الرسائل والمشكلات أعتبرها من أسرارى الخاصة فهى تمس ناسا بالذات وأسرا كبيرة .. ومنها ما أشعر بالحرج من التعرض له .

دور كليوباترا

● **كم تساوى الخبرة التى اكتسبتها من هذا البرنامج ؟**

— تساوى على الاقل خبرة عشرين سنة فوق عمرى ..

● **ومع ذلك يبدو عليك الخجل دائما ؟**

— جايز شكلى يدل على ذلك .. ولكنى على الاقل لا أحس هـذا الاحساس دائما الا فى المواقف الحرجة بطبيعة الحال .. وأنا على اى حال كنت فى معهد التمثيل .

● **وما الذى دعاك للالتحاق به ؟**

— هوايتى التمثيل .. ولذلك كان التحاقى بالمعهد مكانا أمارس فيه هوايتى .. الى جانب ذلك حصلت على ثقافة واسعة من الناحية الادبية وقد نظم المعهد قراءاتى فى المسرح .. وأرضى نفسى ..

● **هل فكرت فى احتراف التمثيل يوما ؟**

— خفت من الاحتراف خاصة وانى فى ذلك الوقت كنت قد اشتغلت فى الاذاعة فى « **صوت العرب** » .. وكان وجودى فى الاذاعة يجعلنى قريبة من الجو الفنى .. ففضلت أن أمارس العمل الذى تخصصت فيه أصلا ..

● **ماهو احسن دور مثلته على المسرح ؟**

— دور « **كليوباترا** » وقد امتحنت فيه فى امتحان الانتقال من السنة الثانية الى الثالثة وكانت المسرحية شعرية لشوقى .. وكان شعرا جميلا كثيرا ما أردده فى سريرتى .

● **أعجبك الشعر أم الدور نفسه ؟**

— الاثنان .. كان الشعر جميلا .. والدور نفسه دور سيدة تعتمد على ذكائها ودهائها ..

● **وهل أنت داهية ومكارة ؟**

— أبدا والله .. ما أقدرش أبقى مكارة أبدا .. كنت أحاول أحيانا بينى وبين نفسى أن ارسم خططا أو أكون مكارة ، ولكنى لا أستطيع ان أخرج بها الى أبعد من نطاق نفسى

حقيبتى والخطابات

● **كيف تقضين أوقات فراغك ؟**

— فى قراءة الخطابات والرسائل التى تصلنى .. ودائما وفى أى وقت حقيبتى مملوءة بها .

● **لابد وانك نشطة فى كتابة الخطابات للرد على أصحابها ؟**

— الحقيقـة التى لا أكتمها ان كتابة الخطابات كانت أسخف شىء فى حياتى .. ولكنى بحكم عملى مضطرة أن أرد على الخطابات التى تحتاج الى رد خاص .. وعلى حسابى أنا

● **وليـه مش على حسـاب التليفزيون ؟**

— يحتاج الامر الى اجراءات .. والحكاية بسيطة ..

● **لماذا بدأت تكتبين اسمك كاملا فايزة حسن واصف فى التليفزيون ؟**

وبان الارتباك عليها واحمر وجهها خجلا وهى تقول :

— عايزه الصراحة .. كانت تحمل لى الرسائل فى بعض الاحيان عروضا للزواج .. وكثيرا ما كان يحرجنى ان أجيب عليها بالرفض لانى مسلمة .. ووجدت ان اسـمى ربما كان السبب فى هذا اللبس فكتبته كـ[...]

● **ومتى سنفرح بك ؟**

وازداد احمرار وجهها وقالـ[...]

— ان شاء الله لما يريد ربنا و[...] الشخص المناسب الذى رسـ[...] صورته فى ذهنى ..

ما زلت آخذ مصروفا[...]

● **ماهى اوصافه ؟**

— أريده عاقلا متزنا يحكم عقـ[...] كل تصرفاته .. ولكن ليس مـ[...] ذلك أن يكون مجردا من العاطفة و[...] يعرف متى وكيف يستعملها .. [...] يكون مركزه كويس .. وان يـ[...] عنده اخلاق متينة .. وان أخـ[...] انا بنفسى نسبة اختياره لى .[...]

● **وهل من رايك أن يتدخـ[...] العقل فى الزواج ؟**

— العقل والعاطفة معا .. وا[...] رايى أن سبب المشاكل التى تصـ[...] فى البرنامج سببها أن الزواج [...] على واحد فقط منها ..

● **ومن المسئول عن ذلك ؟**

— المجتمع كله مسئول .. مازلنا لا نبيح الاختلاط .. ولانقـ[...] العلاقة الشريفة تحت رقابة الا[...] فالاختلاط موجود فى الجامعة [...] النادى وفى العمل ولكننا نـ[...] بالشائعات لأى بادرة صداقة [...] وقد تكون صداقة مجردة بريئة [...] والزمن والوعى والتقدم كفيلة بالقـ[...] على ذلك .

● **ماهى المشكلة التى لم تفلـ[...] فى حلها الى الآن ؟**

— اننى مازلت آخذ مصروفا [...] أسرتى الى الآن .. أكثر مما [...] قبل التوظف .

● **لو معك مائة جنيه الآن [...] حقيبتك تعملى بيها ايه ؟**

— أشترى باروكة شعر .. [...] أريح شعرى من التسريحات [...] اضطر لها ! وهذا يكلفنى حوالى [...] جنيها . والباقى احتفظ به فى [...] خاص لاركب منه تاكسيات فأنا [...] فى مصر الجديدة .. وليس فى امكا[...] شراء سيارة الآن .. والمواصـ[...] تجهدنى جدا .. والمترو يريحنى [...] نوعا .. ولكن اذا وجدت هذا ا[...] معى فأنا حتما سأستعمله فى ر[...] تاكسيات ! .

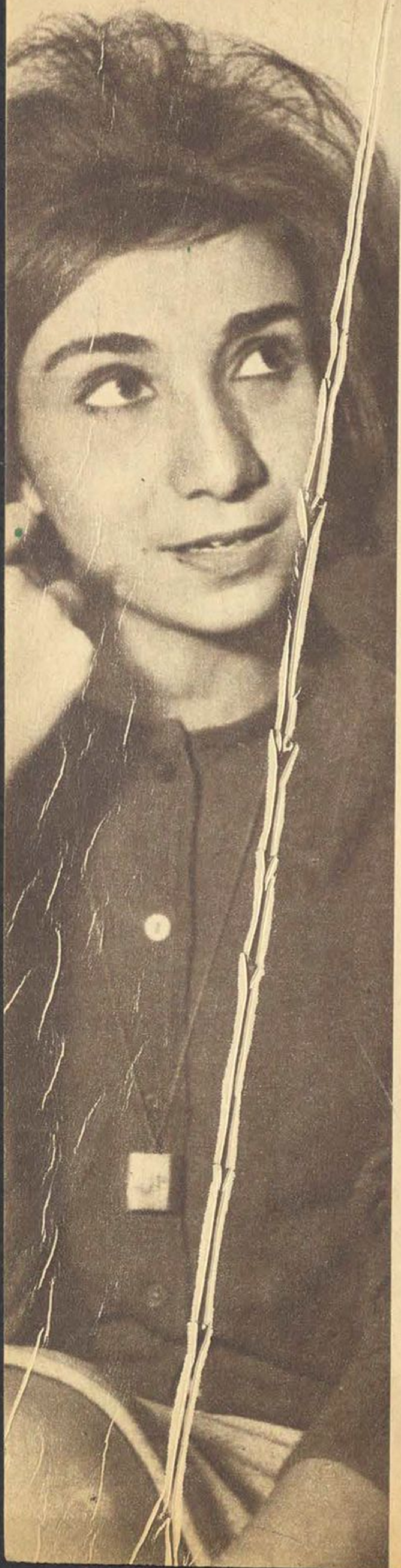
● **هذا نوع من الدلع ؟**

— أقسم بالله ان هذا ليس [...] .. هذه حقيقة .. هذه مشـ[...] تحتاج الى رسالة

● **لبرنامجك ؟**

— لا .. الى مدير مؤسـسة ا[...] العام ! !

زينب حسن







تصویر : گریگور



بقلم : مرسى
وريشة : رضا

المكافح المضحك

لعل اسماعيل يس الذى يظلمه البعض فيصفه بالمهرج ، هو اكثر اهل الفن فى بلادنا كفاحا ! .. ولقد تكون لفظة المهرج مقبولة اذا قيلت بحسن نية وبمعنى المضحك ، ولكن الذين يصفون اسماعيل بها ليسوا من حسنى النية ، انهم يحاولون أن يحددوه بها تحديدا ظالما ، يبعده – فى تصورهم – عن المكانة المرموقة التى احتلها بجدارةوكفاح وعرق بين الفنانين الكبار عندنا !

والاضحاك فن عظيم ، لا تهريج ، وفناننا المضحك الكبير المكافح حاول دائما أن يسمو بفنه ، واجتهد طوال حياته الفنية أن يصل الى الكمال ، وليس يعيبه بعد ذلك انجاءت بعض « أضحوكاته » دون المستوى ، فالذنب ليس ذنبه وانما ذنب من الفوا له هذه « الاضحوكات » !

وهو فى مجموعه فنان أصيل ، يملك ناصية المونولوج على نحو لا يطاوله فيه احد ، وليس ببعيد على أذهاننا ذلك النجاح الهائل الذى لقيه يوم عاد الى مونولوجاته فى مهرجان التليفزيون بالاسكندرية، فاستقبلهالجمهور المتعطش الى اللهو الشجى استقبال الفاتحين ! .. وهو راوية عبقرى للنكتة ، حينما يقولها يؤكد لك بالقائه ان « التنكيت » فن يحتاج الىمقاييس ثقيلة من خفة ظل ، وصاحبنا من اخف فنانينا ظلا ان لم يكن اخفهم على الاطلاق ! .. وهو فوق كلهذا ممثل كوميدى مجيد متفوق ، يتحكم فى فنالاضحاك تحكما يحسد عليه !

واذا رجعنا الى حياته الاولى صبيا مراهقا فى مقتبل سنوات شبابه ، نراه يهجر بيت أبيه الصائغ بالسويس ، هاربا من زوجة الاب الى القاهرة ،وتستقبله الحياة بقسوتها البالغة تطحنه طحنا فى سبيل لقمة العيش .ويقضى سنوات من عمره وكيلا لاحد المحامين ،ولعله فى هذه الوظيفة المتواضعة قد اكتسب الخبرة الواسعة فى فهم الناس ودراسةمشاكلهمعلى الطبيعة، ذلك الفهم الذى مكنه فيما بعد من عرض مشاكلنا ذلك العرض الكاريكاتورى الساخر البارع .! ثم تمضى به الحياة ، وأيامه كلها عرق وتعب وكفاح والم ، ويتدرج صاعدا على سلالم فن الاضحاك الرفيع ، يخرج لنا من أعماق نفسه الطافحة بآلام الحياةفنا ضاحكا يدخل البهجة والسرور الى قلوبنا . وآلام حياته هذه لا تحد من سعيه ، فهو يصرعلى المضى فى طريقه ، مؤمنا بانه صاحب رسالة يؤديها ، هدفها ان يحول احزان نفسه والامها الى ضحكات وقهقهات تسعد الناس !

وسار خط حياته وهو يحمل رسالته على كتفه منتظما ، صاعدا ، مستقيما ، فلم نسمع عنه اسفافا يسيء الي سمعة « سمعة » !

وسمعة هو اسم الدلعالذىاطلقه هو شخصيا على نفسه ! . وبعرقه وكفاحه جمع ثروةيسيل لها اللعاب، ولكنه لم يرقد عليها لتفرخ له مزيدا من الارقام ! .. استغل جانبا معقولا منها فى بناية تكفل له ولاسرته الستر ، ثم راح يبعزق الباقى على فنه ، فاقام مسرحا لا يزال الى يومنا هذا ينفق عليه من جيبه ، ويحاول ان يحقق فيه رسالة الاضحاك التى آمن بها طول عمره

وأصبح سمعة رب اسرة سعيدة ، يرعاها باخلاصه ووفائه ، واصبحت زوجته التى يتفانى فى حبها ، هى مقياس نجاح العمل الفنى الذى يبتدعه أو فشله ، يؤثرها قبل الناس جميعا بالنكتة ، يرويها لها وكانه تلميذ أمام ممتحنة ، اذا عبست ألقى النكتة ، واذا ضحكت كان ذلك هو الاذن له بالاداء العلنى!

وسمعة بنى آدم قنوع جدا ، يرضى بالقليل ، فاذا جاء الكثير ففضل وعدل . وهو يرجع قناعته هذه الى صباه ، فيروى لك والاسى يملا نفسه أنه كانوهو طفل لا يشعر احد بحاجته الماسة الى لعبة ، أى لعبة ، ثم يصل فى روايته الى ذروة الاسى فيقول : « وهكذا لم أجد شيئا أجعله فى البيت لعبتى غير يد الهون .. أعلقها فى دوبارة وأدليها من الشباك، وتنقطعالدوبارة وتهوى يد الهون على رأس أول عابر سبيل فتبطحه ... ويكون نصيبى علقة ساخنة ... ومصادرة للعبة ! »

وطيبته فى البيت مضرب الامثال. طيب جدا هادىء جدا . مسالم جدا حنون جدا . شفيق جدا حتى أن أصدقاءه يشنعون به فيقولون أن أبنه يس – لفرط طيبة أبيه – يناديه أحيانا بماما لا بابا !

وبعد .. فهذا هوالفنان اسماعيل يس الذى سئل يوما عن الامنيةالتى لم يستطع أن يحققها فقال « كان نفسى أبقى مطرب عظيم .. لكن عبد الوهاب خبطها منى » !

مرسى



الكتب .. والفن

بقلم : كمال النجمي

مصطفى محمود في .. الغابة !



د. مصطفى محمود



حياة الغابة على حقيقتها وبساطتها تجدها عند هذه القبائل التي تسكن ادغال تنجانيقا وكينيا.. عند الماساى .. الماكامبا .. الماوماو.. وهى شيء آخر غير حيـاة طرزان وروبنصـن كـروزو والسـندباد .. هكذا! يقول مصطفى محمود فى كتابه الجديد «الغابة»

لأمر ما طار مصطفى محمود من قلب المدينة المتألقة الى غابات افريقيـا المظلمة ..

المدينة ـ فى رايه ـ شيء خانق لزج .. الناس يتبادلون الاشاعات ويتعاطون الاقراص المنومة.. الامراض تسحقهم : القرحة .. السكر .. الذبحة .. وكلها امراض لها اسم واحد حقيقى : المدينة !

ومصطفى محمود حين طار الى غابات افريقيا ، كان يشعر بأنه مريض بداء مزمن اسمه « المدينة » ..

وكما قال .. كان أمله الوحيد فى الشفاء ، هو الغابة بعيدا عن الشيء الخانق اللزج الذى يتعاطى الناس فيه أقراصا لينامو ا ...

ليس غريبا أن يفعل مصطفى محمود ذلك .. ففى أعماقه متصوف مذعور من المدينة .. من التطور الذى لا يتوقف أبدا .. من الحقائق التى تتلاحق فى سرعة مذهلة كاشفة القناع عن وجه الكون والمجتمع ..

وفى الغابة يستطيع مصطفى محمود أن يسترد أنفاسه ، ويخفى نفسه فى ظلام الاشجار الضخمة المتعانقة ، ثم يلقى من مكمنه الحصين نظرة على الحياة والكون ، يحاول بها أن يفهم المدينة ويفهم الغابة ، ويفهم الارض التى تقلهما ، والسماء التى تظلهما..

هل يمكن أن يقف الانسان موقفا فرديا من المدينة ، أى من الحضارة التى صنعتها أعمال الجموع البشرية خلال آلاف السنين ؟

طبعا .. هناك مواقف فردية حيال جميع القضايا والمشكلات ..

يستطيع الفرد أن يرفض الحضارة ويلجأ الى الغابة أو الى الصحراء أو الى كهف فى الجبل ..

ولكنه لن يغير بموقفه هذا ذرة من الآلام النفسية والعقلية التى طردته من المدينة الى الغابة أو الصحراء أو الجبل ..

فالمدينة هى التطور الاجتماعى .. هى ثمرة أعمال الناس جميعا ، ومن بينهم الناس الذين لا يسكنون المدينة، بل يسكنون الريف والصحراء والغابة والمجاهل السحيقة ..

والمدينة ليست شيئا ثابتا ، تحكمه «مواصفات» أزلية ، لأن المدينة ظهرت بعد الصحراء وبعد الغابة .. وهى تتطور بلا انقطاع ، فبغداد القديمة، فى عصر الرشيد والمأمون ، كانت مدينة ، وبغداد الآن مدينة أيضا ..

ومن بغداد القديمة هـرب زهاد ومتصوفة كثيرون أزعجتهم حضارة العباسيين .. فهل معنى هذا أن يهرب من بغـداد الجديدة جماعة الزهاد والمتصوفين أيضا ، لنفس الاسباب التى أزعجت أسـلافهم فى عصر العباسيين ؟!

والمدينة الاقطاعيـة ، شيء لزج ، وكذلك المدينة الرأسمالية ..

ان نيويورك الرأسمالية مدينـة باذخة ، يصاب فيهـا بعض الناس بالجنون، من هول ما يسحق أعصابهم

فهـل معنى هذا أن نيـويورك الراسمالية قدر مقدور ، وقضاء أزلى لا يمكن الاحتجاج عليه ، ولا يمكن تغييره وتحويله الى شيء انسانى ؟!

لو كانت أية مدينة رأسمالية أو اقطاعية هكذا ، لحق على الناس اليأس، ولكان الهروب الى الغابة دواء نفسيا يمكن أن يتجرعوه !

ولكن الحقيقة ، ان علاج المدينة اللزجة التى تنام بالاقراص ، لا يكون بالهروب الى الغابة ، بل بالصمود فى المدينة واصلاحها من الداخل ..

ان تحويل المدينة اللزجة الى مجتمع انسانى نظيف ، هو العبء الثقيل الذى يجب على الانسان المتمدن أن ينهض به ، بشرف وصلابة واصرار ..وبدون التفكير فى الفـرار الى الغابة ..

والواضح فى كتاب مصطفى محمود أنه لم يفكر فى الغابة كمهرب دائم من المدينة .. فهو انسان متحضر جدا، على درجة عالية من فهم الحضارة وتطورها .. يؤمن بقدرة الانسان على تغيير العلاقات الاجتماعية الوحشية الى علاقات انسانية ..

وهو ينتقـد المدن التى بناها الاستعمار الاوربى فى أفريقيا نقدا رائعا .. لا يفكر أبدا فى هدم هذه المدن التى يعشش فيها الاسـتغلال الاستعمارى ، وانما يفكر ـ فقط ـ فى غسل هذه المدن من أدرانها وتحويلها من أسواق تجارية بشعة ، الى مجتمعات انسانية فاضلة ..

ان مصطفى محمود أفلاطون جديد يبحث عن مدينة فاضلة من نوع جديد

فى دار السـلام بتنجانيقا وجد مصطفى محمود « التجارة فى كل شبر وفى كل خطوة .. كل الناس فى دار السلام تجار بشدة ، ليس لديهم وقت لصداقة او عاطفة .. جرابيع وافاقون ومغامرون ، وافدون من كل مكان فى الارض جريا وراء الصفقات !

وعندما وصل الى «نيروبى» فى كينيا وجدها مدينة عجيبة « كل شيء فيها مغسول مكنوس مصقول متألق .. الشوارع واسعة عريضة .. وفى حى المور كل فيللا حولها فدان من الحـدائق ، والانجليز لهم سرايات كسرايات عابدين والمنتزة ، وفى كل سراية حمام سباحة وحديقة حيوان وسينما وأكشاك من البامبـو فوق فروع الشجر للاسترخاء والسرحان»!

ومصطفى محمود يصف هذا الذى رآه فى نيروبى التى يحتلها البريطانيون بأنه « ثراء فاجر يرهق الاعصاب »!

وفى تجواله بين دار السلام وموشى ونيروبى لم يجد الغابة ، بل وجد « التمدن الفاجر الباهر » !

المسالة اذن ليست مسألة مدينة وغابة ، بل مسألة مدينة فاجرة باهرة ثرية ترهق الاعصاب !

لقد حطم المستعمرون الاوربيون مساحات شاسعة من الغابات ليشيدوا مكانها مدنهم الافريقية الفاخرة ..ولم تستطع الغابة أن تقاوم فئوسهم .. فما معنى ذلك ؟!

معناه أن الهروب الى الغابة لا يجدى، لان المدينة تطاردها وتزحف وراءها

ومعناه ان الهروب الحقيقى من زيف المدينة وبشاعتها ، هو الصمود فى قلبها للاحتجاج عليها وتغييرها !!